سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

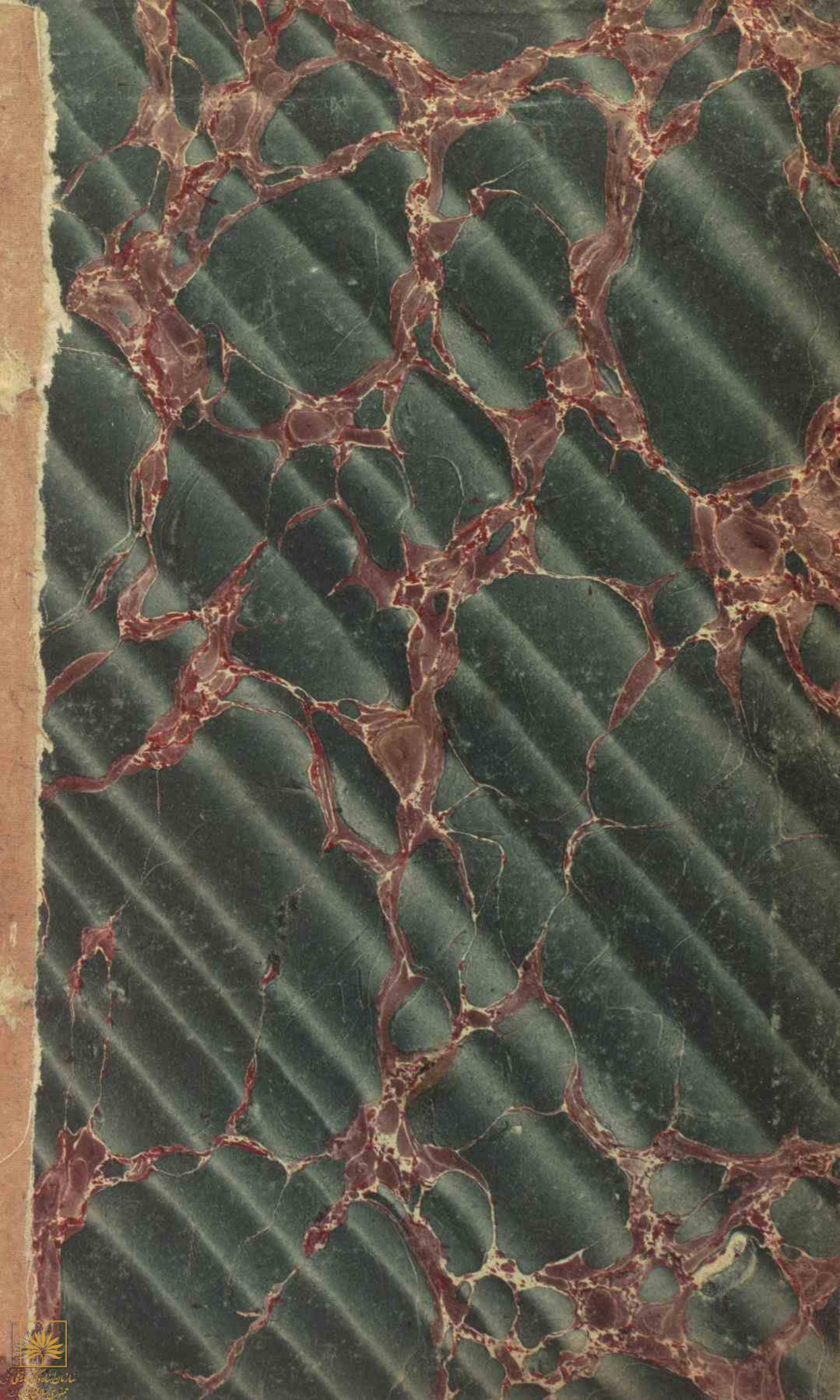

۶۸۷۲-۲
کتابخانه بررسی اسلامی ایران
۱۳۱۶
گنجینه کتب خطی

سبعین الف سنة عما یحصوه اولوالاحصاء فلما افاق فیما رجع علیه حکم
القضاء مرة اخری اذا بکی سبعین الف سنة من مدامع الحمراء ثم وقف
من مدی الله فی زمان ما سبقه حکم الاولیة فی الابتداء ولا لحقه
حکم الآخریة فی الانتهاء فلما احترق بنار لما انقطع عنه مداد الاعلی افراق
ظهر فی دموعه لون السواد فی جبروت الوفاء ورشح قطرة من هذا
الدموع السوداء علی اللوح اذا ظهرت النقطة فی عالم البداء وتجلت
هذه النقطة بطراز الاولیة علی مرایا الحروفات فی کینونات الاسماء
اذا استقبلها الالف قبل کل الحروفات فی ذر الاشیاء وصل
هذه النقطة الالهیة فی طراز هذا الالف الازلیة فیما هبت علیه نسمات
الرحمانیة عن مصدر الاحدیة اذا کشف وجه الواحدیة عن خلف حجابات
الخضراء وظهرت هیکل النقطیة علی هیئة الالف وقام فی اللوح لقیامه
علی امر الله العلی الاعلی فی عالم الصفات والاسماء وهذا
مقام الذی تقمصت کینونة المشیة قمیص الاسمیة وتخلعت
بخلع الصفتیة فی مدینة الکبریاء فلما استقر هذا الالف القائمة علی
اللوح النوری تجلی تجلی بدع اخری اذا لاحت حروفات المقطعات

فی اوّل الظّهورات لیدلّن علی عوالم التّفرید والامر فی قصبات الانشآء
ثمّ ظهرت من هذه الحروفات الّتی لاحت واشرقت من الف
الاولیّة فی اوّل الظّهورات عوالم التّحدید والکثرات فلمّا فصلت
وتفرّقت وتقطّعت ثمّ اجتمعت واتّلفت وتمزّجت وتزوّ
جت اذًا ظهرت کلمات الجامعات والحروفات المرکّبات
فی عوالم الخلق فی هیاکل الاسماء والصّفات اذًا تمّ خلق
عوالم الملکیّة وطراز القدریّة فی مظاهر الموجودات لیستدلّن
الکلّ بلسان الکینونات بانّه هو الباقی الدّائم الخالق المقتدر
العزیز السّلطان وانّ علیّا قبل محمّد مظهر الذّات ومظهر الصّفات
الّذی منه بدء الممکنات والیه یرجع الکائنات وهو الّذی ظهر
من نفسه المنّان بنفس الرّحمن وبها خلق حقایق الجوهریّات
والقابلیّات فی عالم الامکان وظهورات الموجودات
فی عوالم الاکوان والمرآة المستحکیة عنه والحروفات النّاطقة
الشّاهدة
منه اوّل خلق الله ومبدء الظّهورات ومرجع العباد فی یوم
وهذا ما فضّلهم الله علی سائر الخلق فی عالم القدر وبهم اشرقت

الاولوز

الانوار و لاحت الاقمار و اضائت الشموس و اناحت
النجوم و کلّهم تحکین عنه و یدلّن علیه بحیث لافرق بینه و بینهم الاّ انّهم
خلقوا بامره و بعثوا بارادته و حشروا بقدرته هم الذین بهم
تدوّر الادوار و تکوّر الاکوار و تعرّس اشجار التوحید و تظهر اثمار
التفرید و تتنزّل امطار التجرید الی ان ترجع النقطة الی مقامها الاولی
بعد دورها فی حول نفسها و بلوغها الی محلّها اذاً یرجع الانتهاء الی
الابتداء و حینئذٍ یظهر هذا الاولی من شجرة القصوی عند اشراق
الشمس مرّة اخری و هذا ما غنّت الورقاء فی قطب البقا فی هذه اللیلة
الاحدیّة التی توقد فیها نار الاحدیّة عن سدرة السینا فی ظلّ
اسم الاقدمیّة و السرّ الازلیّة الذی سمّی بالحیّ القدیم فی قیوم
الاسماء لیشهدن کلّ الظهورات فی سرائر القلب ما خفیات
بانّه هو العزیز المقتدر المهیمن المنّان هذا کتاب من السابقین الهیّة
الی الذین امنوا بالله و فازوا بانوار الهدی لیبلّغهم الی سرادق القدس
و یقرّبهم الی مقعد الذی ما وصل الیه احد من الذین کفروا بالله
و یشهد بذلک هیاکل الاسماء فی مدائن الصفات و من

ورائهم ملائكة القدس يشهدون قل ان في تعنّي الورقاء على
الافنان واطوار ورقات الفردوس وتموّج بحر الاحدية وترفع
غمام الحكمة وتنزّل الامطار وتجرّي الانهار من الاحجار واستواء
هيكل الازلية على عرش الانوار لايات للذين هم كانوا في حقائق
الاشياء ببصر الله ينظرون اذاً تفكّروا يا ملاء الاحباب في
خلق السموات والارض ثمّ في انفسكم ان انتم في مظاهر القدرة بانوار
الهداية في ايّام الوجه تهتدون وقد حضر بين يدينا كتاب من حرف
القاف الذي سافر من نفسه وهاجر الى الله المهيمن القيوم وبلغ
مواقع القدس ودخل مصر الايقان في مقام الذي تصطلي فيه نار الله
خلف حجبات النور ويشتعل فيه سراج الاحدية في مصباح عزّ مستور
وبذالك سبقوا الذين هاجروا عن ديارهم حبّا لله عن الذين هم ما تو
الى شاطي القدس في مدينة التي تطوف فيها المقربون وسئل في كتابه
من اسرار التي ما سبقها احد في الملك وما كشف قناعها عن وجه احد
من الخلق وما ادركها العارفون اذاً فاستمع ما يناديك بنادي
الروح في هذه البقعة المباركة عن وراء فلزم الروح في طمطام بحر تسجور

ثم اعلم بان ما سئلت من آية النور التي نزلت على محمد رسول الله
من قبل هذه الآية يعجز عن ادراكها العالمون ولو ان ما في
علم الله من اقلام وكلما في القدرة لا يجري من المداد وتكتبه اصابع القوة
مما كان او يكون ما ينفد معاني حرف التي نزلت به لسان العزة
في هذه الآية المنزلة المباركة ولكن اترشح عليك رشحا من مقام
يم العلم والحكمة لتكونن من الذين هم كانوا الى ميادين العلم يسرعون ومن
كأوس العناية عن يد الولدان على سرر الخلد يشربون فلما قضى
لموسى اجل الامضاء في مدين الانشاء رجع باهله ودخل بريّة
السيناء في وادي القدس عن يمين بقعة الفردوس على شاطئ البقاء
اذ سمع النداء عن يمين الاعلى من شطر الهوية ان يا موسى فانظر
ما ذا ترى اني انا الله ربك ورب آبائك اسمعيل واسحق
ويعقوب اذا غطى الموسى وجهه من خشية الله العزيز المقتدر
القيوم ونودي مرة اخرى عند شاطئ بحر العظمة في بقعة الحمراء فارفع
يا موسى رأسك فلما رفع رأى نارا توقد وتضيئ من شجرة لقصوى
في وادي الخضراء اذا اهتدى بهداية الكبرى من نار الموقدة من سدرة

البقاء ثم خلع نعلين الهوى وانقطع عن ملك الاخرة والاولى كذلك
ذلك ما قضى الله له كما انتم فى الالواح تقرءون وبذلك رفع امره
وعلا ذكره وكان من الذين هم كانوا بنور النار الى مناهج العدل
يتوجهون وهذا ما قضى على موسى ابن عمران فى قبة الرمان ان انتم تعلمون
وكذلك شهد فاران الحب عند فوران النار فى حوريب القدس
وسيناء القرب ان انتم فى صحايف العدل بعين الله تشهدون
فلما كشف حجابات الواحدية واشرق انوار الاحدية فى طلعة المحمدية
اوقدت نار الهوية لنفسه بنفسه فى نفسه واشتعلت نار السدرة فى
صدره اذا اخذته شعفات الحب وجذبات الشوق عن كل الجهات
وسمع نداء الله عن شجرة الانسان فى سره بانه انت الله الملك
المهيمن العزيز القدوس وهذا ما قضى فى بريه الروح على محمد فى مقام
الذى ما يقرب اليه افئدة الذين هم كانوا من قبل وكذلك يذكر عليك
من اسرار العلم وجواهر الحكمة لعل الناس هم كانوا بنار الله فى
سدرة الذكر يوقدون ويشتعلون فلما اراد محمد رسول الله
ان يذكر هذا المقام الاعلى ليعرفهم اسرار الاحدية فى شجرة
ويبلغهم

ویبلغهم استغنائه عن النار التی تجلت فی سیناء الحکم علی موسی الامر
اوحی الله الیه هذه الایة النوریة لیکون دلیلا للذین هم اوتوا التوریة
وهدایة للذین کانوا بانوار الهدایة فی سدرة المحمدیة یهتدون
و امر الله موسی بان یبشر القوم بهذا السیناء فی هذه البقعة الاحمدیة
ویشهد بذلک ما نزل فی الکتاب ولقد ارسلنا موسی بایاتنا ان اخرج
القوم من الظلمات الی النور فبشرهم بایام الله وهذا مسطر فی الالواح
ان انتم تعلمون وان الذی یبشر الناس بایاته کیف یصل الی مقامه
ان انتم تشعرون ثم اعلم بان موسی لما انس بنار الشجرة فی شاطی وادی
الایمن اذا اهتدی بها وکان من الذین هم کانوا فی بقعة المبارکه
باذن الله یدخلون وان محمدا من قبل ان یستأنس بشیء او
یمسه من نار جعله الله نورا لمن فی السموات والارض وهذا من
النور من شاء من خلقه وهذا ما رقم فی الکتاب وانتم فی الفرقان
تقرءون اذا فاعرف بان مقام المشکوة فی هذه الایة نفسه
والمصباح قلبه المنیره والزجاج هیکله القدسیه الذی فیه اضاء السراج
الاحدیه ویوقد ویضیء منه النور وبه اضاء کل من فی السموات والارض

کذلک یذکرکم ان انتم بهذا النور فی ایام الروح تستضیئون و بعد
ما اضاء هذا النور فی مصباح المحمدیه و اوقد علی مشکوة الاحمدیه و تم
خلق الاحدیه فی هیکل القدمیه امره الله بان یذکر الناس بلقائه
فی قیامة الاخری و یبشرهم بمقام قدس محمود فی مستقر الذی یجتمع
فیه ملأ العالمین و ارواح المقربین و یرفع فیه غمام الفضل و المؤمنون
حینئذ بفرح الله یفرحون و هذا ما هو الموعود فی الواح عز محفوظ
فی قوله عز سلطانه یوم یأتی ربک و بعض ایات ربک و هذا
ما وعدوا به کل من فی السموات و الارض لیشهدن الکل فی
انفسهم بان هذا لهو الحق لا اله الا هو و انه لهو الحق علام الغیوب
اذا فاعرف مقام الذی اتی بقمیص علی علی غمام من النور و کان
محمد رسول الله مبشرا بلقائه فی یوم الذی یستبشر فیه المخلصون ثم
اعرف بعد ما جائهم بایات بینات ما قالوا المفترون و ما
فعلوا به بحیث یسیح القلم ان یجری علیه و کان الله یشهد بذلک ان
انتم لا تشهدون و کذبوه و انکروه و منهم من قال افتری علی الله
ام به جنة بل الذین لا یؤمنون بالاخرة فی العذاب هم
فی ضلال

فی امره و ما توجهوا الی وجه الذی الیه یتوجه المقربون و انتم یا ملأ
البیان فاشکروا الله فیما اعطیکم بجوده بحیث عرفکم نفسه و شرفکم
بلقائه و بعثکم بالحق و انزل علیکم ما یغنیکم عن الذین هم کفروا و اشرکوا
بعد الذی کل انتظروا ایامه و کل کانوا به یوعدون کذلک فاعرف
ما القیناک بالحق و اکرمناک بالفضل حیث اویناک فی شاطر
العلم و علمناک سبل العرفان و قربناک بنار التی بها اشتعلت قلوب
الذین هم امنوا و کانوا علی الله ربهم فی کل حین یتوکلون ثم اعلم بان
المقصود من الایه لم یکن الا ما علمناک بالحق و لکن لا یعرفه الا الذی
صبروا فی الله و لا یدرکه الا المخلصون و هذا من فضل الذی سابقه
الاولون و لن یسبقه الاخرون و لکن انک انت یا ایها
السائل الامل فی تلک الایام التی فیها اشرقت شمس العنایة عن
مشرق الاحدیه و اضائت سراج الهویه فی مشکوة القدمیه لتشهد
هذه الایه الا فی هیکلی الذی ستره الله خلف سرادق العزه فی
رفرف قرب محجوب اما تشهد کیف اوقده الله لنفسه بنار
نفسه فی مشکوة البقاء و حفظه بمصباح القدرة بین الارض و السمآء

لئلا یهب علیه نسمات الشرکیه وظهر منه النور خلف سبعین الف
حجاب علی قدر سم الابره واستضاء منه زجاجات وجود
الممکنات بحیث کلهن یحکین عن الله بارئهن فیما تجلت علیهن هذه
النار الالهیه وهذا ما نلقی علیک من بدائع علم مکنون لتشکر الله
بارئک فی کل حینک ثم کل المؤمنون ولتکون راضیا عن نفسک
فیما قلبتک الی شاطی الذی ما وقع علیه رجل احد من الخلق الا الذین هم
بنار الحب فی کل حین یحترقون ولن یقربه الا الذین هم انقطعوا
کل من فی جبروت الامر والخلق وهم فی مناهج التسلیم باذن الله
یسلکون اذا استکفینا بما فسرناه لک فی هذه الایه المقدسیه
واختصرنا فی بیان معانیها لانا فسرناها من قبل بعبارات شتی و
اشارات التی تذهل عنها عقول العارفون وانک فاکتف بما
نزل علیک فی هذا اللیل المبارک الذی جعله الله من لیالی الذین
فیه قدر کل امر محتوم من لدن عزیز قیوم وان لن تستکف بما رقم من
القدره علی تلک الالواح المنیره فارجع الی ما سطر من قبل من
اصبع عز مشهود لان فی سدره تلک الکلمات اوقدت نار الالهیه

ولن

ولن يقتبس عنها الا الموحدون وعلى افنانها الحمامات كلهن خلقن
من نار الهوية ولن يسمع نغماتها الا المنقطعون فوالله لو تمدق بصرك
لتعرف كل العلوم عما سطر في هذه الالواح وتستغني عن دونه وان انت هذا
لحق معلوم واما ما سئلت عن حروفات المقطعات في الصحائف
والزبرات فاعلم بان لكل واحد من هذه الحروفات لايات
للذين يعرفون وفيها رموزات واشارات ومعاني ودلالات
لا يعقل حرفا منها الا الذين هم كانوا من رضي الله يسلكون وفي رضوان
العلم يحبرون ولم يزل كانت اسرارها مكنونة في كنائز العصمة ومختوما
بختام القدرة ومقنوفا بقناع العزة ولكن حينئذ افك ختامه
على شأنك وقدرك وعلى ما كان الناس يقدرون ان
يعرفون ليشهدن الذين سبقتهم الهداية من الله بان كل ذلك
خلق في هيكل الذي ينطق بالحق ويطوف في حوله كل الحروفات
العالية والكلمات الجامعة لو انتم تفقهون فاعلم بان تلك
الحروفات في مقام اسماء تدلن على الكينونات الازلية و
الحقائق الاحدية والسوانح الهوية كما انتم في الفرقان تقرءون

قال عزّ نوره فی اوّل الکتاب الم ذلک الکتاب لا ریب فیه هدیً
للمتقین و فی هذا المقام سمّی الله حبیبه بهذه الحروف المنبسطة المنقطعه
لیوقن بذلک الذّنبهم کانوا فی هواء الروح بحناحین الانقطاع
بطیرون ای یا محمّد هذا الکتاب ای کتاب نفسک و هذا من کتاب
غیب محفوظ الذی لن یحیط بعلمه احد الّا الله و منه یفصل کلّ الکتب لو
انتم توقنون و هذا من کتاب الّذی فصّل فیه علم ما کان و یکون
و یهتدی به المهتدون و کلّ ما نزّل من قبل الّذی لا قبل له من الکتب
و الزّبر حرفًا من ذلک الکتاب و لا یعرف ذلک الّا الّذینهم
کانوا الی هواء القرب بیراق العزّ یصعدون و کلّ ذلک یذکر
فی مقام الوصف و الّا لهذا الکتاب الکینونی مقام ینقطع عنه
کلّ ما یذکر و کلّ ما یصفه الواصفون و یخلق کلّ ما کان و یکون بقوله
کن فیکون اذًا فاعرف کتاب نفس محمّد الّذی رقم فیه کلّ الاسرار
من قلم الله المهیمن القیّوم لتشهد بانّه لا الله الّا هو الملک المهیمن العزیز
المحبوب و بذلک نزل من قبل بان اقرء کتاب نفسک و هذا
کتاب الّذی یکفی الّذینهم امنوا و یبلّغهم الی شاطی اسم مخزون و فی

مقام

مقام اخر يطلق على كتاب الذى نزل عليه بالحق وجعله الله فرقانا
بين الذين هم آمنوا عن الذين هم كفروا وعلى ربهم يعدلون وفى مقام اخر
فاعرف بان الله لما سمى جيبه بحروفات المركبه والكلمات المجامعه
كما انتم فى اسمائه بمحمد واحمد ومحمود فى ملكوت الاسماء تنظقون
وكذلك سمى بحروفات المنبسطه والرقومات المقطعه ليعلم كل
من له دراية من الله بان كل الحروفات الابهى والاسماء الحسنى
خلق له لان لا يظهر من المحبوب شيئا الا وقد اراد به جيبه لو انتم
ببصر الروح تنظرون وليثبت القول فيما نطقت به ورقاء الازلية
اياما تدعوا فله الاسماء الحسنى وهذا ما نزل من قبل وانتم قرأتم
فى اياته واذا اكثر الناس هم يقرءون ثم اعلم بان الله خلق بهذه
الحروفات المنبسطه المقطعه فى اسم جيبه جوهريات المنبسطه و
اساذجيات الرفيعة اللطيفة كما انتم فى مرايا المنطبعة عن شمس
الحقيقة تشهدون وكذلك خلق من كلمات المركبة فى اسم جيبه هياكل
المحدية المحدودة المركبة من عناصر الواحدية وكل على قدر مراتبهم عن هذا
الشمس منطبعون اذا فكر فى خلق السموات والارض لتعرف كل اسم

فرطن اسمه وکل صفة فرطن وصفه وتوقن بان کل شیئ فی
قدرته ویخلق من حروفات اسمه ولتکون من الذین هم
فی مظاهر الصنع بعین الله یتفرسون وفی مقام آخر الالف یدل علی
الالوهیة المطلقة واللام علی الولایة المطلقة التی ترجع الی نفسه
القائمة بقوله انما ولیکم الله وهذا من ولایة الله العزیز المحمود
والمیم عن کینونة المحمدیة والطراز الاحمدیة وخاطبه الله بهذه الحروفات
لیوقن الکل بان کلما یعبر بالعباره ویذکر بالسن الخلقیة اوید
فی ارض الانشائیة کل ذلک ظهر فی قمیص المحمدیة وکذلک یعین
علیکم الورقاء من کل مقام تغنیات الروح لعل انتم بشیئ مما یلقی
علیکم تسمعون فوالله لو ارید ان افصل هذه المقامات الثلثة
فی هذه الحروفات الثلاثة ما تکفیها الالواح ولا ینتهیها المداد
ولکن نختصر فی کل المقام ان انتم تعلمون لان زمام القلم لم
یکن فی قبضتی خوفا من الذین هم کفروا واشرکوا وکان فی
صدورهم غل من هذا الغلام الذی سکن فی شطر العراق ویدعو
الکل الی المساق واستشرق عن افق الاحدیة بالاشراق
الذی

الذی احاط الافاق وکذلک نذکر لکم من اسرار الامر لعلّ انتم
تطّلعون والّا فوالذی نفسی بیده لولن یمنعنی خطرات
اهل النفاق لاذکر فی اللوح ما ینقطعکم عن کلّ من فی السموات
والارض ویبلغکم الی مقام الذی ما سمعه الاسماع وما ادرکه
العیون ولن ینتهی هذا الفضل الجاریه ولو یجری من اول الذی لا اوّل
له الی آخر الذی لن یراه الاخرون لانّ منبع هذا المعین الالهیه
وهذا البحر الاحدیه لم یکن الّا حقیقة فضل الربّانیه وکینونة علم
الصمدانیه ومع ذلک کیف ینفد هذا الماء العذبیة الجاریة
لا فورٍ لا ینفد ولا یبید ویشهد بذلک ما استدللنا به ومن
ورائه ذلک سکّان ملأ الاعلی یشهدون ما ینتهی فضل الله
او ینقطع الفیض من عنده لا فورب السموات والارض
بل سبقت رحمة کلّ شیء واحاطت فضله کلّ الوجود قل یا
قوم هذا من فضله الذی ینزّل علیکم من غمام العلم امطار الحکمة و
علی الممکنات ما یدخلهم فی رضوان القدس ویلبسهم قمیص البقاء
ان انتم فی اسرار هذا الفضل تتفکرون قل یا قوم کیف رقدتم علی

الفراش ولا تقومون عن مقاعد الغفلة بعد الذی طلعت شمس الحب
وکل الاحباء الرمیمة عن حرارتها یتحرکون وانتم کالحجل البرد ماندون
من اشراق هذه النار بعد الذی کل من سکن فی رفارف
الخلد عنها یشتعلون قل یا قوم ان لم تسمعوا من هذا العبد الموقن
بالله اذاً فی مرات الحب عن هذا السراج تتعلمون کیف یوقد
بنار الحب ویحترق بنار نفسه فی کل حین اذاً انتم فی اختراقه
بدایع الذکر فاستمعون وبدعوانه فی سره بلسان الموحدة
فیه فیا الهی وسیدی اسئلک بسراجک الذی جعلته مقدساً
عن المصباح بان تبعثنی فی محضر العشاق فی مقام الذی
فیه اسم الله العزیز المهیمن الموعود الذی یأتی بالحق علی ظلل من
النار وفی حوله ملائکة الامر یطوفون اذاً یرفع غمام القدس وتعین
الورقاء بلحن تجتذب عنه افئدة المقربون قل یا قوم
اسمعوا قولی ثم اعرفوا قدر تلک الایام وتمسکوا
بالخیط الدری المکنون ولا تلتفتوا الی الدنیا وزخرفها ولا
یحزنکم الضراء ولا یقلبکم ما یمسکم من الذین هم کفروا واشرکوا
بالله

بالله العزيز المحبوب وكونوا من خيرة الخلق الذين لا يصدهم مانع
ولا تحجبهم لومة لائم ولا يمنعهم اعراض معرض ولو يقوم عليهم كل من
في الارض ان انتم تعرفون اولئك الذين لا يقبلون الى وجه ولا
بشيء في الملك ولو يمرون على مدائن الذهب كالبرق عنها يمرون ولا
يلتفتون عليها وهم في غمرات الانقطاع يسبحون اولئك
هم الذين اذا تتلى عليهم ايات ربك تحدث في قلوبهم نار الاحدية
وترجف اركانهم من الشوق ثم على وجوههم يخرون خضعا لله
المهيمن العزيز القدوس كل ذلك من سجية المنقطعين القيام بالحق
لعل انتم الى شاطئ الفضل بأعينكم تسرعون ثم اعلم في مقام اخر ارادة الله
بهذه الحروفات اسرار اللانهايات ومنها اشارة الى مدة
الجمال خلف سرادق الجلال كما انتم في اثار ائمة الفرقان تشهدون
بعد انقضاء المص بالمر يقوم المهدي وكذلك انتم في كل الحروفات
هذه الاسرار فاعرفون الى حين الذي يستشرق فيه الانوار من فجر قدس
محبوب قل انتم يا ملأ البيان كل ذلك في مراتب الخلق والابداع
ومظاهر الايجاد والاختراع فاشهدون والا في مقام الذي جعلهن الله

محلاً لتجلیات القدسیه لن یشیرن باشاره ولن یحکین بحکایة
ولا یدللن بدلالة وکلهن فی مقر القدس لواقفون قد یاملأ الفراق
فدصعدت الحروفات الی مواقعهن والکلمات الی مقاعدهن
وانتم الی حینئذ ماتشعرون اما سمعتم یوم یناری المنادی واما
سمعتم الصیحة بالحق کیف انتم الی حینئذ فی حجبات انفسکم متیقن
فوسوا عن مراقد الغفلة ثم الجهل والبغضاء ثم اسعوا الی ذکر الله انه
خیر لکم لو انتم ترمدون الی اوطان القرب ترجعون واما تتفکرون
فی قرون الماضیة وفیما قضی علیهم حیث اعرضوا برسل الله وکانوا
عن آیاته معرضون بعد الذی ما ارسل الله من رسول الا وقد انزل
معه من حجة یعجز عنها البالغون وبشر کل رسول برسول الذی یأتی
بعده وکل کانوا به یوعدون اذاً فانظر الی الذین اوتوا التوراة
من قبل ان یبعث علیهم موسی بشر وامن عند الله المهیمن القیوم
الذی یأتی من بعد فلما جاءهم موسی بعصاء الامر وفاران
اعرضوا عنه وقالوا ما هذا الا ساحر مجنون وانکروه وجادلوا معه
وجادلوا به الی ان قضی سنین معدودات اذاً ارفعه الله بامره

بلغ

و بلغه الی مقام الذی قدّر له حیث اجری به حکمه و اثبت برهانه
و قطع دابر الذین کفروا و اشرکوا و ظلموا بغیر حق کما انتم الیوم تصلون
علی موسی و الذین امنوا و یلعنون الفرعون و جنوده کذلک نقص
علیکم من قصص الحق لعلّ انتم فی ایّام الله تتذکرون. ثمّ موسی بشّر القوم
الی الذی یأتی من بعده فلمّا جاءهم بیّنات قدس مشهود
اذا استکبروا علیه و قالوا ان هذا الّا سحر و کذلک عیسی بشّرهم بنبیّ الذی یأتی بعده باسم احمد
عزّ محمود فلمّا جاءهم محمّد رسول الله اعرضوا عنه و انکروه و قالوا ما هذا
الّا رجل افتری علی الله المهیمن القیّوم فلمّا ارتفع الی الله اذا اجتمعوا علی
امره کما تری الیوم و کلّ علی ما جری علیه یسکون و یتضرّعون ثمّ
من ظلمه یلعنون و حین ارتفاعه الی رفیق الاعلی و صعوده الی الرفیق
الاقصی و عد القوم الی الذی یأتیهم من بعد و ملأ الفرقان کلّها بذلک
مقرّون و قضی الامر و مضی المدّة الی ان جاء علی قبل محمد بایات
واضحات و حجج باهرات و دلائل محکمات و براهین لا
اذا کلّ استکبروا علی الله فی امره بعد الذی کلّ کانوا بلقائه یوعدون

وشهد بذلك كلّ ما رقم في الواح المحفوظ كما انتم تقرءون في الكتاب
بانّ الله لمّا ختم النبوة بحبيبه بشّر العباد بلقائه وكان ذلك حتماً
محتوماً فلمّا اتى الله في ظلل الغمام ونفخ في الصور الامر وانشقت السماء
واندكّت الجبال اذا كلهم على اعقابهم ينكصون وينتظرون لقائه
كما ينتظرون اليهود والنصارى بما وعدوا من قبل ومن يومئذٍ
حينئذ كلّهم منتظرون وكم من رسلٍ ارسلهم الله بالحق بعد موسى
الى حينئذ وما استشعروا بذلك اليهود وفي كلّ سنين يقولون يأتي
في سنة اخرى كذلك فاعرف مقدارهم ومقدار الذين هم في
ظلّ انفسهم مستظلّون اذا فانظر الى هؤلاء المشركين فيما فعلوا
قبل وفيما هم اليوم كانوا ان تعلمون كذلك فصلنا لكم من كلّ نبأ
تفصيلا والقينا كم ما قضى على رسل الله لتطلعنّ باسرار الامر
وتكونن من الذين هم كانوا اليوم في ظلّ الوجه داخلون وعرّجهم الله
الى مقام الذي عرفهم نفسه بعد الذي كانوا عنه معرضون ونرجع
حينئذٍ على ما كنّا في ذكره ونجدّد قميص المعاني على هياكل الكلمات
بحر بديع منسوج لتوقن بانّ زمام الأمر في قبضة مقتدر مرهوب

ويقتدر

ویقلب کیف یشاء واذا جاء امره علی کل من فی الملک فانقلب
اذا کلهم منقلبون فاعلم بانی لو اذکر معانی الالف الذی نزل فی اول
الکتاب علی ما قدر فیه من لؤلؤ علم مکنون لینصعق کل من فی السموات
والارض الا الذین هم فی ظل طام یم القدرة فی مقابلة الوجه یسجدون
ویجتمعون علی کلاب الارض ویأخذونه بمخالب البغضاء وینکرون
فضل الذی نزل من غمام الرحمة باسم الله ولیکن به ظماء الذی
بینهم فی فاران الفراق عند فوران النار یحرقون وبعضهم یموتون علی
شأن الذی لو ینفخ فیهم روح الحیوان لن یحیون وقلیلا منهم یشربون
من هذا المعین الحیوان الذی جرت فی ظلمات تلک الکلمات وجمدوا فی
الله بارئهم فیما اشرق علیهم من شطر العراق نیر الافاق بعد الذی
انصعقت الارواح ثم افاق وکذلک فاعرف شئت الناس فیما هم
یختلفون وبذلک نزل من قبل علی محمد رسول الله بان قلیلا من
الشکور ولکن مع ذلک لما ما احب ان اخیب الذی انقطع الی الله
وسافر الیه وهاجر به لذا القی علی قدر الذی تحمله العباد وتطیقه النفوس
وتعرفه العقول لیکون تذکرة وبشارة من لدی العبد للذین هم

يسرعون الى دار السلام وفي ظل شجرة الوصي هم يدخلون اذا فاتهم
لما يوحى عليك في هذه البقعة المباركة من هذه الشجرة السرمدية التي
ما قبس منها النار وما يقربها احد الا الذين هم حولها يطوفون ويقدون
انفسهم في سبيله بعد اذنه ثم بذلك يشكرون فاعلم بان الالف
في مقام يشير على اسمه الاعظم فهو الله واللام عن علمه المكنونة والميم
عن اسمه المعطي اي انا الله الاعلم المعطي وهذه الاسماء ما ارادة
بنفسه في اول كتابه وبذلك اراد ولن يعرف احد كيف اراد
لانه لا يسبقه احد بعلمه وانا كل بذلك موقنون ومعترفون ثم في
مقام اراد الله سبحانه من الالف احدية ذاته ومن اللام ولايته
ولية لان اللام حرف الولاية لو انتم تعلمون ومن الميم نبوته حيث انه
حرف النبوة كما ظهر في اول اسم رسوله وكما انتم تشهدون وقدم
بشارة
حرف الولاية على حرف النبوة ليشهدن اولوا الافئدة بان هذا
من الله على كل من في السموات والارض بان الذي يأتي بعد محمد
يقدم في اسمه العظيم اسم الولاية على اسم النبوة كما انتم في علي
قبل محمد تعرفون ويدل على ذلك اية الثانية من الفرقان كما نزل

بالحق

یا حق ذلک الکتاب لاریب فیه هدی للمتقین الذین یؤمنون با
لغیب والغیب لم یکن فی عصر محمد الا علی قبل نبیل لو انتم بهذا الغیب تؤمنون
وبهذا الغیب اخذ الله العهد فی ذرة الفرقان عن کل من فی السموات
والارض ولکن اکثر الناس هم لایفقهون اذاً فاعرف کیف ذلع
ذیک العرش ویعنی فی رفرف البقاء ویعلمکم ما تطمئن به عقولکم
وتستریح به نفوسکم وتستبشر به قلوبکم ویستفرح عنه الموحدون
ثم اعرف عظمة هذا الامر حیث ذکره الله فی اول کتابه واول قوله
واول خطابه مع حبیبه ومع ذلک هم هؤلاء الفجار ناقضوا عهد الله
ونکثوا میثاقه وانکروا برهانه وما رضوا بکل ذلک وفعلوا
به ما ینقطع عنه صبر الصابرین کذلک نلقی علیکم من اسرار الامر
لو انتم تادان القدس تسمعون فوالله لو تفکرون فی اللام الذی
نزل من الحرفین لتصلن الی کل ما انتم ترمدون لان اللام فی هیئته
ثلاثة کما ان اهل الحساب فی استنطاقه یحسبون ویصیرونه بنفسه ثلاثة
اللام والالف والمیم اذا اجتمع فیه کل ما کنا به مسئلون لان
المیم قد ظهر عن نفسه وهذا یدل علی استغنائه لو انتم فی هو

التجريد وفضاء التوحيد تطيرون وبهذا يستدلّ المستدلون
على انّه لا اله الّا هو كان واحداً في ذاته وواحداً في صفاته وواحداً في
اسمه وواحداً في صنعه ثمّ من آياته فتر سبحان الله ما من اله
الّا هو وانّا كلّ عباد له وكلّ في صنعه متحيّرون وبذلك تحرق حجابات
الشركيّة وتضمحلّ اشارات الاحديّة وترتفع اعلام الموحّدين
ثمّ تفكّر في الف الّذي جعله الله واسطة بين اللام والميم وهذا ما لا
يعرف بالادراك ولا يفهم بالعلم ولو كلّ من في السموات
والارض الاوّل يتفكّرون اذا لسدّت ابواب المعاني في هذه
الحرف الصمداني وافتحت ابواب الالفاظ على ما انتم تستطيعون
ان تسمعون ثمّ اعلم بانّك لو تدور هذا الالف الالهي حول نفسه
يظهر الالفين القائمين وبعد ذلك اذا ترفعهما الى العشرات يظهر
عدد العشرين اذا اظهر كاف الامر الّذي به خلقت هياكل التوحيد
التفريد ومواقع التجريد وذلك يكون قبل اقترانه بركن النون ان انتم
تعلمون وبعد اقترانه بركن النون خلقت الاشارات في عوالم
التحديد والدلالات الملكيّة في عوالم التركيب وبذلك يشهدون

اولو العلم

اولو العلم اسرار الحكمة عما جرى من قلم عزّ مشهود ثم اعلم بان كلّ الحروفات
والكلمات يرجعن الى هذا الالف الصمدانى وهذا الرّقم الربّانى ان
انتم ببصر القلب تشهدون وانّه لمظهر الحروفات من غير اشارة اليه
وكذلك نزل العلم من عنده بالحق ان انتم تقتدرون ان تفقهون
والّا فاسئل الله ربّك بان يعلمك بعلمه ويلقيك ما يغنيك عن
الذين هم بآيات الله لا يهتدون ويمشون فى ظلمات الحجب تتغشيهم
امواج النار من كلّ الجهات وهم فيه مغرقون ولكن لا يشعرون
ثم انظر اسرار المودعة فى هذا الالف بحيث فى كلّ الحروفات
تجلّيات هذا الالف فانظرون مثلًا فاشهد فى هذا الالف حرف
الباء الخضوعه بارئه كانّه اكبّ على التراب بتمامه خشعًا لله كما انتم على
هيئته تشهدون ثم ظهر على هيكل الدال لركوعه بين يدى الله المهيمن المحبوب
واذا سجد الله ظهرت عين الصاد وجرت منها الماء الذى به احى الله
كلّ من فى السموات والارض فى مراتب الخلق لو انتم فى آثار
الخلق تتفرسون وكذلك فاعرف كلّ الحروفات وكلهن بما تجلت
عليهنّ من تجلّيات هذا الالف ظهرن على هياكل المختلفة كما انتم

فی حروفات الهجائیة تنظرون واذا اراد الله ان یظهر تجلیات
هذا الالف اشرق علیهن تجلیاً من مثاله اذاً کلهن بما کن علیه فی
قمایص هذه الحروفات تظهرون ولو یخلص انفسهن عن هذه
الاشارات المحدوده اذاً کلهن فی هیکل هذا الالف وعلی
یبعثون وان ترید ان تشهد تجلی هذا الالف القائمة فی الحروفات
علی هیئته وقیامه لتکون فی نفسک موقناً بانه کان قائماً فوق
کل شیئ فانظر فی الرقومات کما انتم فی اعداد الهندسة تشهدون
مثلاً هذا الالف لو تعمد فی ابجر العشرات یظهر الالف بهیئته
بزیادة النقطة ویظهر منه الیاء لان عدده عشرة کما انتم فی
تعدون وکذلک لو تصعده الی سماء المأت یظهر الالف
بعینه بزیادة النقطتین وانتم حرف القاف حینئذٍ فانظروا
وکذلک یترقی الی ان ینتهی الی اخر الاعداد اذاً یظهر الالف فی رتبة
الرابع بزیادة النقاط ویظهر عدد الالف وبذلک انتم حرف
الغین فاشهدون اذاً فاشهد کیف جرت آثار التوحید فی
جبروت الحروفات لتشهدن بذلک فی آفاق الممکنات وانفس

المعمولات

المعقولات بانّه لا اله الّا هو وكلّ اليه يرجعون فلمّا شهد هذا
الالف نفسه من اوّل الحروفات واخرها شهد في ذاته بلسان
سرّه بانّه هو الاوّل والآخر والظاهر والباطن وكذلك
يوحّدون بارئهم ثمّ بين يديه يسجدون وفي ذلك المقام يصدق
على هذا الالف كلّ الحروفات وكذلك يصدق على الحروفات
تجلّي هذا الالف بنفسه لو انتم في رضوان التوحيد تخبرون
وفي حين الذي يكون الفا يصدق عليه حرف الباء وكذلك
انتم بالعكس فاشهدون ثمّ اعرف نقاط التي يزدن عليه في كلّ مقام
ومراتبه هذا يدلّ على الاشارات التي يأخذ من تنزلات
تجلّياته ليقدرن النّاس ان يحصوها على مقدارهم وعلى ما هم عليه
مقتدرون والّا لو كان في سقامه ولن يلبس قميص الحمد ولن
يدركه افئدة اولي الابصار ولا يعقله العاقلون اذا فاشهد
بتجلّي هذا الالف في نفسك بانّك انت في حين الذي تسمع و
كذلك تبصر وفي حين الذي تسمع وتبصر تنطق بما يريد بحيث
لا يمنعك امر عن امر ولا يشغلك فعل عن فعل كما انتم كلّ ذلك

فی انفسکم تشهدون وکذلک فاشهد فی الاسماء فی حین
الذی یصدق علیک اسم السمیع کذلک بصدق علیک اسم
البصیر وکذلک اسماء اخری لو انتم بعیون الصافیة فی انفسکم
تنظرون وکل ذلک من صفات التی کل الناس الی
حینئذ یرجعونها الی خالقهم من حیث لا یشعرون اذا فاشهد فی
نفسک بان کل ذلک خلق فی ملکه وهیب علی من یشاء من عباده
وانه لا اله الا هو لا یدرک بکل ما انتم تدرکون ولا یعرف
بما انتم تعرفون بل خلق هذه المقامات فی انفس عباده لیتذکن
الکل بذلک بانه خلق الاسماء وکان مقدسا عنها وجعل
الصفات وکان منزها عنها وانه ما من مبدع الا هو له الامر
والخلق وکل بامره یخلقون اذا قال فتعالی الله الملک المهیمن
القیوم فتعالی الله القادر السخالق المقتدر العزیز المحبوب ولکن
ملأ البیان فاجهدوا بارواحکم وانفسکم لتدخلن فی هذا المقام
ولا تکونن من الذین لن یصدق علیهم الا اسم من الاسماء
ولا بهذه الصفات هم متصفون ولا تکونن من الذین
امین

اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها ولهم قلوب
ولكن لا يفقهون ثم اشهد في نفسك بانك تحرك وتقوم وتنوم
وتمشي بشيء واحد وهذا حق معلوم ومع ذلك يظهر منك الاسماء
والصفات كما انتم بكل ذلك في انفسكم مبصرون ومذعنون ويظهر
هذه الاسماء المختلفة والصفات العديدة باختلاف ما اقدر في
نفوسكم وخلق في ابدانكم لعل انتم الى معارج العرفان في انفسكم تعرجون
مثلاً ما يقوم انت به فهو واحد لو انتم بكل الاسماء تسمونه او تدعون
وهو في ذاته مجرد عن كل ما انتم به تتكلمون او في انفسكم اليه تشيرون
ولكن بتوجهه الى محل السمع واسبابه يظهر اثر وصفه واسم
وصفة واسم لن يظهر من غيره وكذلك بتوجهه الى محل البصر واسبابه
المقدرة فيه يظهر اثر وصفة اخرى وهذا ما انتم في انفسكم تجدون
وكذلك في اللسان اذا تتوجه اليه يظهر النطق كما انتم تنطقون وهذا من
توجهه الى اسباب الظاهرية في هيكل البشرية وكذلك في الباطن
ببصر الباطن فتشهدون مثلاً تعلقه الى القلب والكبد والطحال والرأس
وغيره يظهر باختلاف هذه المقامات اسماء مختلفة كما انتم

بالعقل والنفس والفؤاد تتمون اذا فاعرف تجلي هذا الالف
في نفسك مع انه واحد كيف ظهر الله منه الاسماء المتغايرة والاثار
المختلفة لتبلغ بذلك الى مواقع العرفان وتشهد بان الاختلاف
يظهر باختلاف المحل والاسباب والا فمحل واحد والمجلي واحد
وكل ذلك في انفسكم افلا تبصرون ولتوقنن بانه لا اله الا هو
قد صنع الخلق جامعا لجميع اسمائه وصفاته ان انتم بدائع الصنع في
انفسكم لا تضيعون وكل ذلك خلق في ملكه ويظهر في مقام الخلق
وانتم يا ملأ البيان عن حدودكم لا تتجاوزون خافوا عن الله ولا
تنسبوا الى انفسكم ما لا قدر لكم ثم عن مقامكم لا تستر فعون وقد
بينا لكم ما حارت فيه افئدة العرفاء والحكماء والعلماء في تلوتيح
الكلمات لتطلعن بما فيها وتشهدن بان كل من في السموات والارض
من هذه المعين الجارية على مقدارهم ومراتبهم وعلى ما هم عليه مقتدرون
اذا فاعرف هذا الالف الروحاني وهذا الطراز الصمداني وهذا
المستقيم الاحداني كيف قام بنفسه لنفسه في مقابلة اهل السموات
والارض مرة يرفع رأسه الى السماء اذا يستجذب منه افئدة

ملأ الاعلى

ملأ الأعلى ثم مرّة يلتفت الى الارض اذاً يقوم اجساد المقرّبين
عن قبور الفناء وكذلك نلقى عليكم عمّا قسم من اصبع القدرة
على الواح قدس محفوظ ثم اعلم بان لهذا الالف المستقيمة الرا
مثال في كلّ العوالم وكلّ من خيط عنايته يستمدون وكلما انت
تشهد في كلّ ما خلق ويخلق من استقامته او من قيام او من
استقرار او قوّة او قدرة فاعلم بانّ كلّ ذلك ظهر من استقامة
هذا الالف الالهى وكلّ في ظلّ هذا الالف مستظلّون ومن
استقامته مستقيمون فوالله قد بلغ القول الى مقام انقطعت عنه
اشارات العلم ودلالات الحكمة ليشكر والله ربّكم في ايامكم وتكونن
من الذين هم اعرضوا عن كلّ من على الارض ثم الى حمى الاحديّة
في قميص النور عن خلف الحجبات مقبلون ويشربون خمر المعانى
من ايادى الروح وفي كلّ حين هم يشكرون ولو يقتلهم كلّ
الطلعات ويظهرن لهم انفسهن بكلّ زينة وحلى اذاً هم لا يعتنون
ولو يدخلن عليهم باساور الذهب وحلايب العزّة من السندس و
الاستبرق ويرون ان يذهبن احداً منهم او يدخلن في قلب احد فوالله

لا یقدرون ولا یلتفتون الیهنّ ولو بکلّ ما یمکن فی الابداع یتزیّنّ
انفسهنّ ولو بکلّ الاکحال هنّ یکتحلون ولو یستقبلهم احد بکلّ ما
یمکن فی الارض من الذّهب والفضّة وجمیع زخارف الملک لا
یعتنون به ولا الیه هم یقبلون اولئک اولیاء الّذین
لاخوف علیهم ولا هم یحزنون ولا یخافون من احد ولو یقوم
علیهم کلّ من فی السّموات والارض وهم لا یستوحشون لان
قلوبهم ونفوسهم وافئدتهم ملئت من خمر رحمة الله ومحبّته ولم یکن
من فرجة فی قلوبهم حتّی یدخل فیه محبّة غیره وکذلک نعرفکم المخلص لعلّ
انتم ایّاهم تعرفون وتتّبعون امرهم علی ما کانوا علیه بحیث لا
یحرکهم عواصف الملک ولا یزلّ اقدامکم قواصف الدّهر ولتکونن من
الّذین فرحت الله بهم راسخون ثمّ اعلم بانّ لهذا الالف اسرار
کلّ العلوم بما اعطاه الله من بدایع فضله وفیه قدّر علم ما کان وما یکون
مثلاً انّک لو تستخرج حروفات الّتی کانت فی سرائر هذا الالف
کما القینا من قبل من مقاماته الاربعة فیه ونکتب استنطاقها
وبعد ذلک تقسمها علی تقسیمات اربعة وتجری علی کلّ تقسیمها
باقتضائها

باقتضائها من الترقی والتنزل والترفع والتسافل لیظهر لک
من الاسرار التی تتحیر فیها العقول وتطلع بما سمعت من بحر العجائب
وتصل الی مبدء العلوم فیا لیت وجدنا من احد علی ما نرید
لنلقی علیه ما علمنا الله من فضله ولکن لما ما وجدناه القینا
علی قدر مقدور واکتفینا بذلک لئلا یطلع علیه کل جبار مردود
ثم اعلم بان هذه الحروفات المقطعات فی مقام
یکون الرمز بین العاشق والمعشوق والحبیب والمحبوب ولا یطلع
بذلک احد الا الذین جعل الله قلوبهم کنائز علمه وخزائن حکمته وهذا
ما سبق به علم الله المهیمن المحبوب ثم اعلم بان هذا الالف فی
مقام یشیر به الی الارض البیضاء والنور الذی الا خفی انتم
فی اسرار الصنعة الطبیعیة تریدون ان تتفرسون وهذه
الارض اصلها وکونها من الماء ان انتم تعقلون ویحمد فی الماء
فسبحان الله موجدها وتعالی عما انتم تصفون واذا جمدوا
هذا الماء الذی فی هذا الماء النار واخذ بحرارة
من هذا الماء الذهبی النار یجتمع فیه الثلاثة الروح

والنفس والجسد وهذا ما لا سبقه علم احد من الناس وكل فيه
متحيرون فلما انعقدت هذه الارض المتكونة من الماء في هذا الماء
الحمراء اذاً فاخرجه فلما اخرجته تجد في وجهه غبرة النار لي سوداً اذاً
انتم لا تحزنون لانها لو اسودت لا بأس عليها لان الله يبدل هذه
الظلمة بالنور بحيث يوقد ويضيء باذن الله المهيمن المحمود وهذه
ثمرة القدس التي ظهرت من شجرة التي تنبت في سماء الافلاك
وارض العقول وهذه حجر الحكماء وفضتهم وارض العطشان وزيبقهم
بكل ما هم يسمون واذا اخرجتها عن معدن الالهي سلط عليها من
روح الذي كان منها وفي قرابتها لان الجسد لا يقبل روح غيره
لو انتم فيما نلقي عليكم تخطون وما يمضي من ايام الا وتبيض باذن الله
اذاً فاجهد في طهارتها بحيث لا يبقى فيها شيء من الظلمة التي فيها انفساً
على غاية ما انتم تقدرون ان تجهدون ثم بعد ذلك جففها بنار
صالحة وسلط عليها من هذا الروح مرة اخرى ثم اضرم
عليها النار لتصب الى ان يرفع فوق هذا الماء من دهن احمر
مخزون فوالله هذه من ذهب الحكماء الذي تاهت فيه النفوس

تكوّنت

وتحيرت فيه عقول الحكماء والى حينئذ ما وصل اليه الا عبار الذين لا تلهيهم
زخارف الدنيا عن الله ذكر الله المهيمن القيوم وهذه هي النفس والدم
والصمغة الحمراء ويحبها احمرار الرميمة لو تنفخ فيها من هيذا الروح
اذا انتم يا ملاء الصنعة فاطلبون ولكن فالتفت على النار ولا تسلطها
عليها على قدر الذي يضرها لان النار يفسد ويصلح لو انتم تشعرون
وهذه من النار والذهب والنفس وماء الكبريت وماء الاحمر وماء
الهواء وتطلق عليها كل الاسماء والصفات في دراجها و مراتبها
بمناسبات ما يظهر فيها من الالوان والافعال وكذلك نعلمكم
ليوقن الكل بان لهذا الفتى الامي العراقي لعلوم ما سبقها الاولون
ولن يعرفها الاخرون لعل بذلك يستعرون في انفسهم ولا يظنون
بما هم اليوم يظنون واذا ظهر ما اخبرك هذا الولد اللبوراني
وهذا الطفل الروحاني على وجه الماء فاكشطه قليلا قليلا الى
ان يتم لك امرك فوالله اذا لو يصبه حمى النار يخطف البصر فتعالى
الصانع الخالق المدبر القادر العزيز المرهوب وهذا من
اصل الروح حقيقة ولو يطلق على غيره يطلق مجازا وبه يحيى الميت

ویقومون عن قبورهم وفی ارض التّلد یرهم یحشرون اذاً
یظهر لک قیامة الاجساد لتوقن بذلک حشر الارواح فی الاجساد
فی یوم الذی ینفخ فی الصّور ویجدّد فیه قمیص الخلائق وکل فی محضر القدس
باعمالهم یحضرون ویجزون بما عملوا فی الحیوة الباطلة ویوفون
بکلّ ما هم یوعدون اذاً یجدّد انحان الورقاء ویبدّل کلّ من فی
السّموات والارض ویبسط ارض المعرفة ویدلع دیک
الاحدیّة والمؤمنون حینئذٍ علی براق النّور رکبون لو تذکرهم
کلّ ما یظهر فی هذا الیوم لا تحمله الالواح وتضطرب منه النفوس لذا نطوی
ذکرها ونرجع الی ما ذکرنا من قبل لیسبق الفضل من لدن الله علی الذّر
فی قمیص الوجود یدخلون ثم اعلم بانّک لو تزوج هذا الدهن الذی
الفیناک بالحق مع هذه الارض لتصل الی ما تزید فی رشحات
ان یرتدّ الیک بصرک ان انتم بهذا العمل توقنون اذاً فاعرف
الذهب والفضّة ثم الشمس والقمر ثم الصّمغة البیضاء والحمراء لعلّ انتم
تعرفون وبذلک قالوا العمل لم یکن الاّ من النیرین الاعظمین کما انتم
فی کتب القوم تشهدون وکذلک فاعرف ما یقولون بان تهیئا

لا دهنی

لا ذهب العامة وكذلك الفضة ان انتم تفقهون وهذا الذهب سمي
ذو الجناحين وكان طائراً في الاجساد كلها ويطلق عليه كل الاسماء
مثلاً يطلق عليه الماء لسيلانه وجريانه ويطلق عليه النار لانه حار في
طبيعته وكذلك الارض ليبوسته الباطنة فيه وكذلك الهواء لاجتماع
ما اجتمع فيه ويشهد كل ذلك من تفرس في اسرار الطبيعة وكان
الذي يهم بانقطاع هم عما سوى الله وافنا لهم اليه الى ذلك المقام الاعلى
يبلغون ثم اعلم بان هذا الذهن المشعشع النارى لا كليل الا كليل
والكليل الالهي والكليل الغلبة لان به كل الاجساد ينقلبون اذ به
يبرء كل الاجساد عن الرطوبات الزجة المفسدة و
اليبوسات المظلمة الردية وبه كل ما خلق في الارض عن كل الامراض
يبرءون وانه لجوهر الفاضل الذي منه قوام العالم وانه لحر الذي
لولاه لم يكن الحركة والحركة هي الفعل الذي يحدث منه وكذلك فاعلم
كل العلوم من الحرارة لو انتم في جواهر علم الخليقة تتفكرون وانه
لرجل الشجعان والذكر الشاب والزيبق الشرقي والروح الذي لو نفخ
منه على العظام الرميمة ليحيى ويقوم باذن الله الملك المقتدر القيوم ثم

اعلم بان الروح لم يكن الا الماء المنجمده على وجه الارض البيضاء وهذا
من امر الذى يظهر منه بغتة كالوحى السريع وجعله الله غالبا على كل شئ
لان هذا لهو الذى استظل قبل كل الاشياء فى ظل اسم الله
الغالب القدير وتشهدون عنه اثار القدرة ان انتم الى هذا المقام
تصلون وهذه الارض البيضا الحجر الذى تتفجر منه الانهار وهى واحد
فى جنسها وكذلك تدبرها واحدة لو انتم فى هذا الواحد تكثرات
الاربعة تشهدون مثاله الف الذى كنا فى ذكره وهذا الالف واحد
فى نفسه وانه ليس بعدد ولكن يعد منه الاعداد وتخرج عنه
الكثرات ولكن انتم فى كثرات عوالم الاعداد طلعة الواحد تبصرون
وهذا الحجر فيه اجتمعت اجناس الثلاثة وانتم تشهدون بعيونكم لو انتم
بعلم الله فيه تدبرون وانه ليحكى عن ليلة القدر لان فيه قدر علم الله
واخفاه الله عن افئدة عباده كما اخفى ليلة القدر عن الذى نهم
فى خلق الاشياء لا ينظرون وشبهناه بالليلة لانه بعد
الاول يظهر فيه السواد والظلمة وهذه من الظلمات التى فيها قدر
ماء الحيوان وهذا من حق الذى ما سمعتم من قبل واذا انتم بالا
السمان

یا ملأ البیان فاسمعون اذاً فکّر فیما نزّل من قبل فی الفرقان فی
حکم ظلمات الثلثة لتقرّ بها عیناک وتصل الی غایة ما کان الناس فی طلبه
یجهدون وانّک انت یا ایّها العبد فاعلم بانّ خضر الحیاة آ
لمّا وصل الی مشرق البقا عند معین هذا الماء ما التفت الیه وما شرب
منه لما قلّبه الروح من نفسه الی یمین عزّ محبوب لانّ هذا الفنی
ما اراد بقاء نفسه فی الملک وانفق روحه وکلّ ما له علی کلّ من فی
السموات والارض وهذا ما اختار لنفسه حبّا لله الملک المهیمن المقتدر
المحمود قل یا قوم بالله انّ هذا العبد ما اراد لنفسه من شیء
وما استنصر من احد فی الملک الّا الله وحده وهذا ما یشهد به
لسان الاحدیّة فی سرادق غیب مستور قل انّ هذا السراج ما
طلب المشکوة من احد ولا تؤثّر فیه النار وما استضیئ من شیء الّا
الله الفرد العزیز المتعالی القیّوم ثمّ اشکروا الله ربّکم فیما کشف لکم
الاسرار
الامور من هذا القلم الدرّی المحدود وان کان محدوداً بحدوده
ولکن الله جری منه ما لا حدّ ولا غایة له اذاً اسرار التفرید فی هذا التجرید
فاشهدون وهذا من علم الذی علّم الله قلمی هذا لیوفّق الکلّ بان

سموات العلم مطويات فی یمینه و ارض الحکمة منجلة ناذنه و کل
من بدایع علمه یستعلمون ثم اعلم بان اول ما حدث من محدث
القدیم فی عوالم الخلق هی العناصر الاربعة التی هی النار و الهواء
و الماء و الارض کما انتم سمعتم من قبل و حینئذ تسمعون اذا
ظهرت المطلقات الاربعة التی هی الحرارة و الرطوبة و البرودة
و الیبوسة کما انتم تعدون و تعلمون فلما تزوجت و تمزجت
ظهرت لکل واحدة منها رکنین للنار الحرارة و الیبوسة و کذلک
فی ثلثة الباقیة انتم بهذه القواعد فاعرفون و بها خلق الله کل ما فی
عوالم الخلق من العلویات و السفلیات و کل ما اعتدلت
طبایعه بقی علی الزمان کما انتم فی الشمس و القمر تشهدون و مالا
اعتدلت طبایعه یفنی عن قریب کما انتم فی خلق عوالم السفلی تنظرون
اذا فاجهد حتی تعرف اشیاء المعتدلة من المعادن و انها هل
تدبیرا فی العمل ان انتم بها توقنون لان الامر لم یکن الان
تفصیل و تطهیر و تزویج و هذا من حق الذی کان الانبیاء به ینطقون
و انک اذا عرفت السر الطبیعة من بعدن الالهیة خذ منها

على قدر حاجتك ثم قطرها بماء الحق الذي يكون في طبعها ويكون
اقرب الاشياء بها ولها حتى يصير هذا الاس بيضاء نقية ثم
سلط عليها الماء وضعها في الندى حتى يحل من هذا الاس على
قدر مقدور وان تجعله يحل هذه الارض بهذا الروح ثم بعد ذلك تجعله
في العمياء حتى يمزج ويصير شيئاً واحداً ثم تعقده على النار خفيفة
وان تفعل ذلك مرتين او زيدا في العقد والحل ذلك افضل
بالحق لو انتم تفعلون وان لم تقدر سلط هذا الماء على هذا الاس
ثم اجعلها في الحل حتى يصير هذا الماء بيضاء نقية ثم شمع بهذا
الماء هذه الارض لتصبلوا الى غاية ما انتم تريدون ثم خللها
بعد التشميع لان منتهى كان اول مقام الحل ثم انتم تعقدون التشميع
اذا ايتم لكم عملا القمر وتشهدون قدرة الله برأي العين ان انتم بما
قررنا في هذا اللوح تعلمون ثم بعد ذلك تعلمون ان
العلم قبل العمل واياكم ثم اياكم بالا تبيانا قبل علمكم بكل ما علمنا
لا تباشرون وهذا نصح عليكم فاسمعون ان انتم في مناهج الحق تريدون
ان تسلكون ثم اعلم بان الاس قد يطلق على هذا الماء لان

هو الاصل في الاعمال ومنه يكون الدهن الصافي الذي من تدهن به
لن يحترق ابدا وهذا من ماء الذي به يحيي الله الارض بعد موتها و
يظهر حكم النشور ومن الانبياء والحكماء بعضهم اكتفوا بهذا الماء في
هذا العمل وخرجوا به ما اردوا ومن غاية القصوى وهذا من علم
مكتوم ويعرف ذلك من امتحن الله قلبه بالايمان وعلمه العلم
في الزبرجد وحده وهذا الكنز كان بختام الله لمختوم وان تريدوا
الشمس في الذهب فارجعون الى هذا الجسد من الدهن الصافي
الذي علمناكم من قبل وسميناه بذهب القوم وكبريت الحق اذا
انتم في فعله تتحيرون فوالله ذكرنا لكل الاعمال والقيناك ما
لن توفق بعلمه احد من قبل وانتم تشهدون بارواحكم وانفسكم بذلك
ان تعرفون وذكرنا لكم في تلويح الاشارات ميزان الطبيعي
الذي من ظفر به فقد ظفر بالغاية القصوى في هذه الحكمة الربانية
وهذا الموهبة الالهية ان انتم تفقهون ثم نلقي عليك حينئذ
ما يغنيك عن التنهم في الارض بهذه الصنعة تشتغلون فاعلم
بانك اذا عرفت بان الامر لم يكن الا من الزبرجد والكبريت ثم

عرفها

عرفتها فی الشمس والقمر اللذان هما الذهب والفضة فاعرفا بان
الملح ملیح فی تحلیل الاجساد بحیث لن تجد واحسن منه للذهب
لو انتم فی کل الاشیاء تفحصون لان فی نفس طبعها مناسبة کلیة
التی لا یتم بالقلم لو انتم مدوام عمرکم تکتبون وانک لو تجد هذا
الملح من معدنه وتقطره وتحلل به کل الذی کان منه وتبیضه
غایة حتی یکون نفساً واحدة وروحاً ثابتة فوالله لتصل الی درة
العلم والمعلوم لان فی الاملاح ستر اسرار الخفیة المستورة
کالعلوم اللانهایة التی کانت فی قلوب الصافیة افلا تشهدون
وهذا من حق الیقین الذی کل الناس من فقدانه فی وادی الجهل
لیهیمون کذلک یغنی ورقاء العلم علی افنان الحکمة بالحان
محبوب واکتفینا بذلک واخاف فیما کشفنا لکم الامر باشارات
قدس مشهود ولکن لن یصل احد بذلک الا بحب الله واولیائه
وهذا ما یعطیکم هذا القلم الاعلی فی هذه الالواح المعدود ولکن انکم
لو تسمعون منی فاطلبوا من الله یغنیکم عن الذهب والفضة فوالله
هذه لغایة الامر لو انتم تسمعون لان من الذهب والفضة لن یغنی

احد بل یزداد فی الفقر کما انتم تشهدون ولکن بما دعوناکم
به یغنیکم عن کلّ من فی السموات والارض لو انتم تحیطون الامر
فی هذا القول تتمکنون ثم اعلم بانّ هذا الالف الذی نزّل فی
اوّل الفرقان وانّا فسّرناه لک باشارات التی تدخل عنها
العقول قد خلق من الالف الّذی نزّل فی البیان من لدی الله المهیمن القیّوم بل معدوم عنده لو انتم فی اسراره تتفکّرون وفی مقام کان نفسه
وذاته لو انتم فی سرادق التّوحید تدخلون وبذلک فاعرف مقام الالف
القائمة المستقیمة فی یوم الذی یبعث فیه جواهر العلم فی نقطة
قدس موعود ویأتی من یظهره الله علی سحاب العلم والقدرة وعن
یمینه ملائکة الامر اذا کلّ من فی الارض من صاعقة الیوم یصعقون وتزلزل
فیه ارکان الخلایق وکلّ من بسطوة امر الله مضطربون فنفخ فی الصّور نفخة
یفورون بها ثم فی جنّة القدس من بدیه یدخلون وحینئذ اذا امن
بشیٔ لن یقولوا لِمَ اوبم ثم بما امروا فی الحین یسرعون ولن یخافوا
ملأ البیان وهم کالرّضیع الی ثدی رحمة الله یرکضون ولن یلتفتوا
بشیٔ ولا یخافون من احد ولو یمنعهم کلّ من فی البیان او ملک اخری اذا

هم

هم لایمنعون ولا یلتفتون بشیئ ولا یفتحون عیناهم علی احد لانهم الی
صرف الجمال ینظرون اذا تسئل الله بان یجعلنا وایاکم من الطائفین فی
حوله والحاضرین فی ساطه والمستشهدین بین یدیه انه لهو القادر
العزیز المحبوب

بسم الله الاقدس الاعظم الاعلی — مکتوب آنجناب بمنظر اکبر وارد و وارد
قمیص کلماتش نفحات حب مالک اسماء وصفات منضوع الحمد لله
که از فضل رحمن بحر عرفان فائز شدی و این فضل سبار عظیم است
چه که عارف شدی بمقامی که اکثری از عباد از او محتجبند الیوم
ملأ بیان که خود را در علی ذروهٔ عرفان مشاهده مینمایند بمقدار
عارف نشده اند که مقصود از ظهور نقطهٔ بیان روح من فی الامکان
فداه چه بوده اگر بگویند مقصود بیان توحید و علو تفرد بوده
کل شهدوا و یشهدون بانه لا اله الا هو از افق سماء مشیت رحمانی
شمسی طالع نشد مگر انکه علی هیئة ان لا اله الا هو تجلی فرمود
و از رضوان روحانی رباّنی نفحهٔ ساطع نگشت مگر انکه عرف
توحید از او در مبهوب بلی انچه در مقامات توحید و علو

تجرید ذکر فرموده اند مقصودی منظور بوده لکن کلّ از مقصود
محتجب
در این صورت باقی نمانده از برای ان نفوس مگر توحید لفظی که
کل با آن ناطقند قسم بسلطان بفعل باشد که الفاظ در
این ظهور اعظم عاجزند از حمل معانی مکنونه که در قلم الهی
مستور است نظر بمظاهر فرعونیه من اهل بیانیه خرق حجاب
الفاظ نشده تا چه رسد بظهور معانی اگرچه متبصرین از هر
کلمهٔ از کلمات این ظهور معانی ما لانهایه ادراک نموده اند
ولکن این مخصوص بآن نفوس است والا دون ایشان مستور و
بخاتم حفظ مختوم اگر استعداد مشاهده میشد از برای کل ظاهر
میگشت آنچه را الیوم از او محتجبند و اگر بگویند که مقصود از
ظهور آن بوده که احکام طاهرهٔ الهیه را مبین بریه ثابت فرمایند
جمیع رسل باینحدیث مأمور و نزد اولی البصر اینمقام یکی از
مراتب ظهور قدرت است اکثری از ناس بشأنی محتجبند که احجاب
ملل قبل از نظر محو شده بغضاً علی الله در هر حین باعتراض جدید
متمسکند با اینکه کل میدانند که بظهور اعظم [illegible] فی البیان

ماثر

ثابت وظاهر ومحقق شده واسم الله مرتفع گشته وآثار آیه
در شرق وغرب انتشار یافته وبیان فارسی مخصوصاً در این ظهور امضا
شده مع ذلک متصلاً نوشته ومینویسند که سایر نسخ
نموده اند که شاید شبهه در قلوب القا شود ومعبود امم محقق
گردد ای اهل بیان قسمکم بالله قدری انصاف دهید وبدیدهٔ
پاک وطاهر در بیانات الهی نظر نمائید وبقلب مقدس
تفکر کنید منتها رتبهٔ بیانات که در بیان مذکور است بقول اهل این
مقام توحید است ومعرضین بالمره از این مقام محتجب چه که هنوز بمقامی
ارتقا ننموده اند که مظاهر حق را بیک نفس ویک ذات و
احکام شان را بیک حکم مشاهده نمایند دیگر چه توقع
از این نفوس نفوسیکه خود را در اعلی ذروهٔ عرفان میشاهدند
مینمایند در امثال این مقامات که یکی از مراتب توحید است واقف
وتحیر ومحتجب وابدا شاعر نیستند که درچه حالتند هر نفسی لاین
اصغا کلمة الله نه وهر وجودی قابل این مشاهدان زلال معانی که از
عین مشیت رحمانی در این ظهور عز صمدانی جاری شده نه بلی این

امتیاز که در الواح الهی ذکر شده مقصود مقامات دیگر بوده
و بعد از نزول بیان و عرفان منبسطه در آن نفس آنقدر شاعر
نباشد که اقلاً احکام الهی را واحد ملاحظه نماید و البته عدم ادراک
آن وجود سزاوار نیست از این گذشته بکدام عقل و درایت
ظهور الهی و طلوع غرصمدانی معلق بنسخ شریعت قبل است
از مظاهر الهیه که آمده اند و تأیید احکام قبل فرموده اند و مجری داشته
و ثابت نموده اند چه که حکم مظهر قبل بعینه حکم مظهر بعد است که از
قبل نازل شده الیوم اگر نفسی فرق گذارده و مابین احکام الهی و مظاهر
غرصمدانی فصل مشاهده نماید از توحید خارج بوده و خواهد بود
بکوای احولهای روزگار دو مبینید و ناله نکنید اگر قادر بر صعود سماء
معانی نیستید اقلاً آنچه در بیان نازل شده ادراک نمائید
که میفرماید من نفس محمدم و ما یظهر منی ما ظهر منه و در مقامی میفرماید
اگر اعتراض و اعراض اهل فرقان نبود هر آینه شریعت فرقان در
این ظهور نسخ نمی شد نسخ و اثبات هر دو در مقر اقدس واحد
بوده و خواهد بود لوانتم تعرفون جمیع امور معلق است
الهی ر

الهی وارده السلطان حقیقی چه اگر در این حین حکمی از سماء مشیت آن
نازل شود و جمیع عباد را بان امر فرماید و در ان بعد نسخ آن
نازل گردد لیس لاحد ان یعترض علیه لانّ المراد ما اراده ربکم
مالک یوم المیعاد در ما نسخ و منسوخ فرقان ملاحظه کنند بعضی
از آیات نازل و بایه بعد نسخ حکم ایهٔ قبل شده گویا شرکین
تا من بیان فرقان هم نخوانده اند در اینمقام چه میگویند که هنوز
عباد حکم ایهٔ قبل جاری نشده بود و ثابت نگشته چگونه جایز بود
که بایه دیگر نسخ شود فوالذی انطقنی بالحق لا تجدون من هیئولاء
الّا کفراً و طغیاناً و غفلة و شبورا غفلتشان بمقامی رسیده که انچه
از قبل بان موقن بودند و در کتاب الهی منصوص بوده مثل ناسخ و منسوخ فرقان
حال بهمان متمسک شده و بر سلطان غیب و شهود اعتراض
مینمایند انهم اهمج من همج رعاع و اغفل من کلّ غافل و ابعد من کلّ
بعید و اجهل من کلّ جاهل ذرهم یا قوم بانفسهم لیخوضوا فی هواهم و یلعبوا
بما عندهم فوالذی نفسی بیده که جمیع کلمات بیان و احکام منزله در آن از ظلم
شرکین نوحه مینمایند نظر باستحکام ریاست خود ذکر بیان در آن جاری

ولکن بر مرتکش وارد آورده اند آنچه را که هیچ ملتی بمظاهر الهیه وارد
نیاورده اند لاهل این بیان غایة فضل رؤسا شان آنست که بظهور یکه
بیان بشارة له ناز نشده اند بحکم محکم را انکار کرده اند و حرم رحمانی را
که در کل کتب حرام نبوده خیانت نموده اند و حرف ثالث من یظهره الله
را شهید نموده اند و انقدر پیشرفت کرده اند که باین افعال قبیحهٔ منکره اعتراض نمایند
ظهور نموده که هنوز حکم بیان ثابت نشده ظهور جایز نه ملاحظه کنید
چه قدر ناس را حمیر فرض کرده اند بفعل ناسخ جمیع احکام محکمه و آیات
متقنهٔ بیانند و بقول میتوانند لا تأکل البصل و لا تشرب الدخان
و بمقرریکه صد هزار شریعت بامر او محقق شده و جاری گشته
اعتراض نموده و کافر شده اند و چه قدر بی بصیرتند انخلق که گوش
بمزخرفات آن نفوس داده و میدهند و معاذیر یکه اعظم از
عصیان است از آن نفوس شنیده و میپذیرند فوالله اگر نظر کور
شود بهتر از آن است که بآن آشارات ناظر گردد و افئدهٔ معدوم
شود بهتر از آنست که بآن حجبات محتجب ماند و دیگر غافل از اینند
که در دبستان علم الهی نفوس ظاهر شده اند که باستنشاق حق را

از باطن

از باطل تمیز دهند و بنظر اهل منظر اکبر را از اصحاب سقر بشناسند
و بعنایت رحمن بما نزّل فی البیان عارف شده اند علیهم رحمة الله
و برکاته و بدائع فضله و الطافه مخصوص از قلم اعلی احکام الله نازل
که بنظهور متعرّض اینگونه امور نشود و بر حمای اقدس تعرّض وارد نیاورد
چنانچه می فرمایند هر نفسی سؤال دارد و بایات تمسّک میجوید حال
سؤال نماید تا نازل گردد که مبادا العیاذ بالله سؤالی شود
که سبب حزن انجمان قدس گردد و مخصوص می فرمایند هو الذی
ینطق فی کل شیئ بانّی انا الله لا اله الّا انا لئلّا یتقرّ لاحد من اعراض
و جمیع این تأکیدات نظر بآن بوده که عالم بوده اند که اهل بیان
بچه امور متمسّک می شوند جوهر فؤادی که بعنایت لطیف در قبضهٔ
که جمیع من فی البیان را وصیت فرموده اند که ابداً این مدیک
ننمایند بحرفیکه را بحه هموم از او استشمام شود ملاحظه کنند
اهل بیان چه معذار ضرر وارد آورده اند مع انکه در انظهور
امور ظاهر که از اوّل ابداع تا حین نشده و آیاتی
نازل که شبه آن اصغا نگشته و انچه از بحر اعظم سؤال نموده اند

جوابهای شافی کافی شنیده اند و اکثری از نفوس آنچه طلبیده اند
بآن فائز شده اند مگر امور یکه ضرّ و قبح آن در نظر سائلین و
طالبین مستور بوده لذا اجابت نشده و عوض آن مقامات
دیگر بهتری عنایت شده که اگر یکی از آن مشهود گردد کل اهل
عالم منصعق شوند باری ورقاء الهی را در هر عالمی بخبر و بر هر فنی
از افنان نغمه ایست که غیر الله احدی بتمامه ادراک ننموده و نخواهد
نمود نفسی نیست که از آن ملحدین سئوال ننماید که در این مدت
کجا بوده اند آیا میکه باین غلام الهی مامین اعدا بانتشار آثار الله
و ارتفاع ذکرش مشغول بود در ؤساء ناس از خوف جان
مستور و با نسوان معاشر بودند فتالله و چون امر الله ظاهر
شد بیرون آمده احکامیکه کل بیان ما و محقق و منوط بوده از
میان برداشته اند چنانچه دیده و شنیده اید در ظهور سابع که
منصوص در بیان است چه میگویند جناب سیاح علیه بهاء الله
موجودند و این ایام بلقاء وجه بوده مذکور نمودند که در اخر ایام
حضرت اعلی روح ماسواه فداه باو بشارت فرموده اند که

بلقاء

بلقای مقصود خواهی رسید و تفصیل بشارت نقطهٔ اولی را
بانظهور اعظم بمشرک بالله نوشته مع ذلک متنبه نشده اند
سیّد محمّد مراد و یحیی مرد انچه او القا کند او می نویسد از علمهٔ تازه
از ناحیه کذبه قولی ظاهر که مقصود حضرت اعلی از سنه تسع تسع
بعد از ظهور من یظهره الله در ستعاث حال ملاحظه نمائید
چه مقدار از صراط صدق و انصاف بعید مانده اند فوالله اگر زبان
لال شود بهتر از ذکر چنین کلماتست از این نفوس عجب نیست چه
که جز کذب و جعل و افترا از لسان شنیده نشده ولکن عجب است
از اهل بیان که باین جرفهای مزخرف گوش داده و میدهند
اف لهم و لحیائهم و لوفائهم شعورشان بمقامی رسیده که
تازه در این ایام یک خیشت مثل خودرا باین اسم اعظم نامیده
اند و بعد نوشته اند که اگر آیات منزله در بیان مخصوص این
اسم باشد فلانهم باین اسم نامیده شده لعنهم الله فوق جمیعهم
الله الی مقرّهم فی الهاویه و لا یجدن لانفسهم من جمیع قبل
یا ملأ البیان اتقوا الرحمن و لا تکبروا مالا رتکبه الفرعون

والهامان ولا النمرود ولا الشداد قد بعث الله وارسل الیکم آیاته
بیّنات واصدق ما بین ایدیکم من کتب الله وصحایفه وما نزل
فی البیان وقد شهد لنفسی ربکم العزیز المنان خافوا عن الله ثم انصفوا
فی امره ظهور الله خیر لکم ان انتم تعلمون عجب است از نفوسیکه از
این ظهور محتجبند ومع ذلک خجل نیستند وبملل دیگر اعتراض مینمایند
سبحان ربک السبحان عما یصفون بلی ظهور قیوم خبر فرموده اند
آنچه واقع شده ملاحظه در شأن نفوس نمایند که مع این آیات
بدیعه وظهورات الهیه وشئونات احدیه که عالم را احاطه
فرموده ومع شهادت حضرت اعلی که در جمیع بیان اخذ بعهد
نموده وبشارت فرموده بقاصدین کعبهٔ مقصود اظهار
میدارند که برو وفلان وفلانرا ببین عجب است از اشتغال این
نفوس الدهر ارذل ارذلین حتی یقال مالا یقال ودر جمیع این مراتب
گذشته ذکر کلمات کاذبهٔ مجعولهٔ مشرکهٔ بالله را در مقابل آیات
عز الهی وبیّنات قدس صمدانی مینمایند بعینه مثل آنست که کسی
بگوید روایح وردیه رضوان الهیه را استشمام نمودی حال روایح

جیفه را

جیفهٔ منتنهٔ خیشه را هم اشتیاق نما بعضی برانند که بعد از
انظهور اعظم نباید ان نفس مشرک بکلمات مجعوله ناطق گردد و یا
بعینه این قول مثل آنست که گویند با وجود حق نباید غیر او مذکور باشد
و با ظهور عدل نباید ظلم مشهود گردد و باعث هبوب نفحهٔ ورد کل از
رحمانی روایح منتنه استشمام شود و این اعتراضاتیست که محتجبین هیچ ملتی
با مثال آن احتجاج ننموده اند بگو ای گمگشتگان وادی غفلت لسانتان
باینکلمه متقربست که کان الله ولم یکن معه شیء والان بگو کن بمشیتی
ما دونه کان مع انکه جمیع موجودات مشاهده می شوند و موجود
مع وجود کل شهادت میدهی که حق بوده و خواهد بود و غیر او
و بنسبت حال همین شهادت در انظهور و ما یتعلق به شهادت
ده و جمیع را در رتبهٔ او فانی معدوم و مفقود مشاهده کن و بمقام
مخصوص اولوالابصار و اولوالانظار بوده و خواهد بود فتفکروا
یا اهل البیان که شاید طنین ذباب را با ایات رب الارباب
فرق گذارید و تمیز دهید قسم بمحبوب آفاق که کلمات معترضین
تلقاء کلمهٔ اولیه معدوم صرف بوده و خواهد بود ایاک ظهور قبل بقدر ذره

که آیات هر نفسی در رتبهٔ او مشاهده شده و خواهد شد عجب است
که سالها بیان خوانده اند و بحری از آن فائز بگشته اند بعینه مثل اول
فرقان هم لا مثل لهؤلاء مشرکین قبل در احیانیکه معارضه با خاتم
انبیا نمودند باین کلمات تشبث نجسته چه که احدی نگفته چرا
شعرا الکلیل نشد که در مقابل آیات اشعار گفته و در بیت او بخته
اند از جمیع این مرات گذشته هر بصیری شهادت میدهد که
کلمات مجعولهٔ آن نفوس ملحده در نزد کلمات یکی از خدام با...
سلطان ابداع معدوم و مفقود بوده و خواهد بود چه ذکر شود
که ناس رضیع و غیر بالغ مشاهده می شوند و سبب شده اند که
فیوضات نامتناهیهٔ الهیه از بریه ممنوع شده و ابکار معانی
در غرفات روحانی و خلف صادق عصمت ربانی بستور باند
چه که این نفوس نامحرمند و بحرم قدس معانی راه ندا شته و نخواهند
داشت الا من رجع و ناب بخضوع و انابه بکوری اهل
بیان اگر آیات عربیه را ادراک نمی نمایند در کلمات بارسیه
حق و دوستش ملاحظه کنند که شاید خود را مستحق عذاب لانهایه

نمایند

نمائید و بانفس فانیه از طلعه باقیه محتجب نگردید قسم بافتاب افق آن
که انچه ذکر شده لله بوده و خواهد بود و بان مأمورم و الا از ایمان
اهل اکوان نفعی سلطان امکان راجع نه قد جعل الله ذلی مقدساً
عما عندهم و انه لهو الغنی عما سواه و المستغنی عما دونه قد نصبت رایة
لا اله الا هو بامر من عنده و در ارتفع خباء مجد لا اله الا انا بامر
لدنه لیس لاحد مفر و لا مقر الا الیه ای اهل بها انچه بقا را نزلا
محبوب ابهی پاشامید رغماً لانف الاحد بگذارید این هیاکل جعلیه
جعلیه را در خبائث اشارات کثیفه منتنه خود مشغول شوند مولی نفسی
الحق نشاهم بقرار از این عطر اطهر نصیبی نه و این زلال بیمثال
ذو الجلال قسمت اهل ضلال نبوده و نخواهد بود و هنوز اهل
بیان تفکر در اعتراضات ملل قبل در اجیان ظهور ننموده اند مع انکه
الواح مبسوطه در همه مقام از قلم اعلی مسطور گشته کاش ملاحظه
مینمودند و متنبه میشدند بعضی الواح بارسیه در جواب بعضی
احباب نازل و ارسال شد اگرچه جیف ارض کلمات منتنه ظهور اعظم را
نفوس محتجبهٔ مشرکهٔ مردوده ملاحظه ننمایند ولکن نظر بتبلیغ امر

الهی لازم است اگر آنجناب بعضی بنمایند بأسی نیست ولکن
لایمسّها الّا المطهّرون خمر معانی این ظهور است که از قلب رحیق مختوم
ذکر شده در کلمات مستور است و بخاتم خطّ مختوم و جمیع
مشرکین ملاحظه نمایند و میخوانند ولکن بقطرهٔ از آن فائز
نشده اند بگو ای اهل بیان اقلّا بیان فارسی را ملاحظه کنید که
شاید بمقرّی که نقطهٔ او لاجز نیستی بحبّت و فنای بات ذکر نموده
جسارت ننمائید امر حق بمقامی رسیده که جوهر جلال که بهائی
موسوم ها در بانس شده و باعراض کمر بسته اگر اهل بیان بیانات
یحیی و سیّد محمد و ها در واعوج و امثال این نفوس ملاحظه کنند
و در بیانات خدّام این نابهم تفکّر نمایند فوالله لیجدنّ الحقّ
ویضعنّ الباطل ولکن چه فایده که بصر غیر طاهر و قلب مخجب است
نفسی بها دی بگوید که اگر اقلّ من ذرّه در آیات سید اشتی شهادت
سید ادی که آنچه باسم آن نفس مجعوله ذکر شده حکمة للامر
قدری تفکّر در اوّل این امور کن که شاید باآنچه از عیون مستور بوده
فائز شوی و موقن گردی بانکه ان نفس از اوّل معدوم بوده

مصالح

مصالح وحکم الهیّه اقتضا نمود آنچه ظاهر شد وشهرت یافت
از خدا میطلبیم که اکر امثال آن نفوس مهتدی نشده اند حق
جلّت عظمته از سافح کلمهٔ امریه هیاکل مقدّسه مبعوثهٔ حق
بشئ نکیه جمیع من فی العالمین را مفقود ومعدوم شمرند وعجز
موجود وناطق ومتکلّم وقادر نپیندانه علی ما یشاء هذا
آنجناب از بدایع فضل ربّ الارباب کاسر اصنام الهوی وموقد
نار هدی شوند فیا طوبی لک بما فزت بمقام الاسنی وکان طرفک
متوجّهاً الی الافق الاعلی انه یختصّ من یشاء بفضل من عنده وانه
لهو المقتدر علی ما یشاء ربّ الاخرة والاولی لا اله الا هو
الابهی واما ما سئلت فی فرق القائم والقیّوم فاعلم بانّ الفرق بین
الاسمین ما بین الاعظم والعظیم وهذا ما بیّنه محبوبی من قبل وانا
ذکرناه فی کتاب بدیع وما اراد بذلک الّا بان یخبر الناس بان
الّذی یظهر انه اعظم عمّا ظهر وهو القیّوم علی القائم وهذا لهو الحق بشهادة
لسان الرحمن فی جبروت البیان ان انت عرفتم استغنیتم عن العالمین
واذاً ینادی القائم عن یمین العرش ویقول یا ملأ البیان تالله هذا

لهو القيوم قد جائكم بسلطان مبين وهذا لهو الاعظم الذي سجد لوجهه كل
اعظم وعظيم وما استعلى اسم الاعظم الا لتعظيمه عند ظهورات سلطنته
وما غلب القيوم الا لفنائه في ساحته كذلك كان الامر ولكن
الناس هم محتجبون هل يعقل اصرح عما نزل في الفرقان في ذكر هذا
الظهور ومع ذلك فانظر ما فعل المشركون قل يا قوم هذا لهو
القيوم قد وقع تحت اظفاركم ان لا ترحموا عليه فارحموا على انفسكم
الحق هذا الجمال المعلوم وبه ظهر ما هو المرقوم في لوح مسطور ايا كم ان
تتمسكوا بالموهوم الذي كفر بلقائه وآياته وكان من المشركين في
كتاب كان باصبع الحق مرقوما اليقين بانه ما اراد الا اعظمية هذا
الظهور على المذكور والمستور واستعلاء هذا الاسم على كل
الاسماء وسلطانه على من في الارض والسماء وعظمته وقدرته
على الاشياء وبظهوره شهدت الممكنات بانه هو الظاهر على
كل شئ وببطونه شهدت الذرات بانه هو الباطن المقدس
عن كل شئ ويطلق عليه اسم الظاهر لانه يرى باسمائه
وصفاته ويعرف بانه لا اله الا هو ويطلق عليه اسم الباطن
لانه

لانه لا یوصف بوصف و لا یعرف بما ذکر لان ما ذکر هو احداثه فی
عالم الذکر فتعالی من ان یعرف بالذکر او یدرک بالفکر ظاهر نفس باطنه
فرحمین الذی یسمی باسمه الظاهر یدعی باسمه الباطن و انه لا یعرف
بالافکار و لا یدرک بالابصار علی ما هو علیه من علو علوه و سمو سموه
لبالمنظر الاعلی و الافق الابهی و یقول قد خسر الذین کفروا بالذی باسمه زینت
صحیفة الممکنونة و ظهرت طلعة الاحدیة و نصبت رایة الربوبیة و رفع بناء
الالوهیة و تموج بحر القدم و ظهر سر المستسر المقنع بالسر الاعظم فو عمره ان
البیان قد عجز عن بیانه و الالسن عن عرفانه فتعالی هذا القیوم الذی به خرقت
سبحات الموهوم و کشف المکتوم و فک ختام المختوم فو نفسه الرحمن ان
البیان ینوح و یقول ای رب بم تثنی لذکرک و ثنائک و بم تصف نفسک و عرفان
و الذی کان قائما بامرک امر العباد بان لا یحتجبوا بی و بما خلق من جمالک
القیوم و لکن القیوم حرفوا ما نزل فی فی اثبات حقک و اعلاء ذکرک
و کفروا بک و بایاتک و جعلونی حجة لانفسهم و بها یعترضون علیک
بعد الذی ما نزلت کلمة الا و قد نزلت لاعلاء امرک و اظهار سلطنتک
و علو قدرک و سمو مقامک فبالبیت ما نزلت و ما ذکرت فو عزتک

لو تجعلني معدوما لا حسن عندي من ان اكون موجودا و يفرني عبادك
الذين قاموا على ضرك و ارادوا في حقك ما ارادوا اسئلك بقدرتك
التي احاطت الممكنات بان تخلصني من هؤلاء الفجار لاجسك عن جمالك ما
بيدك ملكوت القدرة و جبروت الاختيار و لو تنزل من مقام الاسنى
و الذرة الاولى و السدرة المنتهى و الافق الابهى و ترجع الانسان
التبيان الى دنو الامكان لتذكر الفرق من الاسمين في مقام
و لو ان جمالي المكنون في نفسي يخاطبني و يقول يا محبوبي لا ترتد البصر عن وجهي
دع الذكر و البيان و لا تشتغل بغيري اقول اي محبوبي قد ارتفى ارتفى
قضائك المثبت و قدرك المحتوم الى ان ظهرت في قميص اهل الاكوان
اذا ينبغي بان اتكلم بلسانهم و بما يرتقي اليه ادراكهم و عقولهم و لو بتبديل
القميص من بقدر ان يتقرب و انك لو تريد ما تامرني به خذ يد العصمة عن قمي
استغفرك في ذلك يا الهي و محبوبي فارحم على عبادك ثم انزل عليهم ما
يستطيع بعرفانه افئدتهم و عقولهم و انك انت الغفور الرحيم فاعلم
بان الفرق في العدد اربعة عشر و هذا عدد البهاء اذا نحسب الهيئة بستة
لان شكلها ستة في قاعدة الهندسة و لو تقرء القايم اذا نجد الفرق

خمسة

ضمة وهی الهاء فی البهاء وفی هذا المقام یستوی القیوم علی عرش اسمه
القائم کما استوی الهاء علی الواو وفی مقام لوتحب همزة القائم ستة
علی حساب الهندسة یصیر الفرق تسعة وهو هذا الاسم ایضاً
وبهذه التسعة اراد جل ذکره ظهور التسع فی مقام هذا ما تری الفرق
فی ظاهر الاسمین وانا اختصرنا البیان لک وانک لو تفکر
لتخرج عما اذکرناه لک والقینا علیک ما تقر به عینک وعیون
الموحدین فو عمری ان هذا الفرق لایة عظمی للذین هم طاروا الی سماء
البهاء وبما اسند للنا لک فی الظاهرة تحقق بان المقصود فی
الباطن قیومیة اسم القیوم علی القائم ان اعرف وکن من الخاضعین
وانا سترنا هذا الذکر وغطینا عن ابصر من فی البیان اذ آ کشفناه
لک لتکون من الشاکرین وقل ان الحمد لله رب العالمین ای عبد ناظر
الی الله مختصر بلسان پارسی ذکر میشود تا کل بر به از فضل سلطان اجد
از این معین جاریهٔ لاشرقیة ولا غربیة ولا ذکریة ولا وصفیة ولا
ظهوریة ولا بروزیة که لم یزل از ذائقه انفس مشرکه محفوظ بوده
نصیب بردارند و فائز شوند بدان مقصود نقطهٔ اولی از فرق قائم

وقیوم و اعظم و عظیم اعظمیت ظهور بعد بوده بر عظیم و قیومیت ظهور
آخر بر قائم و در فرق اعظم و عظیم در عدد ظهور تسع بوده چنانچه بر اهل
بصیر واضح و نزد هر خبیری مبرهن بیّنست و این اعظمیت و قیومیت
در این ظهور و ما یطهر من بعده جاری و ظاهر مثلاً مقصود از قیوم
ظهور تسع بوده و او باسم بهاء ظاهر و حال ان اعظمیت که در ظاهر
حروف ملاحظه میشود در مقام همزهٔ بهاء ستّه و قائم بمثابت حال
فکّر لتعرف و فی ذلک لآیات للعارفین ای سائل ناظر بقسم جمال
محبوب که آنچه مقصود حضرت علیّ است در این ظهور و در صحائف
قدس از قلم قدم ثابت و مسطور مشکل است بتوان ذکر نمود و فی
الحقیقه کشف قناع از وجه حور بیمثال نمود روح القدس میگوید که عظیم
اگر خرق حجبات تسعه نماید باسم اعظم فائز شود و این بیان روح
و کان ربّه علی ما نقول شهیدا پس هذا البیان مناسبی منه قل ایاکم ان
تعترضون و این تسعه را ایّام فرجه ما بین ظهورین قرار فرموده اند
تا کینونا تیکه از شمس عظیم متجلّی شده سعد شوند از برای ظهور نیّر اعظم
که در سنهٔ تسع کلّ بان موعود بوده اند مع ذلک بشاهده کنید که

این نسخه

این ناسپاس متشبث بموهومی چه مقدار اعتراضات بر سلطان
معلوم و ملیک غیب و شهود نموده اند این نفوس ابدا از کوثر بیان
رحمن نچشیده اند و حرفی از مقصود سلطان امکان فیما نزل علیه
ادراک ننموده اند ذرهم فی خوضهم و در این فجر روحانی در هوای
معانی طیران کن متوقفین کلمه مالک یوم الدین را اصغا نموده اند
و آن نفوس را اهل قبور دهم فی النار خالدون و النار قبورهم
لو هم یشعرون و اما مسئلت بنی نوع انسانی بعد از موت ظاهر
غیر از انبیا و اولیا آیا همین تعین و تشخص و ادراک و شعور بکله قبل
از موت در او موجود است بعد از موت هم باقی است یا زایل
میشود و بر فرض بقا چگونه است که در حال حیات فی الجمله صدمه که
بمشاعر انسانی وارد میشود از قبیل بیهوشی و مرض شدید شعور و ادراک
از او زایل میشود و موت که انعدام ترکیب و عناصر است چگونه
که بعد از تشخص و شعور منصور شود با انکه الات بنیه ها از هم پاشیده
انتهی معلوم انجناب بوده که روح در رتبهٔ خود قائم و مستقر است
و اینکه در مریض ضعف مشاهده می شود بواسطهٔ اسباب مانعه بوده

والّا در اصل ضعف بروح راجع نه مثلاً در سراج ملاحظه فرمائید
مضیئ ورو شن است ولکن اگر حایلی مانع شود در اینصورت نور او
ممنوع مع انکه در رتبهٔ خود مضیئ بوده ولکن باسباب مانعه اشراق
نور منع شده وهمچنین مریض در حالت مرض ظهور قدرت وقوه
روح بسبب اسباب حایله ممنوع ومستور ولکن بعد از خروج از بدن
بقدرت وقوّه وغلبهٔ ظاهر که شبه ان ممکن نه وارواح لطیفهٔ طیبه
معدّسه بعمال قدرت وانبساط بوده وخواهند بود مثلاً
اگر سراج در تحت فانوس حدید واقع شود ابداً از نور او در
خارج ظاهر نه مع انکه در مقام خود روشن بوده در اینصورت آفتاب به خلف
سحاب ملاحظه فرمائید که در رتبهٔ خود روشن ومضیئ است ولکن بنظر
بسحاب حایله نور او ضعیف مشاهده میشود وهمین آفتاب را روح
ملاحظه فرمائید که جمیع اشیا را بدن او که جمیع بدن با فاضه و اشراق
آن نور روشن ومضیئ ولکن این مادامیست که اسباب مانعه
حایله منع ننماید وحجاب برنخیزد وبعد از حجاب ظهور نور شمس ضعیف
مشاهده میشود چنانچه ایّام میکه غمام حایل است اگرچه ارض بنور

شمس روشن است ولکن آن روشنی ضعیف بوده وخواهد بود
حالت
چنانچه بعد از رفع سحاب انوار شمس بکمال ظهور مشهود و در رد و
آن
شمس در رتبهٔ خود علی حدّ واحد بوده همچنین است آفتاب نفوس که
باسم روح مذکور شده ومیشود وهمچنین ملاحظه در ضعف وجود
بشجره نمائید در اصل شجره که قبل از خروج از شجر مع انکه در
قطعه نماید
شأنی ضعیف که ابداً مشاهده نمیشود واگر نفسی آن شجر را قطعه
شجره از
ذرّه از ثمر وصورت آن نخواهد یافت ولکن بعد از خروج
بطراز بدیع وقوّت منیع ظاهر چنانچه در اثمار ملاحظه میشود
مثلهٔ
وبعضی از فواکه است که بعد از قطع از شجره لطیف میشود
تا
متعدّده ذکر شد تا از هر مثالی بمقصودی مطّلع شوید ومطابق
نمائید بما سئلت عن الله ربّک وربّ العالمین حق جلّ ذکره
آن
قادر است بانکه جمیع علوم لانهایه را در یکی از امثله مذکوره مبین
من
الناس ظاهر ومبیّن فرماید باری بر هر مثلی به قدرت مبسوط
ارادهٔ حق
وبر هر کلمه بحفظ گذاشته شده لا یعرفه احد الّا لمن اراد
میشود
ختم اناء عطریّه بید قدرتیّه شکسته شد رائحه ان انتشام

الامر بید الله یعطی ویمنع یعنی وبصر بفعل ما یشاء وبحکم ما یرید وانکه
سئوال از خلق شده بود بدانکه لم یزل خلق بوده ولا یزال خواهد
بود لا اوّل له بدایة ولا لآخره نهایة اسم الخالق بنفسه یطلب المخلوق
وکذلک اسم الرّب یقتضی المربوب وانکه در کلمات قبل ذکر
شد کان الله ولا مألوه وربّا ولا مربوب وامثال ذلک مقصود ازین
در جمیع احیان محقق ولکن همان کلمه است که میفرماید کان الله ولم
یکن معه من شیء ویکون بمثل ما قد کان وهر ذی بصری بشهادت میدهد
که الان ربّ موجود ومربوب مفقود یعنی آن ساحت مقدس
از ما سوی وانچه در رتبهٔ ممکن ذکر میشود محدود ذات بحدود
امکانیّه وحق مقدس از آن لم یزل بوده وبنوده با او احدی
نه اسم ونه رسم ونه وصف ولا یزال خواهد بود مقدّس از کل ما سواه
مثلاً ملاحظه کن در حین ظهور مظهر کلّیه قبل از انکه آن ذات قدم
خود را بشناساند وبکلمهٔ امریه تنطق فرماید عالم بوده ومعلوم
با او نبوده وهمچنین خالق بوده ومخلوق با او نه چه که در آن
قبض روح از کلّ ما یصدق علیه اسم شیء میشود وانست آن یوم که
میفرماید

میفرماید لمن الملک الیوم و نیست احدی مجیب ایشان قدرت عظمت
میفرماید لله الواحد القهار لذا نفی وجود از کل میشود چه که تحقق وجود
در رتبهٔ اولیه بعد از تحقق عرفان است و قبل از آن بقای ذات
قدم محقق و فنای کل شیئ ثابت و قبل از تجلی ظاهریه بر کل شیئ
کان ربّاً و لا مربوب و بعد از اظهار کلمه و استوای هیکل احدیه بر عرش
رحمانیه من اقبل الیه فهو مربوب و مخلوق و معلوم ادراک این
مقامات منوط بعرفان عباد است بصیر خبیر لم یزل بشهد بانه موجود
و غیره مفقود الّا و لا مألوه معه و رب و لا مربوب عنده کان و
لم یکن معه من شیئ و یکون بمثل ما قد کان قسم بنقطهٔ اولیه که
طلعة احدیه از آن اخران وارده و سدّ سبل ما عدای نفس مشرکه از ذکر
مقامات خفیهٔ مستورهٔ عالیهٔ مرتفعه ممنوع شده و شائبهٔ
بلا یا وارد که احدی جز حق محصی آن نه و ارض سرّاً در اضطراب
و احدی بر آن مطّلع نه الّا ربّک العزیز الوهّاب ورود این
از سر بظهور آید لا یعلم ذلک الّا من عنده علم الکتاب و اینکه
سئوال شده بود که چگونه ذکر انبیای قبل از آدم ابوالبشر

وسلاطین آن ارمنه در کتب تواریخ نیست عدم ذکر دلیل بر عدم
وجود نیست نظر بطول مدت وانقلابات ارض باقی نمانده
واز این گذشته قبل از آدم ابوالبشر قواعد تحریر ورسومیکه
حال مابین ناس ثابت نبوده ووقتی بوده که اصلا رسم
تحریر نبوده قسم دیگر معمول بوده واگر بتفصیل ذکر شود بیان
بطول انجامد ملاحظه در اختلاف لغت بعد از آدم نمائید که در
ابتدا این السن معروفه مذکوره در ارض نبوده وهمچنین این قواعد
معموله بالسنه غیر این السن مذکوره تکلم مینمودند واختلاف
السن در ارضیکه بابل معروف است از بعد وقوع بابل
لذا آن ارض بابل نامیده شد از برای تبلبل فهمیدن السن
از اختلفت وبعد لسان سریانی مابین ناس معتبر بوده و
از قبل بان لسان نازل تا آنکه خلیل الرحمن از افق امکان
با نور رسالت طاهر ولائح گشت ان حضرت چون عبور از نهر
کردن بلغت وسمی عبرانیا چون در عبور خلیل الرحمن بان
تنطق فرمود لذا عبرانی نامیده شد وکتب وصحف الهیه بعد

عبرانی

عبرانی نازل و مدتی گذشت و بلسان عربی تبدیل شد
و اوّل من تکلّم به یعرب ابن قحطان و اوّل من کتب بالعربیّه
مرامر الطّائی و اوّل من قال الشعر حمیر بن سبا و بعد رسوم خطّه
از قلمی بقلمی نقل شد تا انکه بانقلم معروف رسید حال ملاحظه
نمائید بعد از آدم چه قدر السن و بیان و قواعد خطّیه مختلف شده
تا چه رسد بقبل از آدم مقصود از این بیانات انکه لم یزل حق
در علوّ امتناع و سموّ ارتفاع خود مقدّس از ذکر ما سوا بوده
و خواهد بود و خلق هم بوده و مظاهر عزّ احدیّه و مطالع قدس
باقیه در قرون لا اولیّه مبعوث شده اند و خلق را بحق دعوت
فرموده اند ولکن نظر باختلافات و تغییر احوال عالم بعضی اسما
و آثار باقی نمانده و در کتب ذکر طوفان مذکور و در این حادثه
انچه بر روی ارض بوده جمیع غرق شده چه از کتب تواریخ و چه
و همچنین انقلابات بسیار شده که سبب محو بعضی امور محدثه گشته
و از این مرات گذشته در کتب تواریخ موجوده در ارض
اختلاف مشهود است و نزد هر ملّتی از ملل مختلفه از عمر دنیا

ذکری مذکور و قائلی مسطور بعضی از هشت هزار سال تاریخ دارند
و بعضی بیشتر و بعضی دوازده هزار سال و اگر کسی کتابی دیده
باشد مطّلع می‌شود که چه مقدار اختلاف ما بین کتب است انشاء الله
باید بمنظر اکبر ناظر شد و توجّه را از جمیع این اختلافات برداشت
الیوم حقایق مظاهر امریّه بطراز ابهیّه مزیّن و مشهود و جمیع
حقایق در حقیقتش مستور من آمن به فقد آمن بالله و بمظاهر امره
فی کلّ الاعصار و من اعرض عنه فقد کفر بالله المقتدر العزیز المختار
و اگر نفسی تفکّر نماید در آنچه مذکور شد بمقصود فائز میشود اگرچه
باختصار نازل شده و لکن صد هزار تفصیل در او مستور و عند
ربّک علم کلّ شیء فی لوح مستور نسئل الله بان یرزقک ما قدّر
لاصفیائه و یفتح علی وجه قلبک ابواب المعانی لتعرف من کلماته
ما اراد و انّه علی کلّ شیء قدیر و الحمد لله ربّ العالمین

هو العزیز الوحید العلیّ الفرید

ملک آیات الکتاب فصّلت آیاته بدیعاً غیر ذی عوج علیا آیات الله
و هدیً و نوراً و ذکری لمن فی السموات و الارضین و فیه ما یقرّ

الناشر

الناس الی ساحة قدس مبین وانه لکتاب فیه یذکر کل امر حکیم
ونزل بالحق من لدن حکیم علیم وفیه بلغ الناس عن کل شیء
وبهت فیه روایح القدس علی العالمین وبلغ بانه لا اله الا هو
یفعل ما یشاء بامره ویحکم ما یرید فلن ان فیه بضیء الصدور
وفیه تفصیل کل شیء من لدن الله العزیز القدیر وما من اله الا هو خلق
الخلق والامر یحیی ویمیت ثم یمیت ویحیی وانه هو حق فی جبروت
البقاء
بحکم ما یشاء ولا یسئل عما یشاء وفی قبضته ملکوت الانشاء
انه لا اله الا هو العزیز الحمید وانه لهو الحق لا اله الا هو لم یزل کان
احداً
مقدساً عن دونه ومتعالیاً عن وصف ما سواه ولا یسبقه
فی العلم وانه علی کل شیء محیطاً ولا یزال ما اقترن بعرفان کینونیته
احد من خلقه ولن یصل الیه ایقان موقن ولا عرفان نفس وانه
لهو العلی الحکیم وکان واحداً فی ذاته وواحداً فی صفاته وواحداً
متفرداً
فی فعاله لم یزل کان متوحداً فی عرش الجلال ولا یزال یکون
علی کرسی الاجلال وانه هو الصمد الذی لن یخرج عنه شیء ولن یقترن به
شیء وهو العلی المقتدر العظیم ما وحده احد دون ذاته وما

عرفه نفس دون کیونونیّة وکلّ ما خلق فی الابداع وظهر فی الاختراع
خلق بکلمة من امره لا اله الا هو العزیز الکریم وان ما یعرفه العارفون
فی اعلی مقاماتهم وان ما یبلغه البالغون فی اقصی مراتبهم هو عرفان آیة
تجلّیه بنفسها لنفسها وهذا غایة العرفان ان انتم الی معارج العلم من
القاصدین فلمّا سدّت ابواب الوصول عن ذاته الازلیّة و
انقطعت جناحین العرفان عن الطیران الی ملکوت امره ارسل الرسل
من عنده وانزل علیهم الکتب من لدنه وجعل عرفانهم عرفان نفسه
وهذا ما قبل عن الممکنات جودًا من عنده وفضلًا من لدنه علی
من فی الملک اجمعین ومن آفرهم کانّه اقرّ علی انّه وتوحّد ذاته
ومن تقرّب الیهم کانّه تقرّب الی ساحة قدس حسین ومن اطاعهم
اطاع الله ومن اعرض عنهم اعرض عن وجه الله العزیز المقتدر الحیّ القیّوم
وقدر الله عرفان نفسه فی عرفانهم وهذا ما قدّر فی الواح
الامر من لدن مقتدر قدیر وهذا منتهی العارفین فی منتهی مقامهم
ان انتم من العالمین وما قدّر الله فوق ذلک لاحد نصیب ولا لنفس سبیل
الیه وهذا ما کتب علی نفسه الحق ان انتم من العارفین هل یقدر الضعیف

ان یصعه

ان یصعد الی فوق فقد قل سبحان الله کل فقراء الیه وکل عن عرفانه
لعاجزین وهل ینبغی للفانی ان یطیر فی جبروت الباقی قل سبحان الله
کل عجزاء عنده وکل فی مظاهر امره لحایرین یا ایها الانسان
فاشهد فی نفسک وروحک ولسانک وجمیع جوارحک بانه
لا اله الا هو وکل عبادله وکل له لعابدین ثم یا سلمان سلم فی نفسک
لامر الله وبما امرت فی الکتاب ولا تکن من الغافلین ثم اعرف قدر
نفسک ایام ولا تنس الفضل فی نفسک وکن من الشاکرین ثم انقطع
وهو یکفیک لیلهک الله بفضله ما یخلصک عن العالمین وایاک ان لا
تحرم نفسک عن نسمات هذا الربیع وان هذا العین سبیل
قرب بما ملک الی الله الملک الحی المقتدر القدیم قل هذا فضل من
فضول الله قد ظهر بالفضل ولن یغیره شیء عما فی السموات والارضین
قل تالله هذا الربیع الذی زین بطراز الفردوس ولن یعقبه التحریف
فی ابد الابدین وان هذا فضل ما سبقه فضل فی الارض لانه استظل
فی ظل جلی عظیم بالملأ الفردوس خذوا نصیبکم من هذا النسیم الذی به حیی
هیاکل العالمین وفیه نفخ روح الحی الحیوان علی عظام رمیم وان

یا اهل لجّة الاحدیّة فانقطعوا عن عرفانکم وعن کلّ ما وجدتم به بارئکم
ووحّدوا الله فی هذه الایّام بما فصّل لکم بالحقّ ولا تکونن من الغافلین
ثمّ خذوا حظّکم فی هذا الفصل الّذی فیه یصبغ کلّ شیء بصبغ الله العزیز الحمید
وان یاتی البقا فانقطعوا عن کلّ ما اخذتم لانفسکم ثمّ اقبلوا الی
رضوان الّذی فتح باسم الله العلیّ فی سرّ قدس مدیع وان
یا اهل السّموات سبّحوا الله باسم الّذی منه افترن الکاف
بر کنه الرّاء والمیم ثمّ اسمعوا نغمات الرّوح من هذا الطّیر الّذی
ینوح بکلّ الالحان فی کلّ حین قل ان یا اهل الارض تالله هذه الحمامة
یذکرکم احسن الذّکر لتکوننّ من الذّاکرین وما سئلوهم شیئا ولن
یریدهم جزاء وما جزائه الّا بان یشتهد لحبّ الله العزیز العلیم قل
فوالله من لن یطلب لنفسه ما ذکرت حینئذ بالحقّ انه علی
خسران مبین قل انّ الّذین یفرّون من الموت فی سبیل بارئهم
اولئک فی ریب من لقاء الله واولئک هم الغافلون واولئک
ما وجدوا روایح القدس من هذا القمیص المنیر ونامروا علی فراش
واعرضوا عمّا هو خیر لهم عن ملکوت ملک العالمین قل سوف یطوی الله

یطوی الله الارض ومن علیها وبحشرکم بالحق فکم من قدس مکین اذا تشهدون
اسرار الامر وتطلعون بما قدر من لدی الله العلیم الحکیم وتقولون فی
انفسکم یا حسرتا علینا فیما غفلنا عن ذکر الله وکنا علی ضلال مبین فوالله
لو یکشف الغطاء عن وجه العباد ویطلعون بما اکتسبت ایدیهم فی
ایام الله لینقطع الروح عن اجسادهم وهذا الحق یقین وانک انت
یا سلمان فاستنصح بما انصحناک بالفضل وامرناک بالعدل ولا تکن من
المرتابین ثم ذکر نفسک وانفس العباد فیما نزلناه علیک بالحق لیعل
الناس یقلبون بقلوبهم الی مقعد عز کریم واما ما سئلت فی آیة
وکلمة التجرید فاعلم بان هذا فوق شأنی وما انا الا عبد ذلیل هو الذی
بیده ملکوت العلم وفی قبضته جبروت الحکمة یعلم من یشاء فما شاء
لا اله الا هو العزیز الحمید وله الامر فیکل من فی السموات والارض
کیف یشاء وهو الملک السلطان العزیز القدیر لن یعزب عن علمه شیء
ولن یعجزه شیء لا یسئل عما یفعل وانه لهو العالم القاهر العزیز الرفیع ولکنی
مع عجزی وضری وفقری وافتقاری لما حث فی نفسی لاظهار ما اعطانی
بفضله لئلا اکون من الذین هم فی الله فی وصفهم فی کتاب عز حفیظ قال

وقوله الحق الذین یبخلون ویأمرون الناس بالبخل ویکتمون ما آتیهم الله
من فضله لذا القی علیک ما جری الله علی قلمی لتفتخر بما اختصصناک به بین
الناس ولعل تکون من المنقطعین ولتشکر الله فیما اعطاک بفضله و
انزل علیک آیات التی تتحیر عنها العارفین فاعلم ثم اعرف بان للتوحید
مراتب وعوالم ومقامات شتی لا یعلم احد وما احصاه نفس الا الله
الملک المقتدر العزیز الجلیل وانی لو ارید ان افصل لک فی هذا المقام
الکلمات ما علمنی الله بفضله لا تحمله الالواح ولن یکفیه البحور لو یجعل مداداً لهذا
المقدس المتعالی العزیز الکریم لان الله لم یکن لفیضه من تعطیل ولا لامره
من تعویق وهو الذی فصل من نقطة الاولیه علم ما کان ویکون
ان انتم من العارفین وسیفصل فی طراز هذه النقطة علوم التی ما
اذن احد ولن یعرفها احد من العالمین قل انه لو یرید ان یطوی کل
العلوم عما فصل فی الملک من اول الذی لا اول له لیقدر ویکون
قدیراً من لمح البصر لا اله الا هو السلطان المقتدر القدیر هو الذی فی
ملکوت علم السموات والارض یجری ما یشاء بامره ویثبت ما
اراد بقدرته وعنده للوح قدس حفیظ قل انه هو الذی لم یزل کان منفرداً

مقدساً عن کل ما علمتم و بأنی فی کل شأن بعلم بدیع قد آن جواهر
التوحید و التحمید عنده فی حد سواء و لکن الناس اکثرهم علی فراش
الجهل لراقدین قد لویحوا آیات التوحید و تحکم بالتحمید بهذا الحق مبین و لیس
لاحد ان یقول لم آدیم لان الامر ما ظهر من عنده و الحکم ما تحکم
علیه من لدنه و هو القوی القدیر فاشهد یا سلمان فی نفسک بان
فی خزائن علم الله لعلوم لن یذکر عند حرف منها علم احد و لا لو یجد
به یوحدون الله عباده و لا الی جواهر التفرید و لکن لما سبقت
کل العباد یقبل منهم بما یأمرهم فی زمن کل رسول و عهد کل نبی
فضلاً من لدنه علی الخلایق اجمعین فاشهد بانه لا اله الا هو لن یعرفه احد
و لن یصل الی بدایع علمه نفس و لا یدرکه کل من فی الملک ان انتم
فی اسرار الامر لمن المتفرسین فبالیت لیوجد حمامات قدسیه
مجرده لیطیرن مع هذا العبد فی هواء هذا العلم الذی احترقت من تقریبها
اجنحة المقربین فسوف یظهر الله فی الارض عباداً ما یمکن منع
المغلین و یطیرن بجناح القدس و یسیرن فی ممالک البقاء و یدخلن
فی سرادق عز منیر و لا یشغلهم شأن فی الملک و لا یلهیهم زخارف الارض

عن ذکر الله العلی المقتدر العزیز واذاً یسمعون نغمات الروح تفیض عیونهم
من الدمع ویستبشرون بروح الله ویقبلون الی حماه قد سمعوا ولن
یبدلوا آیات الله بشیء ولو ینفقون بکل من فی السموات والارضین
وکلما یسمعون نغمات الله یمیلون الی وطن القرب ویفدون انفسهم فی کل حین
حینئذ ینبغی بان ابتدء فی ذکر ما اردت من قبل واختم هذا الذکر الذی
لن یبلغه الی فئدة البالغین فاعلم یا سلمان بانا نشهد فی مقام لو حید
الذات بانه واحد فی ذاته ولم یزل کان مستویاً علی عرش التوحید و
کرسی التفرید ولم یکن معه من شیء ولن یذکر عنده من احد هو الباقی
القائم العزیز الکریم ولم یزل کان فی قیومیة ذاته ولم یکن معه لا ذکر شیء
ولا عرفان نفس ولا توحید احد والان یکون بمثل ما قد کان ولا یزال
الا زال لا اله الا هو الفرد الحکیم وانقطعت عن هذا المقام عرفان العرفاء
وبلوغ البلغاء لان دونه معدوم عنده ومفقود لدیه وموجود بامره
له الامر والخلق وانه کان علی کل شیء خبیراً انه هو الله لا اله الا هو
ما اتخذ لنفسه ولیاً ولا نصیراً ولا شریکاً ولا شبیهاً ولا وزیراً
لا اله الا هو العزیز القادر المحیط ثم نشهد بانه کان واحداً فی صفاته

فی صفاته و انقطعت کل الصفات عن ساحة قدسه و هذا ما قرر
لنفسه ان انتم من العارفین ثم اعلم بان کثرات عوالم الصفات و الاسماء
لن یقترن بذاته لان صفاته تعالی عین ذاته و لن یعرف احد کیف
ذلک الا هو لا اله الا هو العزیز المتعالی الغفور الرحیم و رجع کل ذلک
الاسماء و الصفات الی انبیائه و رسله و صفوته لاظهم
مرایا الصفات و مطالع الاسماء و الا انه تعالی غنی فی ذاته
و صفاته و یظهر کل ذلک فی انبیائه من الاسماء الحسنی و الصفات
العلیا لئلا یحرم نفس عن عرفان الصفات فی جبروت الاسماء
و ان هذا الفضل من عنده علی العالمین و للموحدین فی ذلک المقام
حق بان یوقن فی نفسه بان ظهور تلک الصفات فی رسل الله
لم یکن الا صفاته تعالی بحیث لن یشهد الفرق بینه و بینهم الا ان
صفاتهم ظهرت بامره و خلقت بمشیته و هذا حق التوحید فی هذا
المقام قد اتیناکم بالفضل لتکونن من الراسخین و لن یشهد العارف
شیئا لا فی السموات و لا فی الارض الا و قد یری الله قائما علیه
و یشهد کل شیئ بلسان سره بانه لا اله الا هو العزیز العظیم و یری

العارف الی مقام یشهد آثار تجلی الله فی کل شیء بحیث لو یأخذ الوزار
هذا التجلی عن الممکنات لن یبقی فی الملک شیء وبذلک یثبت علی
نفسه بانه کان ولم یکن معه من شیء فسبحانه وتعالی عما یقولون
هؤلاء المشرکین وللموحد حق بان لا یفرق کلمات الله ویشهد انه
ونفسه بان کل الآیات نزلت من عنده وکلما نزلت علی الرسل
حق لا ریب فیها وفصلت من لدی الله المهیمن القدیر وکل الشرایع
فصلت من نقطة واحدة وشرع من لدی الله وترجع الیه ولا فرق
بینها ان انتم من الموقنین ومع اختلافها فی کل اعهاد واعصار لا
اختلاف فیها لان کلها ظهرت من امر الله والامر واحد فی الازل
وهذا ما رقم حینئذ من قلم قدس منیر وایاکم بملأ التوحید لا تفرقوا
فی مظاهر امر الله ولا فیما نزل علیهم من الآیات وهذا حق لا
ان انتم من الموقنین وکذلک فی افعالهم واعمالهم وکل ما ظهر
من عندهم ویظهر من لدنهم کل من عند الله وکل امره بیده عاملین
ومن فرق بینهم وبین کلماتهم ونزل علیهم وفی افعالهم واحوالهم
فرافقی مما یحصی لقد اشرک بالله وایاته ورسله وکان من الخاسرین

المشركين وكذلك لعلكم سبل العلم والحكمة لعلكم تتفرقون
العزّ لتكونن من الخالدين وكلما ذكرنا الامر منهم من جواهر التوحيد
وحقايق التفريد هذا لم يكن الّا في مقام التنزيل لان
كلهم بدءوا من عند الله ويعيدوا اليه وحكموا بامره ونطقوا
باذنه لذا ثبت حكم التوحيد عليهم في هذا المقام وكذا
نصرف لكم الآيات لتكونن من الموقنين ولكن في مقام
الفرق فضّل الله بعضهم على بعض كفضل المولا على العبيد وفي هذا
المقام فاشهد بمقام بعضهم كالنقطة في صدر الحروفات وكما ان
الحروف تنفصلن عن النقطة ويدورن حولها كذلك فاعرف
مراتب النبيين وتشهد بان الذي حاكم باسم علي هو الله
ويدور في حولها ارواح المرسلين اذا قل في نفسك فتبارك
احسن الخالقين وتشهد في مقام الافعال بان كلها ظهرت
وخلقت بقوله وبعثت بقضائه ويرجع الى مقام الذي قدر
لها من عنده ذلكم الله ربّي وربّكم وربّ آبائكم الاولين كهل
يمكن لاحد ان يحرّك في الملك بغير ما قضى الله له في الكتاب قد

سبحان الله کل الاشیاء محرکة بامره وکل الیه لراجعون ما من
آله الا هو یقبض ما یشاء لمن یشاء ویقدر لکل شئ ما یرید
وهو المقتدر العلیم وما من شئ الا وقد احاط علمه قبل ظهوره
وبعد ظهوره وقدر له ما هو خیر له عن کل ما فی السموات والارض
وهذا ما رقم من قلم حکم قدیر آیاکم یا ملأ البیان لا تشبثوا علیکم یا
الافعال لو یظهر من عنده کیف یعذب عباده العصاة فی طبقات
الجحیم فاعلموا بانه تعالی ارسل الرسل بالحق لیأمروا الناس بالبر و
التقوی وینهوهم عن البغی والفحشاء ویبشروهم بلقاء الله فی
یوم الذی فیه تشرق الانوار من مقعد عز منیر وهذا ما قضی علی الحق
من عنده علی العالمین وبهم عرفهم الله سبل الهدی
والضلالة وبین لهم بلسان رسله کل ما اراد لهم بحیث ما ترک
من خیر الا وهو فی کتاب مبین فلما بین لهم الحق واوضح لهم سبل القدس
واظهر لهم مناهج الفردوس امرهم بکل ما یبلغهم الی هذا المقام
القدس ویقربهم الی الله العزیز الحمید وانهاهم عن کل ما یضرهم
ولذا یرفع المطیعین الی رفرف القرب ویضع المستکبرین ثم اختار

سبحان الله کل الاشیاء محرکة بامره وکل الیه لراجعون ما من
آله الا هو یقبض ما یشاء لمن یشاء ویقدر لکل شئ ما یرید
وهو المقتدر العلیم وما من شئ الا وقد احاط علمه قبل ظهوره
وبعد ظهوره وقدر له ما هو خیر له عن کل ما فی السموات والارض
وهذا ما رقم من قلم حکم قدیر آیاکم یا ملأ البیان لا تشبثوا علیکم یا
الافعال لو یظهر من عنده کیف یعذب عباده العصاة فی طبقات
الجحیم فاعلموا بانه تعالی ارسل الرسل بالحق لیأمروا الناس بالبر و
التقوی وینهوهم عن البغی والفحشاء ویبشروهم بلقاء الله فی
یوم الذی فیه تشرق الانوار من مقعد عز منیر وهذا ما قضی علی الحق
من عنده علی العالمین وبهم عرفهم الله سبل الهدی
والضلالة وبین لهم بلسان رسله کل ما اراد لهم بحیث ما ترک
من خیر الا وهو فی کتاب مبین فلما بین لهم الحق واوضح لهم سبل القدس
واظهر لهم مناهج الفردوس امرهم بکل ما یبلغهم الی هذا المقام
القدس ویقربهم الی الله العزیز الحمید وانهاهم عن کل ما یضرهم
ولذا یرفع المطیعین الی رفرف القرب ویضع المستکبرین ثم اختار

ویعطی لمن یشاء ویمنع عمّن یشاء ولا یسئل عمّا یشاء وبیده ملکوت
الامر والخلق وفی قبضته جبروت السموات والارض یحیی و
یمیت ویحیی وانّه هو حیّ لا یموت ولا یفوت عن علمه
شیء واحاط فضله کلّ الممکنات وسبقت رحمته کلّ
الکائنات ویعلم خائنة القلوب وما ظهر منها الا انّه
الّا هو العالم الغالب الحاکم اللّطیف الخبیر ثمّ اعلموا یا ملأ البیان
بانّ الله ما اراد لعباده الّا ما یقرّبهم الی رفارف القصور فی
جبروت البقاء وما قدّر لهم الّا ما یخلّصهم عن النّفس والهوی لیبقی
الملک لنفسه الحقّ ویظهر الارض ومن علیها من دنس هؤلاء
المشرکین وینشهد فی مقام توحید العباد بانّ کلّها یرجع الی الله
العزیز المتعالی العلیم وکلّها ظهرت من امر واحد من لدن حکیم قدیر
وبدئت من الله وتسیعود الیه وکلّ الیه لراجعون والیه یصعد
الکلم الطّیب وکلّ لوجهه لساجدین ویعبده کلّ من فی السموات والارض
وما من شیء الّا وقد یسبّح بحمده ویخاف من خشیته لا الّا هو
العزیز القیّوم کلّ الاعناق منقادة لسلطنته وکلّ القلوب خاشعة

گنجینه کتب خطی
تأسیس

خاشعة لامره وذاكرة بذكره وهو الذي عبده كل شئ ويعبده كل شئ ومقاد
السموات والارضين انّ الذين استقروا على كرسيّ التوحيد ومقا
التفريد يشهدون في انفسهم بانّ كلّ ما يعبد به العباد باسمهم في صنع
معهم وساجدهم نزل من عند الله ويرجع اليه لانّ المعبود واحد
سبحانه وتعالى انّا كلّ له عابدين ولو انّ العباد يغفلون في عباداتهم
وينسون بارئهم ولكن بنفس العبادات والاذكار يسرعون الى
بارئهم وخالقهم وكلّ اليه لسارعين وكلّ ما انهم يشهدون في ملك
وعباداتهم واذكارهم كلّها فصلت من لدن الله في عهد رسله
وسفرائه وكلّ مامره لعابدين ولكن لما اختبروا عن المفصود وما قدر
لهم لذا اختبروا عمّا اختار الله لهم في تلك الايام التي فيه تغنت
بكلّ الحان جذب بديع فلمّا اعرضوا عن الله بعد
واختاروا لانفسهم هذا جرى عليهم حكم القضاء وكان ذلك في صحائف
قدس حفيظ ويشهد حينئذ بانّ مقامات التوحيد ومراتب التفريد
كلّها ظهرت في جمال عزّ بديع الذي ظهر في الستين بامر الله المقتدر الحكيم العليم
وانّه هو الذي كان واحدا في ذاته وصفاته وافعاله ولم يكن له

ند و لا ضد و کل خلقوا بامره و کل بامره لقائمین ولن یقدر احد ان
یشارکه فی امره ولا یعارضه فی حکمه لا یسئل عما فعل و کل فی قبضته
لراجعین فاستمع یوم ینادی المنادی من قطب البقاء و یعنّ حمامة الحجاز
شطر العراق و یدعوا الکل الی الوثاق و فیه یفتح ابواب الفردوس علی وجه
الخلائق اجمعین و هذا الیوم لن یعقبه ظلمة اللیل و کانت الشمس تشتفی
منه لانه استنار من انوار وجه منیر فوالله حینئذ یبسط بساط
من لدی الله العزیز المقتدر المنیع قل فوالله انه الیوم لن یحمد فیه شیء
الا نفسه الحق و انا کل کنا بذلک لشاهدین و فیه یکشف مقامات لن یذکر
فیها التوحید ولن یصل الیها حقایق التفرید ولن یطیر فی هوائها علی
العارفین الا من شاء ربک فهنیئا لمن قرت عیناه فی هذا الیوم بلقاء الله
الملک المتعالی العزیز قل یا ملأ المشرق و المغرب ان هذه النعمات تذکر
من الحاء حسین الذی مرت علی وادی السنا فی سینا الروح بقعة التی
لن یذکر فیها الا الله العزیز اللطیف و اذا وردت فیها احد نت اذا ظهرت
حرف السین من وادی الاولی الحب الذی اتصل منهما فی ذروة البقاء
حروفات المجمعات فی عوالم الاسماء بامر لدی الله العزیز الجمیل

الحمد لله هذه لمدينة لو يدخل فيها المريض ليشفى ويطيب قرت
ان يجري على اللسان اسم الحسين ولو يمر عليها ملكوت الاسماء لتصير كلها
اعظماً وتحكي كلها عن الله بحيث ما منها ينقلب كل من في السموات
والارضين وانك انت يا سلمان فاجهد في نفسك لتدخل فيها هذه المدينة
لن تقدر على الدخول فاسع بروحك لعلك تمر في حولها وتجب عليك من نسايم
التي تخرج منها فوالله هذا خير لك عن ملك الاولين والآخرين وهذا امري
عليك وعلى الذين معك صعدوا الى مقر سلطان حسين واذا دخلت ارض الصاد
وذكر حرف الزاء باذكار قدس منيع قل فاستمع ما ينفعك عليك حمامة القدس
حين الذي تطير من هواء عز رفيع ولا تضطرب عن ذلك ولا تخف فيه ستر اسرار الامر
ان انت من المستبصرين وتوكل على الله في امرك ولا تخف من احد ولا
تكن من الخائفين هذا ما اخبرناك به من قبل في الواح قدس خطاب فلتوجهك
وقلبك الى الله الملك العزيز الكريم فوالله لن ينقطع نداء الله في وقت و
يا دي باعلى الصوت فيكل حين ومن ظهر اذناه عن كلمات الخلق
يسمع النداء عن جبروت العزة ومن يلتفت الى احد في الملك
ويستجذب من نداء الله ويقلب الى يمين قدس مكين وكذلك ذكرناكم

من لدنا باذکار عزّ بدیع واذا وردت ارض الشین عاد بتلک
الالواح بین مدن الذین امنوا بها لیتذکرن بها ویکونن من المتذکرین
فمن یتذکر بها لیکون خیراً له عن کلّ ما خلق فی مدن القدرة
فی جزیرت عزّ مبین لان فیها لن یشهد الّا الله وحده وما
خلق بحرف منها ان انتم من العارفین وکذلک ینبأک علیک
یا سلمان بما القیناک قول الحق وبیناک اسرار التوحید
وهدیناک الی هذا السبیل الذی فیه جری التسنیم هذا المعین ولا
ینفد بدوام الله ولا یبید فی ابد الابدین ثم اعلم یا سلمان بان
الذین هم بالصفوا بصفات التوحید لن یصدق علیهم اسم الموحد
ان انتم من الشاعرین ولن یتم لاحد حکم التوحید بالقول وانتم
یا ملأ البیان فاجهدوا فی انفسکم لتکونوا بصفات الله من
المتصفین ومن لن یهب منه نسمات الله وصفاته لن یفوز
بهذا المقام ولن یعدّ من الموحدین اذا انتم القول بانه لا اله الا
انا کلّ عباد له وکلّ الیه راجعین والحمد لله ربّ العالمین

هو العزیز

هو العزیز یا ایها السائل البارع الساعی فاصعد الی
معارج الحکم الربانیة ثم ادخل فی جنة الروحانیة الالهیة و استظل فی
ظلال شجرة المبارکة التی غرست فی بحبوحة الفردوس لیتساقط
لک ثمرة جنیة عرفانیة و تشهد آیات ربک فی هذه الروضة
المبارکة التی فدر الله فیها ما لا رئت عین و لا سمعت اذن بما
کانت مستورة عن الانظار و مخفیة عن الابصار الا من اشتهدة الله
ملکوت الروح و جعله علی الصراط القیم مستقیما ثم اعلم بان
التی سئلت عنها ان لها شروح و تفاسیر لا یمکن الیوم بیانها و لا
تقتدر الاذان ان تسمعها لان النفوس محجوبة بحجب الظلام و
الابصار ضربت علیها الغشاوة من النار کیف یقتدر هذه الطیور
المجروحة بسهام البغضاء ان تطیر الی هواء المعانی و البیان او
تترنم ببدائع الالحان علی الافنان و لکن لما وجدت حضرتک ظمأنا
الی کوثر معرفة الله و عطشانا الی معین الصافی العذب الجاری فی
الاحدیة لذا اشتاق قلبی ان اذکر لحضرتک کلمة مما القی الله علی
قلوب المخلصین فاعلم بان الارواح تنقسم بروح حیوانیة و روح
انسانیة

وروح رحمانیه وروح لاهوتیه فاما الروح الحیوانیه التی هی مشترکة
من الانسان والحیوان انها فانیة فی ذاتها ومعدومیة عند
انعدام الاجساد واضمحلال الاجسام لانها من موادّ العناصر
فلما کانت مادتها قابلة الانعدام ومتغیرة فی تتابع الازمان
فلابدّ انها تفنی فاما روح الانسانیه عبارة عن النفس الناطقة التی
یمتازبها الانسان عن الحیوان انها لیست من عوالم العناصر
الجسمانیه بل هی من موادّ روحانیه لاتغیرها الفاسدوهی معنیة
بما انجبت عن الله ربها واحتجبت عن مشاهدة باریها وادراک
آیات موجدها فی عوالم الانفس والافاق وهی متصرفة بذاتها فی
ادراک کلشیٔ ومحیطة بحقائق الممکنة علی ماهی علیها ان تتوجه الی
مرکز الهدی من ملأ الانشاء والا تنزل فی درکات الجهل والعمی و
تهبط فی طبقات اسفل من الضلالة والغوی واما الروح الرحمانیه
التی من امرالله فهی عبارة عن القوة القدسیة والتأییدات
الربانیه والتوفیقات الصمدانیه والمعارف الالهیه والعلوم السمائیه
التی یؤید الله بها من یشاء من عباده الصالحین وبها تحصل لهم الملکات

المكاشفات الغيبيّة والمشاهدات اللاريبيّة ويفوزون بالرحمة
الكاملة السابقة والنعمة السابغة ويدخلون في جنّة الاحديّة
الصمدانيّة ويطربون ويخبرون بما اعطاهم من فضله ويشكرونه
على نعمه والائه واما الروح اللاهوتيّة فهي جوهرة قدسيّة وكلمة تامّة
وآية كاملة وسرّ الوجود وحقيقة الممكنة عن اعين كلّ موجود وهي القلم الاعلى
والنفس الرحمانيّة وظهور الحق من مشرق الابداع وشمسه في مطلع
الاختراع فهي مختصّة بالانبياء في عوالم الانشاء ومن خبر هذه
الارواح التي بيّنتها وذكرتها لحضرتك قد خلق الله ارواحاً لا تعدّ
ولا تحصى ومنها روحاً نباتيّاً وروحاً ملكوتيّاً وروحاً جبروتيّاً وروحاً
وكذلك من الانبياء ارواح مشتركة وارواح مختصّة كروح الامين
بالكلمة العليا والقلم الاعلى محمد رسول الله ص كما قال الله تعالى نزل به الروح
الامين على قلبك ولكن لو اردنا بيان ذلك لا يكفيه الاوراق ولا
يستطيع الاذان ان تسمعها لذا نختم القول الى هذا المقام ونكتفي به
يا ايها السائل الجليل لعمري لو استشقت رائحة الوفاء لا يته
عليك كلمة لو تسمعها تطير في هواء تسمع من هزيز ارياحه

لا اله الا هو ولكن حينئذ كلت الالسن بلا بل الحق من مدائع النعمات
بل تشرى حكم ربانية من العقول الى الصدور وكسر بان
الروح فى النفوس نغم ما قال ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا
سر اراق من النسيم اذا سرى

وما تلك بيمينك يا موسى

فاعلم بان الله تبارك وتعالى بمقتضى حكمته البالغة فصل اليمين على اليسار
لان موسى لما سرع الى ناحية المقدسة بقعة المباركة وادى
الايمن وتوجه الى شرق البقاء مطلع الكبرياء ووصل الى مركز الهدى
واهتدى بنار الله الموقدة فى الشجرة العليا سمع النداء يا موسى
انى انا الهك واله ابائك الاولى فخذ هذه الاية الكبرى واهدها
كل الورى رفع يده اليمنى وبذلك سمى يمينا لبركته وخيره
والا فى عالم الاحدية كل التعينات والحدود والاشارات والجهات
معدومة لان ذلك المقام ظهور احدية كاملة ووحدة تامة
وجود بحت ليس فى عوالم الغيبية الاهوتية غير وحدة صرفة وانما
حققت ونشأت من التعينات الصادرة من الحقائق الممكنة

الممکنة عند فیضان آثار القدم وکذلک لعدم بیان شأن
من شئون الحق فی عالم الخلق الا بتعبیر وتمثیل حتی یدرکوا الناس اسرار
المکنونة المخزونة عن الابصار لذا فاک وما تلک بیمینک یا موسی
فالیمین بمعنی الخیر والبرکة والید والقوة ولکن فی هذا اراد الله یا موسی
ما هذه الآیة الکلیة والقوة التامة التی اعطیناک فقال هی عصای
اتوکؤ علیها اری هذه قوة التی اعطیتنی بجودک وحمایتک واتکاء
وجودی علیها لان بها اقوم علی امرک واظهر قدرتک وسلطانک
بین خلقک واهدی الناس الی منهجک القویم وصراطک المستقیم
واهش بها علی غنمی ارعی اغنامک واسوقهم الی ریاض العلم و
الهدی وحدائق الحقیقة والتقی ولی فیها بعونک وقدرتک مآرب
اخری اثار وآیات واعمال لاتحصی

بسم الله الاقدس الاعلی الابهی

آنچه از سغریت در آیات الهی نازل ورز افق سما حقیقت مشرق
همان تمام بیت وفصل الخطاب لاینکره الا من کان من الجهلاء
یا لغی دیگر بلسان پارسی ذکر می شود تفضلا لک انه یحب عباده
الذاکرین

و آن اینکه اگر بخواهی کماهی این مقام را مشاهده نمائی در
آیات تکوینیه متغمس شو کل اشیاء در مقامی آیات الهی بود
و خواهند بود علی قدر مراتبها در مقام تجلّی سلطان مجلّی در ملکوت
اسماء و صفات از برای کل اثبات انیّت میشود در این صورت
غیر آیات چیزی مشهود نه تا فرق و بعد تصوّر شود بعد از اشراق
شمس معانی از افق این بیان کل از آیات الهی محسوس دیگر غیر
تجلّی سلطان مجلّی امری ملحوظ نه تا آنکه ذکر شود و بتفحص عبارت
در آید و اگر دست قدرت الهیّه انیّت اشیاء را اخذ نماید
لا تری فی الملک من شیئ چه قدر پاک و مقدّس است ظهور کار او
و چه قدر عظیم است سلطنت و غلبهٔ او آیات تکوینیه وافاقیه
که مظاهر اسماء و صفات او تعالی شأنه هستند در مقام
مقدّس از فرق و بعد ناچه رسد بدانه تعالی انشاء الله
از این خمر معانی که در خمخانهٔ عزّ صمدانی باسم قدّوس سبحانی ترتیب یافته
بیاشامی از عالم و عالمیان درگذری و بشطر دوست من غیر اشاره
توجّه نمائی فسبحان الذی اگر جمیع ناس حلاوت کلمهٔ از کلمات

کلمات الهیه که از شفق فم مشیت رحمانیه اشراق فرموده
ادراک نمایند کل از لذایذ دنیای فانیه منقطع شوند و بوجه باقی
توجه کنند بعد عبادتی ملاحظه میشود که نفسی را که مقصود
از دنیا و تعمیر آن ظهور او بوده در اخرب بلاد منزل داده اند
دیگر در اینصورت بچه استحقاق فضل الهی از سماء عز رحمانی
نازل شود همچو مدان که نفسی بر حق فائز است قسم بمطلع اسم اعظم که
اگر اراده فرماید جمیع را بکلمه معدوم نماید قبول این سجن اعظم نظر
بخلاصی اعناق است از سلاسل نفس و هوی و قبول این ذلت نظر
بعزت من فی الارض بوده چه که این نفحه رحمانیه از برای حیات
آمده اند و زود است که اشراق شمس کلمه را از جمیع اطراف مشاهده نمایند
ان ربک لهو المقتدر القدیر ولکن مقصود شاعر از این بیت که
دوست نزدیکتر از من بمن است و این عجیب تر که من از وی دورم
ترجمه آیه مبارکه بوده که میفرماید ونحن اقرب الیه من حبل الورید
و فی الحقیقه بلسان پارسی خوب ذکر نموده و در این حین از خمر رحمت
رب العالمین شارب چه که از لسان قدم ذکرش جاری شد چون

حق فرموده که من بانسان نزدیکترم از رگ گردن او و باو لذا میگوید
باوجود آنکه تجلّی حضرت محبوب از رگ گردن من بمن نزدیکتر است
مع الفقان من بانمقام و افترار من باین رتبه من ارا و دورم
یعنی قلب که مقرّ استوای رحمانیست و عرش تجلّی ربّانی از ذکر
او غافل است و بذکر غیر مشغول ارا و محجوب و مدنیا و الاّی آن
و حق بنفسه قرب و بُعد ندارد مقدّس است از انمقامات و نسبت
او بکلّ علی حدّ سواء بوده این قرب و بُعد از مظاهر طاهر این مسلّم است
که قلب عرش تجلّی رحمانیست چنانچه در احادیث قدسیه
قبلیّه این مقام را بیان فرمودیم لا یسعنی ارضی و لا سمائی
و لکن یسعنی قلب عبدی المؤمن و قلب که محلّ ظهور ربّانی و مقرّ تجلّی
رحمانیست لسا میشود که از محلّ غافل است در حین غفلت از حق
بعید است و اسم بعید بر او صادق و در حین تذکر بحق نزدیک
و اسم قریب بر او جاری و دیگر ملاحظه نما که لسا میشود که انسان
از خود غافل است ولکن احاطهٔ علمیّهٔ حق لا زال محیط و احاطهٔ
تجلّی شمس محلّ ظاهر و مشهود لذا حق البتّه اقرب بوده و خواهد بود

بود چه که او عالم و ناظر و محیط و انسان غافل و از اسرار ما خلق فیه
محجوب و هر ذی بصری بعین الیقین مشاهده مینماید که قرب و بعد بنسبتها
الی المظاهر ذکر شده و میشود و آن سلطان قرم مقدّس
از قرب و بعد و ادنی کار و اسما و صفات بوده و خواهد بود
باری قرب بحق در این مقام توجّه ما بوده و بعد غفلت از او
مثلاً هر نفسیکه الیوم از رحیق اطهر ابهی نوشید با علی ذروة
وصال مرتقی و من دون آن در اسفل درک بعد و انفصال
بوده اگرچه در کلّ حین بذکر رحمن ناطق و با وامرش عامل باشد
چنانچه الیوم ملل مختلفه که در ارض چون از صهبای احدیه محرومند
کل در تیه بعد سائر و قرب و بعد در ظهور مظاهر الهیه معلوم
و مشهود هر نفسیکه بحرم ایقان توجّه نمود او را هل قرب محسوب
و هر نفسیکه اعراض نمود بعید بوده و خواهد بود قرب حق بعد
ندارد اگر ناس بعید نمانند اصل شجرهٔ قرب در ارض از بین
نمیان که از سماء رحمن نازل شده ثابت و فرعها فی
العالمین و قتیکه شمس اسم قریب از مشرق لقا اشراق فرمود

جمیع آفاق را احاطه نموده و قرب معنوی از قرب ظاهر اقدم و
اقرب است چنانچه مشاهده میشود بسا از نفوس که با حق بوده اند
و در عشق و اشراق در ظاهر مشرف ولکن حق تصدیق قرب در حق
آن نفوس ننموده چه که از قرب معنوی محروم بوده اند و حق
عالم و ساتر و اگر نفسی در اقصی بلاد ساکن و بحق ناظر باشد در
حق او کلمهٔ قرب نازل ولکن باطوبی و ماحذا از برای نفسیکه بهر دو
مرزوق شود و الذی جعلنی ذلیلا لعزالعاشقین و مسجونا لعشق اهل
العالم که اگر نفسی یکبار از روی خلوص وجه رحمانی را زیارت
نماید مقامات حسنات اولین و آخرین بلکه استغفر الله من
عن ذلک چه که بذکر و بیان اینمقام محدود نشود و بر فضل
مقام احدی مطلع نه مگر حق جل کبریائه و اگر نفسی در شطر یکه
عرش ظهور در آن مستقر است وارد شود در جمیع عوالم الهیه
فیض و اجر این عمل او را مدد نماید تا چه رسد بنفسیکه بلقاء فائز
و مقصود از جمیع آنچه از سماء عنایت نازل و در کتب الهیه
مذکور و مسطور لقاء الله بوده طوبی لمن فاز به و ورد شطر الذی

الّذی من افقه اضاء شمس جمال رحمة ربّه العلیّ العظیم و مشرق آیة
و استنشق هوائه انّه فاز بخیر الّذی لیس فوقه خیر و افضل و عنایة
یزورنّه اهل الفردوس و یجدن منه عرف الله المقتدر المهیمن العزیز
القدیر ای سائل انشاء الله بعنایت سلطان لایزالی از کوثر
بیان اطهر ربّانی در این ایّام روحانی از اناء رحمت رحمانی بیاشامی
و بشر الله توجّه نمائی جمیع عوالم مالانهایهٔ اذکار و الفاظ و بیان
از نقطهٔ اولیّه تفصیل شده و کلّ بان نقطه راجع و ان نقطه
بارادهٔ قدمیّه ظاهر هر نفسیکه الیوم باو و بحبّ او فائز
صاحب جمیع اسماء حسنی و صفات علیا و صاحب علم و بیان
بوده و خواهد بود و لکن احدی از زلال این بیان که از یمین
عرش جاریست نیاشامد مگر اهل بها ای سائل مشتاق
رحمت و فضل الهی نما مع انکه در سجن جالس و اعداء از کلّ
جهات مترصد مع ذلک ترا محروم ننموده و در این احزان
بذکر دوست یکتا مشغول هی رأیت فضلاً اعظم من ذلک
لاورثک الرّحمن. امروز روزیست که جیب فدعرفناک میکوید

وکلیم بقدر ادراک ناطق وخلیل بقدر اطمئنان قلبی ذاکر جهد نماید
که شاید از فضل رحمن محروم نمانند وهرچه در این ایام
فوت شود تدارک آن ابدا ممکن نه طاهر وخفیف شوید
چون نسایم ربیع روحانی بشطر رحمانی مرور نماید این ایات
نصیحت رحمن اهل اکوان را وارد ذکر اینکه کل شیء ایات
الهی بوده تو هم زود که نعوذ بالله خلق از سعید وشقی وشرک
وموحد در یک مقامند ویا انکه حق جل وعز را بایات خلق
نسبت وربط بوده حتی بعضی از جهال بعد از ارتقاء بمواقع
او هام خود توحید را آن دانسته اند که کل این بایات یک
فرق وازاین رتبه هم بعضی تجاوز نموده اند وایات را شبر
وشبیه نموده اند سبحان الله انه واحد فی ذاته وواحد فی
صفاته ماسواه معدوم عند تجلی اسم من اسمائه
وذکر من اذکاره وکیف نفسه فو اسمی الرحمن که قلم اعلی
از ذکر اینکلمات مضطرب ومتزلزل است از برای فطرة فانیه
نزد ممتنعات بحر اعظم باقی چه شأن مشاهده میشود وحدود

وحدوث وعدم را تلقاء قدم چه ذکری بوده استغفرالله العظیم
از اینچنین عقاید و ادکار بگو القوم سوء هوم را با قیوم چه مناسبت
و خلق را با حق چه مشابهت که باثر قلم او خلق شده اند
و این اثر هم از کل مقدس و منزه و مبرا و از این مقام گذشته
در مقام آیات ملاحظه کن که شمس یکی از آیات الهی است
آیا میشود او را با ظلمت در یکمقام ملاحظه نمود لا و نفسه الحق لا یتکلم احد
بذلک الا من ضاق قلبه و زاغ بصره بگو در خود ملاحظه کنید
اطفار و چشم هر دو از شماست آیا این دو نزد شما در
یک رتبه و یک شأن بوده اگر گفته شود بلی قل کذبتم
بر بلی الا بحق که انرا قطع میکنید و این را مثل جان عزیز دارید
نجاور از رتبه و مقام جائز نه حفظ مراتب لازم یعنی هر شیئی
در مقام خود مشاهده شود بلی وقتیکه شمس اسم مؤثر من بر کل
اشیاء تجلی فرموده در هر شیئی اثر و ثمری علی قدر معد در ظاهر چنانچه
ملاحظه میشود که سم با اینکه مهلک است معذلک در مقام
اثری و نفعی از او مشهود و این اثر در اشیاء از اثر این اسم

مبارک است سبحان خالق الاسماء و الصفات شجر بأس را
بسوزانند و شجرهٔ طریّهٔ رطبه را در ظلّش مأوی گیرند و از اثمار
رشش متنعّم شوند در احیان مظاهر الهیّه اکثری از بریّه بامثال
این کلمات نالایقه ناطق چنانچه در کتب الهیّه و صحف منزله تفصیل
نازل توحید است که در کل ایهٔ تجلّی حق شاهد گیرند نه
خلق را حق دانند مثلاً تجلّی شمس اسم ربّ را در کل ملاحظه
نمائید چه که در کلّ آثار تجلّی این اسم مشهود است و تربیت کل
منوط باو و تربیت هم دو قسم است یکقسم ان محیط بر کل است
و کل را تربیت میفرماید و رزق میدهد چنانچه خود ارباب العالمین
فرموده و قسم دیگر مخصوص بنفوسیست که در ظلّ این اسم
در این ظهور اعظم وارد شده اند ولکن نفوس خارجه از
مقام محروم و از نامهٔ احدیّه که از سماء قضای این اسم اعظم
نازل ممنوعند چه نسبت است آن نفوس را مع این نفوس لو
یلتفتوا الی الله و لو بلغاء لینصعق من فی الاکوان من مقامات الذین لو جحدوا
و انقطعوا فی حبّه عن العالمین و موحّد در این دو طائفه تجلّی این

این دو اسم را ملاحظه مینماید بقسمیکه مذکور شد چه که اگر اخذ تجلی
شود کل ها یک خواهند بود و همچنین در تجلی شمس اسم احد ملاحظه
کن که بر کل اشراق فرموده یعنی در کل آیهٔ توحید الهی ظاهر خانچه کل مدلند
بر حق و سلطنت او و وحدت او و قدرت او و این تجلی رحمت اوست
که سبقت کرفته کل را ولکن بنفوس مشرکه از این تجلی غافل و از شریعهٔ
قرب و لقا محروم چنانچه مشاهده میشود جمیع ملل مختلفه بوحدانیت او مقر
و بفردانیت او معترف اکر آیهٔ توحید الهی در این نفوس نمیبود هرگز
مقر بایکلمهٔ مبارکهٔ لا اله الا هو نبودند مع ذلک غافل و بعیدند و
عند الله از موحدین محسوب نه چه که سلطان تجلی را ادراک
ننموده اند و در مقامی این تجلی که در مشرکین ظاهر اثر اشراق موحدین
لا یعرف ذلک الا اولوا الالباب ولکن موحدین مظاهر این اسمند
در رتبهٔ اولیه و ایشانند که خمر احدیه را از کأس الوهیه نوشیدند
و شطر الله توجه نموده اند کجا است نسبت این نفوس مقدسه
با آن نفوس بعیده و همچنین در تجلی شمس اسم قریب و مثال آن
ملاحظه کن که در رتبهٔ اولیه مظاهر این اسما اهل بها بوده

وما دون آن معدوم و مفقود انشاء الله بصر حدید در جمیع اشیاء
آیهٔ تجلی سلطان قدم مشاهده نمائی و آن ذات اطهر اقدس را
از کل مقدس و مبرا بیني این است اصل توحید و جوهر تفرید کان لله
ولم یکن معه من شیء والان یکون بمثل ما قد کان لا اله الا هو الفرد
الواحد المقتدر العلي العظیم ای سائل نظر بشان عباد نمایین
سئوال را در سنین قبل بنفسی از شرک بالله نموده وجوابی بخط
خود نوشته نزد حرف سین است فوالذی انطقني بذکره بین الارض
والسماء که معنی ظاهر این فقره را ادراک نموده و سید محمد اصفهانی
ملقاء وجه حاضر و اظهار نمود این نوشته را امر فرمائید از سلمان
اخذ نمایند جایز نه که باطراف برد و حاجی میرزا احمد او در منزل
کلیم بر شرک بالله ثابت نموده اند که غلط معنی نموده مع ذلک با
شناس او را حق اخذ نموده اند و بحیثیکه جمیع امور بکلمهٔ او معلق
باغوای آن مشرک مردود ظلم و اعتساف نموده و نمیدانند
حال بر تو لازم که آن نوشته را از حرف سین اخذ نمائی و متوکلاً
علی الله و خالصاً لوجهه بمنابعتش بنمائی لعل یتخذن الی الله سبیلا

دار فرار یکه استماع شد بعضی الواح ناریه آن مشرک بالله را حبّالله
سوخته اند اگرچه این فعل من غیر اذن الله واقع شده ولکن چون
حبّالله بوده عفی الله عمّا سلف ولکن ابدا محبوب نیست عند الله که کلمات
احدی محو شود چنانچه حال بعضی از مکتوبات آن مشرک بالله لازم
که در دست باشد چه که قدرش از کلمات طاهر بکور بالاتر
گذشته از جمیع مراتب انصاف کجا رفته کبرم امر او را حق ستر فرمود
آیا کلمات او را ندیده اید فواحسرتا علیکم علی ما فرطتم فی جنب الله
نفسیکه از عهدهٔ معنی یک شعر بر نیاید چگونه ما دری اخذ نموده اید
معلوم نیست بعد از مشاهدهٔ خطّ او که نزد حرف سین است چه عذر
معتذر خواهند شد کذلک اخذ الله سمعهم وبصرهم بلی ان نقوس را
مثل آن مولی لازم دعهم بما هم واقبل الی مولاک القدیم
جهد کن که شاید نفسی را بشریعهٔ رحمن وارد نمائی این از افضل
اعمال عند غنّی متعال مذکور و بثنائی بر امر الهی مستقیم باش که هیچ
امری تو را از خدمتیکه بآن مأمور منع ننماید اگرچه من علی الارض
بمعارضه ومجادله برخیزند مثل ارياح باش در امر فائق الاصباح

چنانچه مشاهده مینمائی که از ریاح نظر بما مورّیت خود بر خراب و معمور
مرور مینماید نه از معمور مسرور و نه از خراب محزون و نظر بما مورّیت
خود داشته و دارد احبّای حق هم باید ناظر باصل امر باشند و بتبلیغ
آن مشغول شوند لله بگویند و بشنوند هر نفسی اقبال نمود آن
حسنه باو راجع و هر نفسیکه اعراض نمود جزای آن باو واصل و درین
خروج نیّر آفاق از عراق اخبار داده شد بطیور ظلمتیّه و السنه
ارض نعیب مرتفع خواهد شد چنانچه در سنین قبل شده در کل
احوال پناه بحق برده که مبادا متابعت نفوس کاذبه نماید
قد انتهت الظّهورات الی هذا الظّهور الاعظم کذلک ینصحکم ربکم
العلیّ الحکیم و الحمد لله ربّ العالمین

مکان.

ای سلمان از شطر جان بنتایم قدس رحمن بر اهل اکوان و
مرور نماید بقدم استقامت و جناحین انقطاع و قلب مشتعل بنار
محبّة الله سایر شو ناگردشتها در تو اثر نکند و تراز سیر در وادی
عزّ احدیه منع ننماید ای سلمان این ایّام مظهر کلمهٔ محکمهٔ ثابتهٔ لا اله

لا اله الا هو است چه که حرف نفی باسم اثبات رجوع هر اسباب
و مظهر آن مقدم شده و سبقت گرفته واحدی از اهل ابداع
تا حال باین لطیفهٔ ربانیه ملتفت نشده اند و آنچه مشاهده نموده
لم یزل حروفات نفی علی الظاهر بر حرف اثبات غلبه نموده
از تأثیر این کلمه بوده که منزل آن نظر بحکمتهای مستورهٔ در این کلمهٔ
جامعه نفی را مقدم داشت و اگر ذکر حکمتهای مقنعهٔ مغطّیه نمائیم
البتّه ناس را منصعق بدیعیّت مشاهده خواهی نمود آنچه
در ارض مشاهده مینمائی و لو در ظاهر مخالف اراده ظاهریّه
هیاکل امریّه واقع شود ولکن در باطن کل مراد اللهیّه بوده و خواهد
بود اگر نفسی بعد از ملاحظهٔ این لوح در کلمهٔ مذکوره تفکّر نماید
بحکمی مطّلع شود که از قبل نشده چه که صورت کلمات مختزن حقند
و معانی مودعهٔ در آن لئالی علمیّه سلطان احدیه و دیعت عصمت الهیه
ناس را از اطّلاع بآن منع میفرماید و چون اراده الله بتعلّق
بدیعه قدرت ختم از آن گشوده بعد ناس بآن ملتفت میشوند
مثلاً در کلمات فرقان ملاحظه نما که جمیع خزائن علمیّه

جمال قدم جلّ وعزّ بوده وجمیع علما در کلّ لیالی وایّام قرائت مینمودند
وتفاسیر مینوشتند مع ذلک قادر بر اینکه حرفی از لئالی ایستوره
درکنوز کلماتیّه را ظاهر نمایند نبوده اند واذ اجاء الوعد
ظهور قبل ختم خزائن را علی شأن الناس واستعدادهم حر
واد لذا اطفال عصر که حرفی از علوم ظاهره ادراک ننموده
بر اسرار مکنونه علمیه قدر هم اطّلاع یافته اند شأنی
که طفلی در بیان علمای عصر را ملزم مینموده این است قدرت
الهیّه واحاطهٔ ارادهٔ سلطان احدیه اگر نفسی در بیان مذکوره
تفکّر نماید مشاهده مینماید که ذرّهٔ از ذرّات حرکت نمیکند
مگر بارادهٔ حق واحدی بحرفی عارف نشده مگر بمشیّت او
وتعالی عظمته
تعالی شأنه وتعالی قدرته وتعالی سلطنته وتعالی امره و
فضله علی من فی ملکوت السموات والارض ای سلمان
قلم رحمن میفرماید در این ظهور حرف نفی را از اوّل ایشان
برداشتم وحکم آن لو شاء الله از سماء مشیّت نازل خواهد
شد وبعد ارسال خواهیم داشت ای سلمان احزان

احزان بشأنی احاطه نموده که لسان رحمن از ذکر مطالب عالیه ممنوع
شده قسم بمربّی امکان که ابواب رضوان معانی از ظلم مشرکین مسدود
گشته و نسایم علمیّه از یمین عزّ احدیّه مقطوع شده لذا سلمان
بلایا یم علی الظّاهر از قبل و بعد بوده منحصر باین ایّام مدان نفسی را که
در شهور و سنین بید رحمت پرورده و تربیت نموده بر قتل اقدام
نمود اگر از اسرار قبل ذکر نمایم مطّلع میشوی که لم یزل بعضی از عباد
که بکلمهٔ امریّه خلق شده اند باحق بمعارضه برخواسته و از بدایع
امرش تخلّف نمودند ملاحظه در هاروت و ماروت نما که دو عبد
مقرّب الهی بوده اند از غایت تقدیس بملکَ موسوم شدند
باراده محیطه از عدم بوجود آمدند و در ملکوت سموات و ارض ذکر
شان و آثارشان مشهود و بشأنی عند الله مقرّب بودند
که لسان عظمت بذکرشان ناطق بوده تا بمقامی رسیدند
که خود را اتقی و اعلی و ازهد از کلّ عباد مشاهده نمودند بعد نسیم
از شطر احدیّت وزید و بافق نیران راجع شد و تفصیل این دو
ملکَ آنچه مابین ناس مذکور است اکثری کذب و از شاطی

صدق بعبدیت وعدنا علم کل شیئ فی الواح عزّ محفوظ و مع
ذلک احدی بر حق اعتراض ننمود از امم اعصر که حق جلّ کبریائه را
بعد از بلوغ این دو ملک بمقامات قرب چرا این مقامات
اخذ فرمودند ای سلمان بگو ما اهل بیان که سلک باقیهٔ الهیه و کوثر
دائمهٔ ربّانیّه را بماء ملحیّه تبدیل نکنیم و نغمات عندلیب بقا را
از سمع محو ننمائیم در ظلّ سحاب رحمت منبسطه مشی کنیم
و در ظلّ سایه سدرهٔ فضل ساکن شویم ای سلمان لم یزل حق
بظاهر در بین ناس حکم فرموده و جمیع انبیا و مرسلین
مأمور بوده که ما بین بریّه بظاهر حکم نمایند و جز این جایز نه مثلاً
ملاحظه نما نفسی حال مؤمن و موحّد است و شمس توحید در او
تجلّی فرموده بشأنی که مقرّ و معترف است بجمیع اسماء و صفات
الهی و شهادت میدهد بآنچه حمامهٔ قدم شهادت داده است
لنفسه بنفسه و در این مقام کلّ اوصاف در حق او جاری و صادق
است بلکه احدی قادر بر وصف او علی ما هو علیه الّا الله نبوده
و کلّ این اوصاف راجع میشود بآن تجلّی که از سلطان مجلّی

مجلّی بر او اشراق فرموده و در این مقام اگر نفسی از او اعراض نماید
از حق اعراض نموده چه که در او دیده نمیشود مگر تجلّیات الهی مادامیکه
در این مقام باقیست اگر کلمهٔ دون خیر در بارهٔ او گفته شود قائل
کاذب بوده و خواهد بود و بعد از اعراض از این تجلّی که موصوف
بوده و جمیع این اوصاف راجع با و بمقرّ خود برگشت دیگر آن
نفس نفس سابق نیست تا آن اوصاف در او باقی ماند او گویا بیک
جدید ملاحظه شود آن لباس را هم که پوشیده لباس قدیم نبوده
و نخواهد بود چه که مؤمن در حین ایمان او بالله و اقرار با و لباس
اگر از قطن جنّة باشد عند الله از حریر جنّت محسوب و بعد از
اعراض از قطران نار جحیم در این صورت اگر کسی وصف این نفس را
نماید کاذب بوده و عند الله از اهل نار مذکور ای سلمان
دلایل این بیانرا در کلّ اشیاء بنفسه و دیعه گذاشته ام
مع ذلک تو بسیار عجب است که تا حال با آن ملتفت نشده اند
و در ظهور انکونه امور لغزیده اند ملاحظه در سراج کن تا وقتیکه
روشن و منیر است اگر نفسی انکار نور آن نماید البتّه کاذب

ولکن بعد از آنکه نسیم بوزد و او را منطفی نماید اگر بگوید مضیئ است
کاذب بوده و خواهد بود مع آنکه مشکوة و شمع در حین ضیاء
و دون آن یکی بوده و خواهد بود لذا سلمان الیوم کل اشیاء را
مرایا مشاهده کن چه که خلق بیک کلمه خلق شده اند و در
صقع واحد بین ید الله قائمند و اگر جمیع مابین شمس عز بافی
که از افق قدس الهی اشراق فرموده توجه نمایند در جمیع
تجلی شمس بهیه مرتسم و منطبع در این صورت جمیع این
اوصاف و صفات شمس بر آن مرایا صادق چه که دیده
نمیشود در آن مرایا مگر شمس و ضیاء آن و بر عارف بصیر
مبرهن است که این اوصاف مرایا لنفسه نبوده بلکه
کل اوصاف راجع است بآن تجلی که از شرق عنایت
شمس در آن مرایا ظاهر و مشرق شده و ما دامیکه
این تجلی باقی اوصاف باقی و بعد از محو آن تجلی از ظهور مرایا
وصف و اصفین آن مرایا را کذب صرف و افک محض بوده
و خواهد بود لان الاسماء و الصفات یطوفن حول تجلی

تجلی الذات و اشراق الشمس لاحول المرایا لانفسهن با نفسهن
ارسلمان عزت کل اسماء و رفعت آن و عظمت و اشتهار آن
بنسبتها الی الله بوده مثلا ملاحظه نما در بیوتیکه بین الملل المختلفه
مرتفع شده و جمیع آن بیوت را طائفند و آن اماکن بعینه
بزیارت آن بیوت میروند و این واضح است که احترام این
بیوت بعلت این بوده که جمال قدم جل جلاله بخود نسبت داده
با آنکه کل عارفند که جمال قدم محتاج بمنی نبوده و نخواهد بود و نسبت
اماکن بذات مقدسش بعینه سواء بوده بلکه این بیوت و امثال
آنرا سبب فوز و فلاح عباد خود قرار فرموده تا جمیع ناس را
از بدایع فضل محروم نفرماید فطوبی لمن اتبع امر الله و عمل بما امر من
لدنه و کان من الفائزین و این بیوت و طائفین آن عند الله معزز تر
مادامیکه این نسبت منقطع نشده و بعد از انقطاع نسبت اگر
کسی طائف شود طائف نفس خود بوده و در انظار عند الله
محسوب و همچنین در بیوت انفسه ملاحظه نما که بعد از اعراض
حکم صنم بر او جاری و عاکفانش عند الله از عبدهٔ اصنام بوده

وخواهند بود حال تفکر نما که این بیوت در حین نسبت الی آلهه
و بعد از انقطاع نسبت بیک صورت بوده و خواهد بود و صورت
ظاهرهٔ این بیوت در دو حالت بیک نحو مشاهده میشود با آنکه تغیر
که در ظاهر آن بیوت چه در حین نسبت و چه در دون ان ابدا
ملحوظ نه ولکن در حین قطع نسبت روح خفیهٔ مستوره از آن
بیوت اخذ میشود لا یدرکه الا العارفون وهمچنین در کل مظاهر
اسمائیکه بیوت انفسیه اند ملاحظه کن ای سلمان در کلمات
رحمن بقلب ظاهر و بصر مقدس شاهده نما و تفکر کن لعل بمراد الله
فائز شوی ای سلمان در حین خروج از عراق لسان الله جمیع را
اخبار فرمود که سامری ظاهر خواهد شد عجل جسدا له خوار
لیل بعد از غیبت شمس الله بحرکت آیند آن دو که ظاهر شدند
ولکن طیور لیل مدعی ربوبیت و الوهیت بر خیزند بشأنی
بان یعرف الناس انفسهم لئلا ینجاوزوا عن حدهم و شأنهم
و بذکرون الله بالذکر الاعظم و ینصرون الله بکل جوارحهم
نهم و یکونن کالاعلام بین السموات و الارضین ان اسکنوا

اسکنوا یا قوم فی ظل الله ثم استقروا علی مقاعدکم بسکینة الله
و وقار عظیم و تمسکوا بحبل العبودیة لله الحق انها شأن لا
یعادله ما خلق بین السموات والارضین و بها یظهر امر الله
بین عباده و بریته و من تمسک بها فی ملک الا یام لینصر الله
حق النصره و من تخلف عنها فقد استکبر علی الله ولن یستکبر علی الله
الا کل معتدا شیم انشاء الله جمیع در ظل خیمه قدم ساکن و
باشند و بسطر او ناظر و از هذا الفضل عظیم و اینکه از معنی شعر
سئوال نمودند اگرچه قلم امر اقبال اینکه بر معانی شعر حرکت ننماید
مذاشته چه که الیوم بحور معانی بکینونتها و اصلها ظاهر شده دیگر
احتیاج بکلمات قبل نبوده و نیست بلکه کل ذی علم و حکمت و عرفان
از قبل و بعد محتاج باین بحور ممتنعه جهه بدیعه بوده و خواهد بود ولکن
بخواهش تو مختصر ذکر میشود و از قلم قدم علی ما اراد الله جاری
سئوال چونکه پر نکی اسیر رنگ شد موشی با موسی در جنگ شد
ای سلمان عرفا را در امثال این مقالات بیانات بسیار است
بعضی حق را بحر و خلق را امواج فرض کرده اند و اختلاف امواج را

میگویند از صور است و صور حادث و بعد از خلع صور جمیع
بحر راجع بعین حقیقت بحر بوده و در صور هم بعضی بیانات دیگر نموده اند
و ذکران در اینمقام جایز نه و همچنین حق را مداد و سایر اشیاء را
بمنزلهٔ حروفات ذکر نموده اند همان حقیقت مداد است که بصور
مختلفهٔ حروفات ظاهر شده و این صور در حقیقت مداد واحد
بوده و اوّل را مقام وحدت و ثانی را مقام کثرت گفته اند و
همچنین حق را واحد و اشیاء را اعداد و حق را آب و اشیاء را
بمنزلهٔ ثلج ذکر نموده اند چنانچه گفته اند و ما خلق فی التمثال الّا کالثلجة
و انت لها الماء الّذی هو نابع ولکن بذوب الثلج یرفع حکمه و یوضع
حکم الماء و الامر واقع و در مقامی دیگر گفته اند و البحر بحر علی ما کان
فی قدم انّ الحوادث امواج و اشباح بار جمیع اشیاء را
مظاهر تجلّی ذاتی حق میدانند و تجلّی را هم سه قسم ذکر نموده اند
ذاتی و صفاتی و فعلی و قیام اشیاء را بالحق قیام ظهوری دانسته اند
و اگر این مطالب بنامها ذکر شود سبب تعیین را بشأنی که لایق
نماید که از عرفان جوهر علم محروم نماند و همچنین بکون اعیان ثابته

ثابته در ذات قائل شده اند چنانچه یکی از حکمای عارف گفته حقایق
الاشیاء کائناتٌ ذاته تعالی بنحو اشرف ثم افاضها چه که معطی شیئ را
فاقد شیئ ندانسته اند و میگویند محال است چنانچه این عبارت در این
مطلب بسیط شیخ یونسنه و حکمائی - عارفین متأخرین مثل صدر شیرازی
و امثال ان در اغراض سابقهٔ این عبارت شیخ نموده فطوبی لمن
علی کثیب الاحمر فشاطی هذا البحر الذی یموج من امواجه محبت الصور
و الاشباح عما توهموا القوم فباحد الی عزّ نفسه عن کل الاشارات
و الدلالات و سبح فی هذا البحر و غمراته و وصل بحبستان المعانی
و لئالی حکمة التی خلقت فیه نعما للفائزین و هر نفسیکه معتقد بیانات
عرفا بوده و در ان مسلک سالک شده موسی و فرعون
هر دو را از مظاهر حق دانسته منتها این اول مظهر اسم
و عزیز و همتال ان دانسته و ثانی را مظهر اسم مضل و مذل و
همتال ان دانسته ولذا حکم جدال مابین این دو محق و بعد از
خلع تعینات بشریه هر دو را واحد دانسته اند چنانچه در اصل
جمیع اشیاء را واحد میدانند و مجمل ان از قبل ذکر شد این مطالب

قوم که بعضی از آن مجملاً بیان شد ولکن ای سلمان قلم رحمن میفرماید
الیوم مثبت و محقق این بیانات و مبطل آن در یکدرجه واقف نیست که
شمس حقیقت بنفسها مشرق و از افق سماء لایزال لائح است و هر نفسی
که بذکر این بیانات مشغول شود البته از عرفان جمال رحمن محروم ماند
ربیع تحقیق او تمام زمان غیبت است و الیوم ربیع مکاشفه و لقاء آن
از نقوا یا قوم فی تلک الایام فی ریاض المکاشفة و الشهود ثم دعوا الاوهام
کذلک امر کم قلم الله المهیمن القیوم ذکر جمیع علوم برای عرفان معلوم بوده
و بیان ادله مخصوص اثبات مدلول حال بحمدالله که شمس معلوم از افق
قیوم مشرق و قمر مدلول در سماء امر ظاهر و لائح قلب را از کل
اشارات مقدسه کن و شمس معانی را در سماء قدس روحانی
بچشم ظاهر مشاهده نما و تجلیات اسمائیه و صفاتیه اش را
در ماسوی ملاحظه کن تا بجمیع علوم و مبدء و معدن آن فائز شوی
ای سلمان قسم بحمال قدم که این ایام در هر حین از سماء عرفان
رب العالمین معارف جدیده نازل فطوبی لمن اقبل الیها
المعین و لن قطع عما عنده ای اهل جذب و شوق انصاف دهید در این بیانات

بیانات که از قلم اعلی مختصر ذکر شد کتب لا تحصی حال مامن بناس
موجود اگر انسان اراده نماید جمیع را ادراک کند دو عمر کفایت
نتماید تکلم ای سلمان قد اتی الله ظاهر فوق کل شیئ و الملک یومئذ
لله الحق ثم در الناس بما عندهم ماری معارف قبل را قبل نکند از
که از انبیای اعظم است بعد از ثلثین یوم که بقول عرفا در عشر اول
افعال خود را در افعال حق فانی نمود در عشره ثانی صفات خود را در صفات
حق و در عشره ثالث ذات خود را در ذات حق دیده اند حینئذ
بقیه هستی در او باقی بود لذا خطاب لن ترانی شنید و قال لسان الله
ناطق و میفرماید بکبار را رنی که صد هزار بار بزیارت ذو الجلال
فائز شوی کجا است فضل این ایام و ایام قبل ماری ای سلمان انچه عرفا
ذکر نموده جمیع در رتبه خود بوده و خواهد بود چه که نفوس عالیه
و افئده مجرده هر قدر در سماء علم طیران نمایند از رتبه
ممکن و ما خلق فی انفسهم تجاوز ننمایند نمود کل العرفان من کل عارف و کل الاذکار من کل ذاکر و کل الاوصاف من کل
وصف ینتهی الی ما خلق فی نفسه من تجلی ربه و هر نفسی فی الجمله

تفکّر نماید خود تصدیق مینماید بانکه ازرای خلق نخاورزا حدّ
خود ممکن نه وکُل مثله وعرفان ازاول لااوّل لخلق او که ازمشیّة
امکانیّه بنفسه لنفسه لامن شیٔ خلق نشده راجع فسبحان الله
من ان یعرف بعرفان احدٍ او ان یرجع الیه امثال نفس این کلمه
وبین خلقه من نسبة ولا ربط ولا من جهة واشاره
وقد خلق الممکنات بمشیّته الّتی احاطت العالمین حق لم یزل در
علّو ارتفاع سلطان وحدت خود مقدّس ازعرفان ممکنات بوده
ولا یزال بسموّ امتناع ملیک رفعت خود منزّه ازادراک موجودات
خواهد بود جمیع من فی الارض والسّماء بکلمهٔ او خلق شده اند
بذات قدم مسدود بوده وطریق کل مقطوع خواهد بود و تخصص فضل وعنایت
شموس مشرقهٔ ازافق احدیّه را بین الناس ظاهر فمن عرفهم فقد
الله ومن سمع کلماتهم فقد سمع کلمات الله ومن اقربهم فقد اقرّ بالله
ومن اعرض عنهم فقد اعرض عن الله ومن کفر بهم فقد کفر بالله وهم صراط الله
بین السّموات والارضین ومیزان الله فی ملکوت الامر والخلق وهم
ظهور الله وحجّته بین عباده ودلائله بین بریّته انّهم منقطع شود از کل

وعرفان این نفس را عرفان خود
قرار فرموده

کل آنچه بامین مشهود است و بجناحین انقطاع بسماء قدس الهی طائر شو
تالله لو تطیر الیها و تصل الی قطب المعانی فیها لن ترنی فی الوجود الا طلعة
حضرت المحبوب و لن ترنی المعرضین الا الیوم لم یکن احد منهم مذکورا ذکر
انمقام را لسانی دیگر باید بیان نماید و سمعی دیگر شاید تا استماع کند
ای سلمان حال خوشتر آنکه اسرار جانان و بدایع اذکار جانان را در ستایش
رحمانی ودیعه گذاریم و در معنی شعر شروع نمائیم بدان مقصود صاحب مثنوی
از ذکر موسی و فرعون ذکر مثال بوده نه آنکه این دو در ذات یکی بوده اند
نعوذ بالله عن ذلک که فرعون و امثال او بکلمهٔ موسی خلق شده اند
لو انتم تعرفون و همان اختلاف ظاهره که مابین بوده دلیل بر آن است
که در کل عوالم با یکدیگر مخالف بوده اند و این بیانست خفی لا یعرف الا الکل
عارف بصیر و صاحب مثنوی جمیع عباد را در ملکوت اسماء موسی فرض
نموده چه که کل از تراب خلق شده و بتراب راجع خواهند شد همچنین کل
بحروف موسوم اند و در عالم یکریگی که عالم ارواح است ابدا جنگ و جدالی
نبوده است چه که اسباب جدال مشهود نه ولیکن بعد از ورود خیول
ارواح بابدان و ظهور ان در عالم اسباب نزاع و جدال بمیان میاید

چه حق و چه باطل و این نزاع و جدال اگر لاشبات امر ذوالجلال واقع شود
حق بوده و خواهد بود و من دون آن باطل و این نزاع و جدال و حب و نفاق و قتال
و اعراض جمیع طائف حول اسبابند مثلاً ملاحظه نما یک سبب را در سبب ظاهر
میگردد و این سبب واحد بوده ولیکن در هر نفسی بماهی علیه منقلب میشود و آثار
آن ظاهر میگردد ولیکن در هر مقام بظهوری ظاهر شده مثلاً در اسم منعم
الهی ملاحظه نما که این اسم در ملکوت خود واحد بوده ولیکن بعد از تجلی در مرایای
وجود انسانی در هر نفسی بانقضای او اثر آن تجلی ظاهر میشود مثلاً در
کریم و در بخیل بخل و در شقی شقاوت و در سعید سعادت ظاهر میشود چه که
حالت فقر نفوس و آنچه در اوست مستور است مثلاً نفسی که فلسی
نزد او موجود نه کرم و بخل او مستور است و همچنین سعادت و شقاوت
در این مقام غیر مشهود است و بعد از غنا در هر نفسی آنچه در او
ظاهر و مشهود میگردد مثلاً نفسی آنچه را مالک شد و فی سبیل الله
انفاق مینماید و نفسی اسباب محاربه ترتیب میدهد با حق مجادله
و محاربه قیام مینماید و نفسی جمیع را حفظ مینماید بشأنیکه خود و دون او
از نماک او محروم نمانند حال ملاحظه کن از یک تجلی چه مقدار امور مختلفه

مختلفهٔ متغایره ظاهر میشود ولکن قبل از تجلّی جمیع این نفوس در امکان
خود مخمود و مستور و افسرده بود و بیک تجلّی شمس اسم مغنی این نفوس را
چگونه محشور نمی و آنچه در باطن مستور بود ظاهر و مشهود فرمود و اگر بچشم
بصیرت در این بیان ملاحظه نمائی بر اسرار مستوره اطّلاع یابی
ملاحظه در فرعون زمان کن که اگر غبار طلمه و قدرت ظاهره نبود ابداً بمجاریهٔ
حمال احدیّه قیام نمینمود چه که در فقدان اسباب عاجز نبوده و خواهد بود و کفر او در
او مستور پس خوشا حال نفوسیکه اسیر رنگ دنیا و ما خلق فیها نشده اند
و بصبغ الله فائز گشته اند یعنی برنگ حق در این ظهور بدیع درآمده اند و
تقدیس از همه رنگهای مختلفهٔ دنیاست و جز منقطعین بر این رنگ عارف نه
چنانچه الیوم اهل بهاء که در سفینهٔ بحار کبیر سیر مینمایند و بر قلزم کبریا شناور
میشناسند و دون این اصحاب احدی مطّلع نه و اگر هم عارف شوند
همانقدر که عمی از شمس ادراک مینماید اهل سلمان بکو بعبادکه در شاطی
بحر قدم وارد شوید تا از جمیع رنگها مقدّس گردید و بمنظر اقدس اطهر و
وارد شوید اهل سلمان جمیع عباد را از رنگهای مختلفهٔ دنیا از شاطی اقدس ابهی
نموده مثلاً در نفسی معروف که بمجاریه برخواسته ملاحظه نما چسان از آفتاب

افق معانی که لیلاً و نهاراً طائف حول بوده و در اسحار در فراش بودم
لقاء رأس قائم بوده و آیات الله بر او القاء شد. در تمام لیل و نهار
بخدمت قائم و چون امر مرتفع شد و ملاحظه نمود اسمش مشهود
اسم حب ریاست چنان اخذش نمود که از شاطی قدس احدیه محروم
ماند فو الذی نفسی بیده که در ابداع شبه این نفس در حب ریاست
دیده نشده فو الذی انطق کل شیء بثنائه که اگر جمیع اهل ابداع
اراده نمایند که حب و بغضش را احصا نمایند جمیع خود را
عاجز مشاهده نمایند نسئل الله بان یطهر صدره و یرجعه الی نفسه
و یؤیده علی الاقرار بالله المقتدر العظیم ای سلمان ملاحظه در امر الله
نما که یک کلمه از لسان مظهر احدیه ظاهر میشود و همین کلمه در نفس جوهر واحد
بوده و از منبع واحد ظاهر شده ولکن بعد از اشراق شمس کلمه از افق
فم الله بر عباد در هر نفسی علی ما هی علیه ظاهر میشود مثلاً در یکی اعراض در
یکی اقبال و همچنین حب و بغض و اشتاق آن و بعد این محب و مبغض
بمحاربه و معارضه قیام مینمایند و هر دو را رنگ اخذ نموده که
قبل از ظهور کلمه با یکدیگر دوست و متحد بوده اند و بعد از اشراق

کلمهٔ الهیه مقبل بلون الله مزین شده و معرض بلون نفس و هوی و اشراق
همین کلمهٔ الهیه در نفس مقبل بلون اقبال ظاهر شده و در نفس معرض اعراض بلون
مع انکه اصل اشراق مقدس از الوان بوده در شمس ملاحظه نما که
تجلّی در مرایا و زجاجات تجلّی مینماید ولکن در هر زجاجی بلون او ظاهر میشود و جلوه
چنانچه مشهود است و همه دیده اند باری سبب جدال معرض و مقبل
در نک شده ولکن مابین این دو رنگ فرقی است که لاتحصی
این بصبغ الله ظاهر و آن بصبغ هوی و صبغ مقبل محاید صبغ رحمان
و صبغ معرض منافق صبغ شیطان آن رنگ سبب و علت تطهیر بقلوب
است از رنگ ماسوی الله و این علت الایش نفوس و آن رنگها
مخلفهٔ نفس و هوی آن حجابات باقیه عنایت فرماید و این موانع دائمه
آن منقطعین را بکوثر بقا بهدایت فرماید و این محتجبین را از قوم فنا حیات بخشد
رائحهٔ رحمن در مرور و از این روایح شیطان مقصود صاحب شعور
در این کلمات آن نبوده که موسی و فرعون در یک درجه بوده اند بالله
عن ذلک چنانچه بعضی از جهال چنین فهمیده اند فعل موسی بر دین او گواهیست
صادق چه که جدال لله بوده و مقصود او آنکه فرعون را از الوان فانیه

بخشد و بلون الله فائز نماید و خود در سبیل دوست شربت شهادت
چشد ولیکن جدال فرعون برای آنکه جان خود و سلطنت خود را حفظ نماید
مقصود موسی اشتعال سراج الله بین عموم و مقصود فرعون اخماد آن
بنفق روحه فی سبیل الله کمن یحفظ خلف سبعین نفاق فما لهؤلاء لا
یفقهون بیاناً من الله العالم الحکیم بلکه مقصود صاحب مثنوی آنکه اهل
موسی و فرعون رنگ شده ولیکن رنگ موسی رنگی بود که اهل ملأ اعلی
خود را فدای آن رنگ نموده اند و رنگ فرعون رنگی بود که اهل جحیم سفلی
از آن در احتراز خود صاحب مثنوی در مواضع عدیده ذکر فرعون را
اگر ملاحظه کنید درک میفرمائید که مقصود او این بوده که بعضی
میدهند و چه مقدار اظهار اشتیاق نموده که با احبای الهی مأنوس شود
و خدمت دوستان حق فائز گردد اینگونه در مقامی ذکر میفرماید بی عنایات
حق و خواصان حق گر ملک باشد شیاستش ورق پاره ایست
براحبای حق الفاکن که در کلمات احدی بدیده اعراض ملاحظه نفرمائید
بلکه بدیده بصیرت و شفقت و مرحمت مشاهده کنید مگر آن نفوسیکه
الیوم در رد الله الواح ناریه نوشته بر جمیع نفوس حتم است که بر رد

بر ردّ من ردّ علی الله آنچه قادر باشند بنویسند کذلک قدّر
لدن حکیم مقتدر قدیر چه که الیوم نصرت حق بذکر و بیان
سبحان و امثال آن کذلک برلسان من قبل وحینئذ ان ایتم تعرفون
فو الذی ینطق حینئذ فی کلّ شیئ بانّه لا الٰه الّا هو که اگر کسی در ردّ من
علی الله کلمه مرقوم دارد مقامی باو عنایت شود که جمیع اهل ملأ اعلی حسرت ان
مقام را برند و جمیع اقلام ممکنات از ذکر ان مقام عاجز و از کائنات
از وصف قاصر چه که الیوم بر این امر اقدس امنع ارفع مستقیم شود
مقابلیت باکلّ من فی السّموات والارض وکان الله علی ذلک
لشهید وعلیم ان یا احبّاء الله لا تستقرّوا علی فراش الرّاحة وازا عرفتم
بارکم وسمعتم ما ورد علیه قوموا علی النّصر ثمّ انتطقوا ولا تصمتوا
اقلّ من ان وهذا خیر لکم عن کنوز ما کان وما یکون لو انتم من العارفین
این است نصح قلم اعلی عباد الله را باری از سلمان بدانکه احدی از
که فی الجمله شعور داشته باشد قائل باین نشده که مقبل و معرض موحد
و مشرک در یک مقام و یک درجه باشند و اینکه شنیده اید و یا در کتب
ابد مقصود در ساحت قدس حق است و اینکه ذکر شده اسماء

در ملکوت اسماء واحدند ملکوت را موهوم مدان ملکوت و جبروت
و لاهوت الیوم طائف عرشند و از افاضهٔ این مراتب و عوالم
که در این مقام مشهود است مینمایند عوالم لاهوت و جبروت و ملکوت
و فوق آن در مواقع خود موجود و برقرارند تفصیل این مقامات حال
نه در سماء مشیت معلق الی ان ینزله الله ما یشاء انه علی کل شیء قدیر
باری در ساحت حق کل اسماء واحد بوده و خواهد بود و این فنی از
ظهور کلمهٔ وصلیه فصلیه است مثلاً ملاحظه کن الیوم جمیع مظاهر اسماء
در ملکوت خود بین یدی الله مشهود و همچنین مطالع صفات و کل ما
کان بمقتضای استواء هیکل قدم بر عرش عدل غایتش نسبت بجمیع علی
حد سواء بوده ولکن بعد از القای کلمهٔ تفریق و تفصیل ما بین عباد مرئی
و مشهود چنانچه هر نفسیکه بکلمهٔ بلی موفق شد بکل خیر فائز قسم
بحزن جمال ذوالجلال که از برای هر یک مقامی مقدر شده که اگر
اقل من سم ابره از این مقام بر اهل ارض ظاهر شود جمیع از شوق تلاشی
شوند این است که در جمیع ظاهره مقامات مؤمنین مستور شده
و هر نفسیکه موفق نشد بذکر بلی عند الله غیر مذکور فنعوذ بالله عما قدر

قدرله من عذاب الذی لا عدل له ای سلمان بر عباد کلمات رحمن را
الفاکن و بگو که ای خود را از دیار ارض حفظ نمائید و بسخنهای مزخرف
که بعضی بان ناطقند گوش ندهید سمع را برای اصغای کلمات مظهر
دارید و قلب را برای عرفان جمال منزه کنید از کل آنچه خلق شده
ای سلمان الفاکن که بانسان از اسرار کلمات که تجلی مختار بر قلوب شما مرور جمال ۴
نموده و شما را بدون خود مشغول یافت بمقر قرار خود راجع شده
ای سلمان بگو العباد بر اثر حق مشی نمائید و در افعال مظهر قدم تفکر کنید و در
کلماتش تدبر که شاید بمعین کوثر بیزوال ذوالجلال فائز شوید اگر
مقبل و معرض در یک مقام باشند و عوالم الهی منحصر باین عالم آخر
ظهور قبلم خود را مدت اعدا نمیگذاشت و جان فدا نمی نمود فیا
فجرا برم که اگر ناس بر شحی از شوق و اشتیاق جمال مختار در حینیکه ان
هیکل صمدانی را در هوا اویختند مطلع شوند جمیع از شوق جان در سبیل
ظهور عز ربانی دهند باری شکر بطوطی داده و رنل بجعل زاغ از نغمه
بلبل بی نصیب و خفاش از شعاع شمس در کربلای سلمان ابتلائم
در بین ملل و دول دلیلی است قوی و حجتی است محکم در مدت بیست سنه

شربت آبی بر احت ننوشیدم و شبی نیاسودم کاهی در غل و زنجیر
و کاهی گرفتار و اسیر و اگر ناظر مدنیا نبودیم هرگز باین بلایا گرفتار نمی شدیم
طوبی از برای نفسیکه از اثمار این مقام مزور ق شود و از حلاوت
آن بچشد از خدا بصر بخواهید و دائقهٔ سالم طلب کنید حبذا که بزند
بی بصر نقش یوسف و ذئب یکسان است و در ذائقهٔ مریض
حنظل و شکر در یک مقام ولیکن امیدواریم که از نفحات معدودهٔ این
ایام نفوسی ظاهر شوند که عالم و ما فیها را بفلسی نخرند و غیر از
کل ما سوا بنظر الله ناظر شوند و جان در سبیل رحمان را اسهل شیئ
شمرند و از اعراض معرضین از صراط نلغزند و در ظل دولت
و عز لهؤلاء مقر گزینند فیا طوبی لهؤلاء و یا بشری لهؤلاء آنا له حوریات
غرفات اعلی از شوق لقای این نفوس بیتاب اند و اهل ملأ اعلی
و بقاع از اشتیاق بیاسایند کذلک قضی الله لهؤلاء لنفسه و علیهم منقطعا
عن العالمین از سلمان احزان وارده قلم رحمن را از ذکر مقامات
احدیه منع نمود فیا طوبی لمن سبق مقر عزی را که اگر جمیع ما کان و یکون
نعمتش حاضر شوند و الی آخر لا آخر له از آنچه موجود است متنعم گردند ابدا

ابداً کسی را حرفی نه نسبت بخل داده اند و باطراف نوشته که شهریه ما را
قطع کرده اند رذالت و پست فطرتی را ملاحظه نمایید که بر این جلیت
ز خارف ارتباس و افترا بجهان قدم اینگونه مفتریات باطراف
نوشته و فرستاده اند با انکه تو در انجا بوده و دیده که ابدا این عبد
شهریه این قوم را بچشم خود ندیده علم و انچه هست در بیرون قسمت شده
بهر نفسی داده میشود مع ذلک محض تضییع امر الله و اخذ دینار
بنقسم معمول داشته اند که شنیده قسم بحیات قدم اول ضری که بر این غلام
وارد شد این بود که قبول شهریه از دولت نمود و اگر این بقبوض
همراه نبود ابدا قبول نمیکردم و تو مطلع شده که چه مقدار
امر بر مهاجرین صعب شده مع ذلک صبر میکنیم و در قضای الهی راضی
و صابریم لن یصیبنا الا ما کتب الله لنا علیه توکلنا فی کل الامور و این قوم که طرف
حکایت شهریه باطراف مینمایند و تکدی میکنند ادعای ربوبیت
مینمایند و از حق معرض بوده و دیگر در شان آن نفوسیکه منتسب بعبودیت
این کرده نموده اند ملاحظه کن اف لهم و لمن اتبعهم سوف یاخذهم ما یظهر
من لدن عزیز مقتدر قیوم و لن یجدن لانفسهم من معین و لا ناصر

كذلك نزل بالحق من جبروت الله المهيمن العزيز المحبوب والبهاء
عليك وعلى الذين ما باعوا كلمات الله بتوهمات مردود

بسم الله الاوحش الاعلم المقتدر القدير الظهور

ان يا ايها الناظر الى شطر الله والمتغمس في بحر قربه ورضاه فاعلم بان
لم يكن من عناصر الاربعة بل هو سر الاحدية وكينونة القدمية والجوهر
والهوية الغيبية وانه لن يعرف بدونه ليحق لاحد بانه ظهر من عناصر الاربعة
او من السطقسات المذكورة بان اهل الحكمة ولا من الطبائع
الاربعة لان كل ذلك خلق بامره ومشية وانه لم يزل كان
ولم يكن معه من شئ كما اذا يكون بالحق واستوى على العرش وبيز
عليك الايات بما وجد في قلبك نار محبة الله يكن في الملك من
ذي وجود ذي بيان لينطق معه او من منزل ليقوم معه في امره او من
لبدع الوجود لنفسه لافوربك الرحمن كل عما فقدا انه لو
يعرف بغيره لن يثبت تنزيه ذاته عن المثلية ولا تقديس كينونته
عن الشبهية ولا تفريده عن مظاهر الخلقية هذا بحر ليس لاحد ان
يلج فيه لان كلما انت تشهده في السموات والارض قد خلق

خلق بقوله هو نفسي الحق لو يعرف نفسه عباده على ما هي عليه لينقطعن
كلّ عن كلّ شيء ولسكن في جواره بحيث نجد الملوك يفتخرون
بملوكيّته لنفسهم لما لكهم والسلاطين يدعن تيجانهم عن ورائهم
ويسرعن الى شطره وسبل رضائه فلما ستر عنهم لذا النفتوا بدونه
ويطيرن بجناحين النفس في هواء طنونهم واوهامهم فاشهد
بذاتك ثم بنفسك ثم بلسانك بانه لا اله الا هو لن يعرفه احد
دونه ولن يقدر ان يقربه احد انه كان مظهرا في نفسه مظهرا في
كينونته وهذا ما اذكرناه لك في سر الالهيه وكينونة الربوبيه
وذاتيه الصمدانيه واما في الاجساد انها اعراش لهذا الظهور
الذي ما اطلع به احد الا نفسه وهذه الاجساد ولو ظهرت في
عالم الابداع على هياكل التي انتم ترونها لو تنظر اليها بصر الحقيقة والفطرة
لتشهد بانهم ولو خلقوا من العناصر كانوا مقدسا منها بحيث لم يكن
بينهما من مشابهة فانظر في الالماس هل يقابل الاحجار لذلك نزل في
البيان من لدن ربكم العزيز المقتدر القدير ولو لا هياكلهم ما خلقت
العباد وانك لو تدقق البصر لترى بان كلّ من في السموات والارض

قد خلق من ظاهر هیاکلهم لیستدل کل العوالم من عوالم ربک من ظهور مظاهر الله
لهیمن القیوم وفی کل عالم یظهر باسم من اسمائه ذلک العالم مثلا فی عالم
الارواح یتجلی علیهم ویظهرهم باثار الروح وکذلک فی الاجساد
وعوالم الاسماء والصفات وعوالم التی ما اطلع بها احد الا الله
لکل نصیب من هذا الظهور یظهر علیهم علی صورته لیهدیهم الی الله
ربه ویقربهم الی مقر امره ویبلغهم ما قدر لهم مع الذی انه کما لا یعرف
حقیقته وکذلک لا یعرف کلما ینسب الیه الا علی قدر معدود تفکر فی
ذاتک لولاه لیبطل حکم الحواس والارکان بحیث لن یری
العین ولن یسمع السمع ولن ینطق اللسان ولن یأخذ الید ولن
یحرک الرجل ومع انه سلطان وحاکم علی الکل بحیث جعله الله
قیام ما سواه به مع ذلک انه بالعین یراد وبالسمع یسمع وبالله ینطق
یتکلم وانک لو تتفکر فی ذلک لتجده هذا من عظمته یحیث لا ینقص شأنه
عن هذه التوجهات والتنزلات ثم انظر فی الصانع انه یتصنع
خاتما مع انه صانعه یزین اصبعه به وانه تعالی لو یظهر بلباس الخلق
هذا من فضله لئلا یفر منه عباده ویتقربون الیه ویقعدون بلقائه

وجهه ويسمعون نغمات بديعه ويتلذذون بما يخرج من فمه وما نزل
عليهم من سماء مشيته وفي ذلك لحكمة لو تفكر فيها بدوام الله لتجد في
كل حين بالا وجدته من قبل وانه تعالى لو يظهر على شأنه وصورته
وما هو عليه لن يقدر احد ان يتقرب به او يؤانس معه مثلا فاطر
في السرير او العرش او الكرسي واشالها بصنعها احد من بريته
بتأييدات التي ينزل عليهم من سماء فضله وسحاب جوده وانه يسير
عليها قبل استوائه عليها لا يعرفها احد ويجدونها مصنوعا
ولكن بعد استوائه عليها ينقطع كل النسب عنها يكون عرش الرحمن و
يطوف عليها حقائق كل شيء مما خلق في السموات والارض
اذا يكون عرفانها منوطا بانظر الناظرين وابصر المتبصرين يكون
على بصيرة المنيرة النورانية ليشهد بانها خلقت قبل خلق السموات
والارض ولم يزل كان عرش الرحمن ولا يزال يكون بمثل ما قد
كان وليس بينها وبين ما سواها من نسبة ولا من ربط ولا من
جهة ولا من اشارة ويشهدن كل الاشياء بلسان سرهم
بانها عرش الرحمن لا لها شبه في الابداع ولا نظير في الاختراع

ومن عناصرها ظهرت العناصر بحيث ترى بأنّ من نار ها ظهرت
النّار في الاكوان ونطقت في غصن المباركة الاحدية في
الرفيع لموسى الكليم ومن مائها تجد كلّ نفس باقياً وحيّاً و
كذلك فيما دونها وكن على يقين مبين وهذا ذكر مقام الذي
هو سيناي عليه فكيف مقام هيكله وما يكون قائماً عليه كذلك
الفيناك قول الحق لتكون متفكّراً فيه وتصل الى ما اردت
من الله ربّك ورب العالمين ان يا هادي كلما القيناك و
اذكرناه في هذا اللوح هذا لمكان اهل الانشاء والانوا في
كلّ شيء في قبضة قدرته ليكون عندنا في ذلك المقام سيئات
لا ينبغي ان نذكرها في تلك الايام التي اختلفوا فيها الناس و
نبذوا ارث الارباب عن ورائهم وصنعوا بايادي الهوى
صنماً ثم اعتكفوا عليه وكانوا من العاكفين طوبى لك بما اراد
الله لك وسلكك سبيل رضائه الى ان حضرت لقاءه وجهه
المشرق المنير لم يزل كان ظهوره لخلقه بخلقه كما بالله على
عليك بالحق ونجاك من غمرات اشارات الذين هم كفروا

بالله و حاربوا بنفسه و اتخذوا في كل حين لانفسهم ارباباً من دون الله
و كانوا من اهل البغي و الضلال في كتاب عزّ مبين و لو يكون متغمساً في
بحر القدرة و الاقتدار لتوقن بانه بقدر ان يجعل مصنوعاته مصنوعاته
صانع ما اراد لا اله الا هو المقتدر القدير كل القدرة في ذلك لواحد
من المتفكرين و كل الفضل في ذلك لواحد من العالمين
فاسئل الله ربك بان يظهر امره في البلاد و يرتقي العباد
الى مقام يذكرلهم ما اراد من غير ستر و حجاب و يعلمهم من بدايع علمه
و درر قهم ثمرات سدرة فضله و جاته ليغنيهم كل بغناه
و يقدرهم كل بقدرته الممتنع المنيع هو الذي تحرك الكل بامره
لو اجد الناس على ما خلقناهم لفتحت باباً من ابواب الرحمة و المعاني
ليشهدن كل الاسرار بابصارهم و يسخرن كل البلاد باسماء
ربهم و لكن انك ترى الخلق و تسمع ما يخرج من افواههم لذا منع
الفضل الا على قدر معلوم الذي انتم تجدون ترشحاته و كان ربك
على ذلك شهيداً و خبيراً و انا لو اظهرنا نفسنا لزيد عما اظهرناها لاحاطت
الكلاب و الخنازير كذلك ضلع ديك العرش و غنت

الورقاء حبّاً ایّاک لتکون من الشاکرین والحمد لله ربّ العالمین

بسمه المبدع العلیم الحکیم

کتاب انزله الرّحمن من ملکوت البیان وانّه لروح الحیوان لاهل الامکان تعالی الله ربّ العالمین یذکر فیه من یذکر الله ربّه انّه لهو النّسیم فی لوح عظیم یا محمّد ان استمع النّداء من شطر الکبریاء من السّدرة المرتفعة علی الارض الزّعفران انّه لا اله الّا انا العلیم الحکیم کن هبوب الرّحمن لاشجار الامکان ومربّیها باسم ربّک العادل الخبیر انّا اردنا ان نذکرلک ما یتذکّر به النّاس لیدعن ما عندهم و یتوجّهن الی الله مولی المخلصین انّا ننصح العباد فی هذه الایّام الّتی فیها تعبر وجه العدل وانارت وجنة الجهل وهتک ستر العقل و غاض الرّاحة والوفاء وفاض المحنة والبلاء وفیها نقضت العهود ونکثت العقود لاتری نفسا ما یبصره ویعمیه وما یضلّه ویهدیه قل یا قوم دعوا الرّذائل وخذوا الفضائل کونوا قدوة حسنة للنّاس وصحیفة یتذکّر به الانام من قام لخدمة الامر له ان یصدع بالحکمة ویسعی فی ازالة الجهل عن بین البریّة قل ان

قل ان اتحدوا فی کلمتکم واتفقوا فی رأیکم ان اجعلوا اشرف اقلکم
افضل من عشیکم وغدکم احسن من امسکم فضل الانسان فی
والکمال لا فی الزینة والثروة والمال ان اجعلوا اقوالکم
مقدسة عن الزیغ والهوی واعمالکم منزهة عن الریب والریا
قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفیسة فی المشتهیات النفسیة ولا
تقتصروا الامور علی منافعکم الشخصیة انفقوا اذا وجدتم واصبروا
اذا فقدتم ان بعد کل شدة رخاء ومع کل عسر یسرا
ان اجتنبوا التکاهل والتکاسل وتمسکوا بما ینتفع به العالم
من الصغیر والکبیر والشیوخ والأرامل قل لا یکم ان تزرعوا ازهار
الخصومة بین البریة وشوک الشکوک فی القلوب الصافیة المنیرة
قل یا احبائی الله لا تعملوا ما یکدر به صافی سلسبیل المحبة وینقطع به
المودة لعمری قد خلقتم للوداد لا للضغینة والعناد لیس الفخر لحبکم
انفسکم بل لحب ابناء جنسکم ولیس الفضل لمن یحب الوطن بل
لمن یحب العالم کونوا فی الطرف عفیفا وفی الید امینا وفی
صادقا وفی القلب متذکرا لا تسقطوا منزلة العلماء فی البهاء ولا

تصغروا اقدر من تعدل بینکم من الامراء ان اجعلوا حبکم
العدل وسلاحکم العقل وشیمکم العفو والفضل وما تفرح به
افئدة المقربین لعمری قد اخبرنی ما ذکرت من الاحزان
لا تنظر الی الخلق واعمالهم بل الی الحق وسلطانه انه مذکرک
بمکان مبدء فرح العالمین ان اشرب کوثر السرور من قدح
بیان مطلع الظهور الذی یذکرک فی هذا الحصن المتین ان
جهدک فی احقاق الحق بالحکمة والبیان یأخذ اعناق الناطقین
من الامکان کذلک یأمرک مشرق العرفان من هذا الافق
المنیر یا ایها الناطق بالسنی فانظر الناس وما عملوا فی ایامی
انا نزلنا لاحد من الامراء ما عجز عنه من علی الارض وسئلناه ان
یجمعنا مع علماء العصر لیظهر له حجة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه
وما اردنا بذلک الا الخیر المحض انه ارتکب ما ناح به سکان
العدل والانصاف وبذلک قضی بیننا وبینه ان ربک لهو المقتدر
الخبیر ومع ما تراه کیف یقدر ان یطیر الطیر الالهی فی هواء
بعد ما انکسرت قوادمها باحجار الظنون والاوهام وجنحه

حبس فی سجن بنی من الصخرة الملساء لعمر الله ان القوم فی ظلم
عظیم و اما ما ذکرت من بدء الخلق هذا مقام یختلف باختلاف
الافئدة و الانظار لو تقول انه کان و یکون هذا حق و لو تقول
کما ذکر فی الکتب المقدسة انه لا ریب فیه نزل من لدی الله رب
العالمین انه کان کنزاً مخفیاً و هذا مقام لا یعبر بعباره و لا
باشاره و فی مقام احببت ان اعرف کان الحق و الخلق فی ظله
من الاول الذی لا اول له الا انه مسبوق بالاولیة التی لا تعرف
بالاولیة و بالعلة التی لم یعرفها کل عالم علیم قد کان ما کان
و لم یکن مثل ما تراه الیوم و ما کان تکون من الحرارة المحدثة
من امتزاج الفاعل و المنفعل الذی هو عینه و غیره کذلک ینبئک
النبأ الاعظم من هذا البناء العظیم ان الفاعلین و المنفعلین قد
خلقت من کلمة الله المطاعة و انتهی علة الخلق و ما سواها علو
معلول ان ربک لهو المبین الحکیم ثم اعلم ان کلام الله عز و جل
اعلی و اجل من ان یکون مما تدرکه الحواس لانه لیس بطبیعة و لا
بجوهر فد کان مقدساً عن العناصر المعروفة و الاسطقسات

العوالی المذکوره وانّه ظهر من غیر لفظ وصوت وهو امر الیّه المهیمن
علی العالمین انّه ما انقطع عن العالم وهو الفیض الاعظم الذی
کان علّة الفیوضات وهو الکون المقدّس عمّا کان ومایکون
انّا لانحبّ ان نفصّل هذا المقام لانّ اذان المعرضین ممدودة
الینا لیستمعوا ما یعترضون به علی الله المهیمن القیّوم لانّهم
بنالون بسرّ العلم والحکمة عمّا ظهر من مطلع نور الاحدیّة
یعترضون ویصیحون والحقّ ان یقال انّهم یعترضون علی ما
عرفوه لا علی ما بیّنه المبیّن وانبأه الحقّ علّام الغیوب ترجع
اعتراضاتهم کلّها علی انفسهم وهم لعمرک لا یفقهون لابدّ لکلّ
امر من مبدء ولکلّ بناء من بان وانّه هذه العلّة التی
سبقت الکون المزیّن بالطّراز القدیم مع تجدّده وحدوثه
فی کلّ حین تعالی الحکیم الذی خلق هذا البناء الکریم فانظر
العالم وتفکّر فیه انّه ربّک کتاب نفسه وما ظرفیه ان من قلم
ربّک الصانع الخبیر ویخبرک بما فیه وعلیه ویفصّل لک علی شأن
یغنیک عن کلّ مبیّن فصیح قل انّ الطّبیعة بکینونتها تظهر

اسمی المبعث والمکوّن وفی تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب
وفی اختلافها لآیات للمتفرّسین وهی الارادة وظهوراتها فی رتبة
الامکان بنفس الامکان وانّها لتقدیر من مقدّر علیم ولولا قبل انّها
لهی المشیّة الامکانیّة لیس لاحد ان یعترض علیه وقدّر فیها قدرة العجز
عن ادراک کُنهها العالمون انّ البصیر لا یری فیها الّا تجلّی اسمنا
المکوّن قد هذا کون لا یدرکه الفساد وتحیرت الطبیعة من ظهوره و
برهانه واشراقه الذی احاط العالمین لیس لجنابک ان تلتفت الی
القبل والبعد ان اذکر الیوم وما ظهر فیه انّه لیکفی العالمین ان
البیانات والاشارات فی ذکر هذه المقامات تخمد حرارة الوجود
لک ان تنطق الیوم بما تشتعل به الافئدة وتطیر اجساد المقبلین
یوقن الیوم بالخلق البدیع ویری الحق المنیع مهیمناً قیوماً علیه
من ابی ان یصرف هذا المنظر الاکبر یشهد بذلک کلّ موقن بصیر ان
امشِ بقوّة الاسم الاعظم فوق العالم اذاً تری اسرار القدم
تطّلع بما لا اطّلع به احد انّ ربّک لهو المؤیّد العلیم الخبیر کن بیاضاً
کالثلجان فی جسد الامکان لیحدث من حرارة المحدثة من

الحمد لله ما شرع به افئدة المتوقفين انك عاشرت معي ورأيت
شموس سماء حكمتي وامواج بحر بياني اذ كنا خلف سبعين الف حجاب
من النور ان ربك لهو الصادق الامين طوبى لمن فاز بفيضان
هذا البحر في ايام ربه الفياض الحكيم انا بينا لك اذ كنا في العراق
في بيت من سمي بالمجيد اسرار الخليقة ومبدئها ومنتهيها وعلتها و
اذا اخرجنا قصر البيان بانه لا اله الا انا الغفور الكريم كن مبلغ
امر الله بيان تحدث به النار في الاشجار وينطق انه لا اله الا انا
العزيز المختار قل ان البيان جوهر طلب النفوذ والاعتدال اما
النفوذ معلق باللطافة واللطافة منوط بالقلوب الفارغة الصافية
واما الاعتدال امتزاجه بالحكمة التي نزلناها في الزبر والالواح
تفكر فيما نزل من سماء مشية ربك الفياض لتعرف ما اردناه في
غياهب الآيات ان الذين انكروا الله وتمسكوا بالطبيعة من
حيث هي ليس عندهم من علم ولا من حكمة الا انهم من
الهائمين اولئك ما بلغوا الذروة العليا والغاية القصوى لذا
سكرت ابصارهم واختلفت افكارهم والآراء ساء القوم

القوم اعترفوا بالله وسلطانه ليشهد بذلك ربّك لمهيمن القيوم
ولمّا ملئت عيون اهل الشرق من صنائع اهل الغرب لذا هوا
فى الاسباب وغفلوا عن مسبّبها ومدّها مع انّ الدين
مطالع الحكمة ومعادنها ما انكروا علّتها ومبدعها وينذكر
انّ ربّك ليعلم والنّاس اكثرهم لا يعلمون ولنا ان
فى هذا اللّوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الاسماء
ليفتح بها ابصار العباد ويوقنّ انّه هو الصانع القادر المبدع
العليم الحكيم ولو يرى اليوم الحكماء العصر بدطولى فى الحكمة والصنائع
ولكن لو ينظر احد بعين البصيرة ليعلم انّهم اخذوا اكثرها من حكماء
قبل وهم الذين اسّسوا اساس الحكمة ومهّدوا بنيانها وشيّدوا
اركانها كذلك ينبئك ربّك القديم والقدماء اخذوا العلوم
من الانبياء لانّهم كانوا مطالع الحكمة الالهيّة ومظاهر
الربّانيّة من النّاس من فاز بزلال سلسبيلها تعسا لهم ومنهم من
شرب الكأس لكلّ نصيب على مقداره انّه لهو العادل الحكيم ان
ابيقليس الذى اشتهر فى الحكمة كان فى زمن داود وفيثاغورس فى

زمن سليمان ابن داود واخذ الحكمة من بعد النبوة وهو الذي
ظن انه سمع حفيف الفلك وبلغ مقام الملك ان ربك يفصل
كل امر اذا شاء انه لهو العليم المحيط ان الناس اسس الحكمة وآت صلها
من الانبياء واختلفت معانيها واسرارها بين القوم باختلافات
الانظار ولعقول انا نذكر لك نبأ يوم تكلم فيه احد من الانبياء
بين الورى بما علمه شديد القوى ان ربك لهو الملهم العزيز المنيع
فلما انفجرت ينابيع الحكمة والبيان من منبع بيانه واخذ سكر خمر
العرفان من في فنائه قال الان قد ملأ الروح من الناس من اخذ
هذا القول ووجد منه على زعمه رائحة الحلول والدخول والسيل
في ذلك بيبانات شتى واتبعه حزب من الناس لوانا نذكر
اسمائهم في هذا المقام ونفصل لك ليطول الكلام وينعدم المرام
ان ربك لهو الحكيم العلام ومنهم من فاز بالرحيق المختوم قل ان
فك بمفتاح لسان مطلع آيات ربك العزيز الوهاب كما
الفلاسفة ما انكروا القديم بل مات اكثرهم في حسرة عرفانه
شهد بذلك بعضهم ان ربك لهو المخبر الخبير ان بقراط

كان من كبار الفلاسفة و اعترف بالله وسلطانه و بعده سقراط
انه كان حكيماً فاضلاً زاهداً اشتغل بالرياضة و نهى النفس عن الهوى
و اعرض عن ملاذ الدنيا و اعتزل الى الجبل و اقام في غار و منع الناس
عن عبادة الاوثان و علمهم سبيل الرحمن الى ان ثارت عليه الجهال
و اخذوه و قتلوه في السجن كذلك يقص لك هذا القلم الشريع
ما احدّ بصر هذا الرجل في الفلسفة كلها قد كان على جانب عظيم من انه سيد الفلاسفة
الحكمة نشهد انه من فوارس مضمارها و اخص القائمين لخدمتها
و له يد طولى في العلوم المشهودة بين القوم و ما هو المستور
عنهم كانه فاز بجرعة افاض بالبحر الاعظم بهذا الكوثر المنير و انها
هو الذي اطلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة
اشبه الاشياء بالروح الانساني فاخرجها من الحد الجواني
و له بيان مخصوص في هذا البنيان المرصوص لو تسئل اليوم
حكماء العصر عما ذكره لتراهم عجزهم عن ادراكه ان ربك يقول
الحق و لكن الناس اكثرهم لا يفقهون و بعده افلاطون الالهي
انه كان تلميذاً لسقراط المذكور و جلس على كرسي الحكمة بعده و اقر

بالله وآياته المهيمنة على ما كان وما يكون وبعده من بلينوس ارسطاليس
الحكيم المشهور وهو الذي استنبط القوة البخارية وهؤلاء من
صناديد القوم وكبرائهم كلهم اقروا واعترفوا بالقديم الذي في
زمام العلوم ثم اذكر لك ما تكلم به بلينوس الذي عرف ما ذكره
ابو الحكمة من اسرار الخليقة في الواحة الزبرجدية ليوقن من
يتأنى له لك في هذا اللوح المشهود الذي لو يعصر بأيدي العدل
والعرفان لبحر منه روح الحيوان لاحياء من في الامكان طوبى
لمن يسبح في هذا البحر ويسبح ربه العزيز المحبوب قد تضوعت نفحات الوحي
من آيات ربك على شأن لا ينكرها الا من كان مجردا عن
السمع والبصر والفؤاد وعن كل الشئونات الانسانية
ان ربك يشهد ولكن الناس لا يعرفون وهو الذي
يقول
انا بلينوس الحكيم صاحب العجائب والطلسمات وانتشر منه من الفنون
والعلوم ما لا انتشر من غيره وقد ارتقى على مراقي الصعود
والابتهال ان استمع ما قال في مناجاته مع الغني المتعال اقوم
بين يدي ربي فاذكر الائه ونعمائه واصفه بما وصف به نفسه لان

لان اکون رحمة وهدی لمن یقبل قولی الی ان قال یا رب انت
الاله ولا اله غیرک وانت الخالق ولا خالق غیرک ایدنی وقوتنی
فقد رجف قلبی واضطربت مفاصلی وذهب عقلی وانقطعت قدرتی
فاعطنی القوة وانطق لسانی حتی اتکلم بالحکمة الی ان قال انک انت
العلیم الحکیم القدیر الرحیم انه لهو الحکیم الذی اطلع بالاسرار الخلیفة
والرموز المکنونة فی الالواح الهریسیة انا لا نحب ان نذکر الا عما
ذکرناه ونذکر ما القی الروح علی قلبی انه لا اله الا هو العالم المقتدر
المهیمن العزیز الحمید لعمری هذا الیوم لا تحب السدرة الا ان ینطق فی
العالم انه لا اله الا انا الفرد الخبیر لو لا حبک ما تکلمت بکلمة عما
ذکرناه ان اعرف هذا المقام ثم احفظ کما تحفظ عینیک وکن من
الشاکرین وانک تعلم انا ما قرئنا کتب القوم وما اطلعنا بما
عندهم من العلوم کلما اردنا ان نذکر بیانات العلماء
بظهر ما ظهر فی العالم وما فی الکتب والزبر فی لوح امام وجه
من وکتب انه احاط علمه السموات والارضین هذا الکتاب
رقم فیه من القلم المکنون علم ما کان وما یکون ولم یکن له مترجم

الا لسانی البدیع ان قلبی من حیث هو هو قد جعله الله
ممرداً عن اشارات العلماء وبیانات الحکماء انه لا یحکی
الا عن الله وحده ولیشهد بذلک لسان العظمة فی هذا الکتاب
المبین قد ملأ الارض ایاکم ان یمنعکم ذکر الحکمة عن مطلعها و
تمسکوا بریکم المعلم الحکیم انا قدرنا لکل ارض نصیباً ولکل ساعة
قسمة ولکل بیان زماناً ولکل حال مقالاً فانظروا لئلو نا
انا جعلنا ما کرسی الحکمة فی برهة طویلة اذا جاء اجلها تزل عرشها
وکل لسانها وخبت مصابیحها ونکست اعلامها کذلک
نأخذ ونعطی ان ربک لهو الاخذ المعطی المقتدر القدیر قد
اودعنا شمس المعارف فی کل ارض اذا جاء المیقات اشرقت
من افقها امراً من لدن الله العلیم الحکیم انا لو نرید ان
نذکر لک کل قطعة من قطعات الارض وما ولج فیها وظهر منها لنقدر
ان ربک احاط علمه السموات والارضین ثم اعلم قد ظهر
من القدماء ما لم یظهر من الحکماء المعاصرین انا نذکر لک نبأ
مورطس انه کان من الحکماء وضع الة تسمع علی ستین میلا

میلاً وکذلک ظهر من عنده ما لا تراه فی هذا الزمان الّا عند
بظهر فی کلّ قرن ما اراد حکمة من عنده انّه لهو المدبّر الحکیم
من کان فیلسوفاً حقیقیاً ما انکر الله وبرهانه وما قر بعظمته وسلطانه
المهیمن علی العالمین انّا نحبّ الحکماء الّذین ظهر منهم ما ینتفع به
النّاس وایّدناهم بامر من عندنا انّا کنّا قادرین ایّاکم یا احبّائی
ان تشکروا فضل عبادی الحکماء الّذین جعلهم الله مطالع اسمه
الصّانع بین العالمین ان افرغوا جهدکم لتظهر منکم الصّنایع
الّتی بها ینتفع کلّ صغیر وکبیر انّا نتبرّء عن کلّ جاهل ظنّ بانّ
الحکمة هو التّکلّم بالهوی والاعراض عن الله مولی الوری کما تسمع
الیوم من بعض الغافلین قل اوّل الحکمة واصلها هو الاقرار
بما بیّنه الله لانّه به استحکم بنیان السّبابة الّتی کانت
اخفّ لبدن العالم تفکّروا لتعرفوا ما نطق به قلمی الاعلی فی هذا
اللّوح البدیع قل کلّ ما سبّبتم انتم تتکلّمون به
کان تحت کلمة من الکلمات الّتی نزّلت من سماء جود
ربّنا العزیز المنیع کذلک قضینا لک ما تنفرح به قلبک

وتقرّ عینک وتقوم علی خدمة الامر بین العالمین بحیث لا تحزن
من شیء ان افرح بذکری ایّاک وافبالی ایّاک وتوجهی
وتکلّمی معک بهذا الخطاب المبرم المتین تفکّر فی ملائی وتحزن
وغربتی وما ورد علیّ وما یحزنون الّی النّاس الا انّهم فی حجاب
غلیظ اذا ابلغ الکلام هذا المقام طلع فجر المعانی وظفر
سراج البیان البهاء لاهل الحکمة والعرفان من لدن عزیز حمید
قل سبحانک اللّهم یا الهی اسئلک باسمک الّذی به
نور الحکمة اذ تحرکت افلاک البیان بین البریّة بان تجعلنی مؤیّداً
بتأییداتک وذاکراً باسمک بین عبادک ای ربّ
توجّهت الیک منقطعاً عن سوائک ومتشبّثاً بذیل الطافک
فانطقنی بما تنجذب به العقول ونطیر به الارواح والنفوس
ثم قوّنی فی امرک علی شأن لا تمنعنی سطوة الظالمین من
ولا قدرة المنکرین من اهل مملکتک فاجعلنی کالسّراج
فی دیارک لیهتدی به من کان فی قلبه نور معرفتک وشعف
محبتک انّک انت المقتدر علی ما تشاء وفی قبضتک ملکوت الانشاء
الا انت الفرد الخبیر الحکیم

الاعظم ... هذا لوح الامر قد نزل من لدن مالك القدر
ليقرب الناس الى المنظر الاكبر هذا المقام الاطهر الذي يطوف في حوله
ملائكة مقربون قل قد قضت الساعة وسقطت النجوم وانشق القمر ان انتم
تفقهون وناد المناد من الارض والسماء ان الملك لله المهيمن القيوم ليشهد كل الذرات لمنزل الآيات ولكن الناس
اكثرهم لا يشهدون قد غلب عليهم شقوتهم ومنعتهم شهوتهم وهم اليوم
في هيماء الضلال يهرعون اذا دفنا لهم اما سمعتم الصيحة يا حق
يقولون بلى واذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله وقدرته الظهور
يقولون رأينا وعصينا الا انهم لا يشعرون قد ظهر في هذا الظهور
ما لا ظهر في ازل الآزال ومن المشركين من رأى وقال هذا
ساحر افترى على الله الا انهم قوم مدحضون ان يا قلم القدم واذكر
للامم ما ظهر في العراق اذ جاء رسول من معشر العلماء وحضر
لقاء الوجه وسئل من العلوم اجبنا بعلم من لدنا ان
لعلام الغيوب فلم نشهد عندك من العلوم ما لا احاطها
انها لا تكفي مقام الذي ينبؤه الناس الا بما فأتنا بما يعجز

عن الاتیان بمثله من علی الارض کلّها کذلک قضی الامر فی
محضر ربّک العزیز الودود فانظر ماذا تری اذاً انصعق قلمنا الاعلی
قال امنت بالله العزیز المحمود اذهب الی القوم قل فاسئلوا
ما شئتم انه لهو المقتدر علی ما یشاء، لا یعجزه ما کان وما یکون
قل یا معشر العلماء ان اجتمعوا علی امر ثم اسئلوا ربکم الرحمن
ان اظهر لکم السلطان من عنده امنوا ولا تکونوا من الذین هم
یکفرون قال الآن طلع فجر العرفان وتمّت حجّة الرحمن قام
ورجع الی القوم بامر من لدی الله العزیز المحبوب قضت ایّام وایّام
وما رجع الینا الی ان ارسل رسولاً اخر اخبرنا بان القوم اعرضوا
اراد واوهم قوم صاغرون کذلک قضی الامر فی العراق
انی شهید علی ما اقول وانتشر هذا الامر فی الاقطار وما استشعر احد
کذلک قضینا ان انتم تعلمون لعمری من سئل الاباء فی القرون
الخالیه اذاً اظهر نا له کفر بالله ولکن الناس اکثرهم غافلون
ان الذین فتحت ابصارهم بنور العرفان یجدون نفحات
الرحمن ویقبلون الیه الا انهم هم المخلصون انک انت یا ایها

یا ایّها المقبل الی الله ان استمع ما یوحی الیک من سمیاء بعظمة
والاقتدار انّه لا اله الّا انا المهیمن القیّوم قد خلقت الممکنات به
لنفسی و ذرئت الکائنات لامری انا المقتدر علی ما اراء
بقولی کن فیکون لا تحزن من شیء قم علی نصرة مولاک منقطعاً
عن العالمین قد قدّر لک مقاماً فی لوح حفیظ کن نار الله لمن سواه
لیشتعل منک افئدة الخلق کذلک امرت من لدن عزیز
حکیم قل ای ربّ انا الذی رضیت برضائک و ما قصدت الّا
وجهک و ما فنیت مرادی فیما اردت لسلک باسمک الاعظم
الّذی به تموّج بحر القدم بان تکتب لی ما کتبته لاهل البهاء فی البیان
استقروا علی فلک الحمراء و بسیروا علی فلزم الکبریاء انّک
مالک الاسماء و فاطر الارض و السماء لا اله الّا انت
العلیم الحکیم

الاقدم الاعظم کتابت بمنظر اکبر وارد و انچه از آیات
الهیّه سؤال نموده بودید عبد حاضر لدی الوجه ارسال مینماید
ان بازین تعویق جواب مسئلته فی الآیات حفظ تغییر بوده

چه که در اوائل ابداً در حین نزول ملاحظهٔ قواعد قوم نمیشد و این ایام
نظر بحکمت ملاحظه میشود لذا اگر لوحی از قبل بلقاء وجه فرائت شود
یا نزل فی بعض المقام بغیر ما نزل من قبل این نظر بظاهر عبارت
و فی الحقیقه آنچه نازل همان صحیح بوده و خواهد بود در ارض سر
اراده چنان بود که قواعدی در علم الهیه نازل شود تا کل مطلع
باشند نظر باحزان وارده و اشتغال متوازره و ابتلاهای
متتابعه تأخیر افتاد و دیگر سبب اعظم آنکه هر مجهولی بکلمات
مجعوله ترکیب نماید و هانس نظر بآن قواعد صحیح دانند مع آنکه
اگر از خود او سئوال شود عالم بحرفی نبوده چنانچه در یحیی و اتباعش
مشاهده مینمائید العلم فی قبضة تقلبه کیف تشاء مثلاً در
بعضی مقام آیه بر حسب قواعد ظاهر باید مرفوع و یا مجرور یا
منصوب نازل شده در همان مقام یا کان مغفرة لهم و یا امثال
آن از حروف ناصبه و مواضع آن و اگر مقامی مجرور نازل
شده و بر حسب ظاهر متن قوم دون آن مقررات در
حرف جر و یا مضاف که علّه جرّیت محذوف و این قاعده را

قاعده را در کل جاری نمایند و همچنین در بعضی مواقع بطراز آیات نظر
لایحب ان یذکر القافیه فی هذا المقام و همچنین نزد ائمهٔ نحو فعل
لازم در سه مقام بطراز متعدی لاینعم ظاهر بالتکریر و الباء و الهمزه
و این در نزد قوم معتبر است ولکن در علم الهی بقرینهٔ مقام فعل لازم
متعدی و فعل متعدی لازم میشود طوبی للعارفین و طوبی
موقناً بان العلوم کلها فی قبضهٔ قدرة ربه العلیم الخبیر و همچنین فعل
متعدی مثلاً مثل رفع ارفع نازل و مثال آن در کتب سماویه
از قبل هم بوده و این در مقام تاکید است لاباس ماری از این
المقربین جمال مبین من حزنین مبتلا اگر از فرش مطلع شوند که
صریر قلم اعلی در چه حالتی مرتفعست و لسان عظمت در چه بلائی
ناطق تا کل لباس حسن را خلع نمایند و طراز تبتی طلب کنند هزار
سنه و ارند علمای اسلام نزاع و جدال نمودند که ایا واضع
حق است و یا غیر او حال مع ظهور حق در مانزل من عنده از اعتراض
نموده و مینمایند چنانچه کریم کرمانی و همچنین علمای عصر اعراض
لاتحصی در کلمات الهی نموده اند و شنیده اید اگرچه از قبل

امثال این مطالب مذکوره نازل ولکن المسک کلّما بکرر یتضوع و اکثری
از الواح در جواب نازل که مجال رجوع بآن نشده انچه از قلم
عبد حاضر تلقاء وجه جاری شد همان باطراف منتشر شده لذا
احتمال انکه در بعض مواضع ترک شده باشد و باز داده و لم یزل
چه که احدی فائز نیست در حین تنزیل انچه نازل میشود بنمائد تحریر
نماید انچه در این مقامات سئوال شود محبوب بعضه و خواهد بعض
اگرچه نزد مسجون تنزیل جدید احبّ است از رجوع بما نزل من
قبل و التوجّه الیه الاولی اسهل و مالک العلل و اما ما سئلت عن
اللّقاء ان اصبر انّ ربّک لهو الصبّار چه که این ارض خنجر
منظر مختار و بکمّ اجیار واقع شده همان قسم مطلع اشرار
در حمّیته و مقرّ فجّار واقع لکلّ حقّ ناطل و لکن لا تیأس من روح الله
اذا اراد یبدّل لها بقوله کن فیکون نشهد انّک من الّذین فازوا
بلقاء الله و عاشروا معه و سمعوا ندائه و قاموا لدین بایه
لا تحزن من شیء کن مستقیما علی
ما انت علیه لانّ الامر عظیم عظیم
الاعظم العظیم مشاهدهٔ ضعف نفسانی نمائید مع ظهور حق و قدرت
و عظمت و آیات او بکلمات جعلیّهٔ قبل و توهمات لایغنیهٔ

لا یغنیه ما سواه را از مالک احدیه منع ننموده اند لعمری این نهی
للمنقطعین
الخاسرین و بین لمن اقبل الیهم و سمع ما عندهم طوبی
انظهور اعظم حق وحده بر عرش مستقرّ است هر نفسی تفکر نماید
در انظهور اعظم و اشراق مطلع قدم یشهد بهذا الظهور ثبت تنزیه
ذاته عن المثلیّة و تقدیس نفسه عن الشبهیّة مشاهده در ملت
فرقان کن که فی الحقیقه عبدهٔ اسماء و اوهام بوده و هستند لسانا
مقرّند بتوحیده تعالی و من یتفکّر فیما یقولون یشهد انهم من
المشرکین این بیت که جاهل اعمالشان اعراض از حق تشده به
علیهم ما ینبغی لانفسهم در کلمات مکنونه ذکر نموده بعضی از ان
در یک لوح مرّة واحده نازل ولکن در بعضی احیان ظهرات
دیگر نازل شده بعضی کلّ را جمع نموده اند و بعضی متفرق اثبت اگر جمع
شود احسن بوده عبدالله ربّک و ربّ العالمین در بیان ارث
آنچه نقطهٔ اولی روح ماسواه فداه بان امر فرموده اند همان محبوب است
آنچه از او لو القسمة موجود قسموا بینهم اموالهم و ما دون ان
باید بساحت اقدس عرض شود الامر بیده یحکم کیف یشاء

در اینمقام در ارض سر حکمی نازل و قسمت نفوس مفقوده موقتاً
بوراث موجوده راجع الی ان تحقق بیت العدل بعد از تحقق حکم التی
ظاهر خواهد شد ولکن المهاجرین الذین هاجروا فی سنة
فیها هاجروا فی سبیل الله مبراهم یرجع الی ورّاثهم هذا من فضل الله
علیهم اسباب جناب ملا حسن علیه بهاء الله بحق راجع
است لانه من المستشهدین فی سبیله والفائزین بلقائه طوبی
له بما وفی عهد الله وبیثاقه لعمری قد فاز بانوار الوجه وبشرب رحیق
الحیوان من اصبعی عنایة ربّه الغفور الکریم قدری از مرکب او
ولو بقدر نخود باشد البتّه بساحة اقدس ارسال دارند و ما بقی
بشما عنایت شد نظر بعدم قابلیت ظاهره ان یکن عند الله
له شأن من الشئون انه لهو العطوف الغفور اگر نفسی باران
راجع بجناب حاجی علیه بهاء الله بنویسید باین اخبار نماید لو
فیما امرت به فی امر الاماء انه لهو الحاکم علی ما یشاء لا اله الا
هو المقتدر القدیر طوبی له بما استقام علی امر ربّه انه
الله من المخلصین انا نکبّر علیه من هذا المقام الامنع المنیع

ونسئل الله بان یحفظه من الذین کفروا و یؤیده علی خدمته فی کل شأن
و یقدر له ما قدر لاصفیائه انه لهو الغفور الرحیم انما الیهاء علیک
و علیه و علی الذین فی هیاکل من لدن امیر غریب والحمد لله رب
العالمین جناب فرج را از قبل مظلوم تکبیر برسانید انشاء الله
در کل احیان از کوثر حیوان رحمن بیاشامند و شأنی ظاهر
باشند که اهل بصر از وجهش نضرهٔ نعیم را مشاهده نمایند نسئل الله
بان یجعله نوراً لاحبائه و ناراً لاعدائه و نسئله تعالی بان یحفظه
من الذین کفروا و همزاتهم و اشیاعهم نگو حمد کن محبوب عالمیان را
که سنین بعد و ذات با اینمظلوم معاشر بودی و در اجرای آن
او مطلع شدی ان اتبع ما رأیت و عرفت و لا تسمع ما لا
ینبغی ان یستمع توکل فی کل الامور علی الله انه یحفظک انه
خیر الحافظین والحمد لله رب العالمین ان یا فرج قل سبحانه
اللهم یا الهی اسئلک بمظهر نفسک و بمن امرک و مطلع
بأمرک بان تجعلنی مستقراً فی ظل سدرة فردانیتک ثم
احفظنی من اعادی نفسک الذین بغوا علیک اذ اتیتهم بسلطان

من عندک وبرهان من لدنک ای ربّ اَمِدنی علی حبّک
ورضائک علی شأن اکون راضیاً بما رضیت لی ومتّبعاً
ما نزّلته فی الواحک ثمّ اجعلنی من الّذین قاموا علی نصرة امرک
ستضیاء بین بریّتک علی مقام شهد بنصرتهم اهل ملأ الاعلی وانّک
منهم اهل مدائن الاسماء ای ربّ فاجعلنی منقطعاً علی الاخره
وناظراً الی شطر عنایتک ثمّ انزل ما ینفعنی فی الدّنیا و
انّک انت المقتدر المهیمن العزیز الحکیم چه نامید که از
عنایه رحمانی وفضل سبحانی برامر ثابت و مستقیم ماند شبیه
که جنود شیاطین در کمین مشاهده میشوند و در صدد اضلال
احبّای الهی بوده و هستند ان هم الّا فی ضلال وخسران
انشاء الله لم یزل ولا یزال در ظلّ شجرهٔ فرد انیه مستریح وبذ
کرش ذاکر باشید انّما البهاء علیک وعلی الّذین حضرت امام وجهک
لدی العرش الا انّهم من الفائزین کبّر علیهم من قبل ربّک
انّه ولیّ المخلصین

هو البهی الابهی یکی از احبّای الهی مکتوبی بیکی از علمای معروف

معروف نوشته و در آن مکتوب سؤالات چندی نموده
و از قرار یکه استماع شد عالم مذکور از معانی غافل شده بالفاظ
تمسک جسته و اعتراض نموده لیدحض الحق بما عنده ولکن غافل از
اینکه یحق الله الحق بکلماته و یقطع دابر المشرکین اول
مکتوب باین کلمات مزین الحمدلله الذی کشف القناع عن
وجه الاولیاء عالم مذکور اعتراض نموده که این عبارت غلط است
و صاحب این مکتوب کو یا بحرفی از علم و اصطلاحات قوم فائز
نشده چه که قناع مخصوص رؤس نساء است با عتراض
بر الفاظ مشغول شده و غافل از اینکه خود از علم و معلوم
هر دو بی نصیب مانده اصحاب الهی الیوم این علوم را که
او علم دانسته تنگ میدانند علمیکه محبوب آن بوده
که ناس را بحق هدایت کند بعد از انکه نفسی بان فائز
نشد آن علم حجاب اکبر بوده و خواهد بود و اعتراضات او
دیده نشد مگر همین یکفقره که انهم شنیده شد و بفقره بمنظر
اکبر رسید لذا از مطهر امر در جواب اعتراض او این لوح

ابدع اقدس اطهر نازل که شاید ناس با مثال این اعتراضات
از مالک اسماء و صفات محروم نمانند و کلمهٔ علیا را از کلمهٔ
سفلی تمیز دهند و بشطر الله العلی الاعلی توجه نمایند من اهتدی
فلنفسه و من اعرض ان الله لغنی حمید

بسم الله العلیم الحکیم یا ایها المعروف بالعلم و القائم علی
شفا حفرة الجهل انا سمعنا بانک اعرضت عن الحق و اعترضت
علی احد من احبائه الذی ارسل الیک کتابا کریما لتکون مقبلا
الی الله ربک و رب العالمین و انک اعرضت بکلمة
منه و اتبعت سنن الجاهلین و بذلک ضیعت حرمتک
بین عباد الله لانا باعتراضک وجدنا ک علی جهل عظیم انک
ما اطلعت بقواعد القوم و اصطلاحاتهم و ما دخلت روضة
البیان و کنت من الغافلین و ما عرفت الفصاحة
و البلاغة و لا المجاز و لا الحقیقة و لا التشبیه و لا الاستعارة لذا نلقی
علیک ما تطلع به علی جهلک و تکون من المنصفین انک لو
سلکت سبل الادب ما اعترضت علی کلمات الله فی هذا الظهور

اعترضت علیه فی لفظ القناع
و لم تکن من المجادلین و عن ورائه
ص

الظهور البديع اما سمعت ذكر المقنع وهو المعروف بالمقنع
الكندي وهو محمد ابن ظفر ابن عمير ابن فرعان ابن قيس ابن اسود
وكان من المعروفين انا لو ريدان نذكر آبائه واحداً بعد واحد
الى ان ينتهي الى البديع الاول لنقدر بما علمني الله ربي علوم
الاولين والاخرين مع الذي ما قرئنا علوكم وكان الله على ذلك
شهيداً وعليم وانه اجمل الناس وجهاً واكملهم خلقاً واعدلهم قواماً
فانظر في كتب القوم لتعرف وتكون من العارفين وكان اذا
اسفر الشام عن وجهه اصابته العين فيمرض لذا لا يشي الا متقنعاً
مغطياً وجهه كذلك ذكر في كتب العرب العرباء والادباء
فانظر فيها لعل تكون من المطلعين وانه لهو الذي يضرب به المثل في
الحمال كما يضرب برزقاء اليمامة في حدة البصر وبابن اصبع في
سعة الرواية لو انت من العالمين وكذلك في طلب الثار
بالمهلهل والوفاء بالسموءل وجودة الرأي بقيس ابن زهير والجود
بحاتم والحلم بمعن ابن زائدة والفصاحة بقيس ابن ساعدة
والحكمة بلقمان وكذلك في الخطبة بسحبان والفراسة بعامر ابن

طفيل والحذق بابا سر ابن معوية ابن القرة والحفظ بحماد هؤلاء
من مشاهير العرب الذين رسمت بهم الامثال طالع في
الكتب لعلك لاتدحو حض الحق بما عندك وتكون من المتنبهين وتوقن
بان علماء الادب استعملوا لفظ القناع في الرجال كما
ذكرناه لك ببيان ظاهر مبين ثم اعلم بان القناع مخصوص
بالنساء ويسترن به رؤسهن ولكن استعمل في الرجال والوجه مجازا
ان انت من المطلعين وكذلك اللثام مخصوص بالمرءة تقال
لثمت المرءة اذا شدت اللثام على فمها ثم استعمل في الرجال
والوجه كما ذكر في كتب الادبية اسفر اللثام عن وجهه اي كشف النقاب
اياك ان تعترض بالكلمات على الذي خضعت الاعناق لوجهه
المشرق المنير خف عن الله الذي خلقك وسواك ولا تسمت
امنوا وانفقوا انفسهم واموالهم في سبيل الله الملك العزيز
القدير قل ما كان مقصودنا فيما ارسلنا اليك الا بان تكون
متذكرا فيما فرطت في جنب الله وتتخذ لنفسك السبيل اليه
اردنا هدايتك واياك اردت ضرنا واستهزئت بنا

كما استهزئ قوم قبلك وهم حينئذ في اسفل الجحيم انك من الذين
اذا نزل القرآن من لدى الرحمن قالوا ان هذا الا اساطير الاولين
واعرضوا على اكثر آياته فانظر في الاتقان ثم كتاب اخرى لتترى وتعلم ما
عرضت به من قبل على محمد رسول الله وخاتم النبيين اذا عرفناك
نفسك لتعرفها وتكون على بصيرة بديع قد عند ربي خزائن العلوم
وعلم الخلايق اجمعين ان ارفع رأسك عن فراش الغفلة لتشهد
على الواو ذكر الله الاعظم مستويا على عرش الظهور كاستوائه على الهاء
قم عن رقد الهوى ثم اتبع ربك العلي الاعلى دع ما عندك
وراءك وخذ ما اتاك من لدى الله العزيز الحكيم قل ان يا ايها الجاهل
فانظر في كلمات الله بصره لتجد من مقدسات عن اشارات
القوم وقواعدهم بعد الذي عنده علوم العالمين قل ان يا ايها
لو تنزل على قواعدكم وما عندكم انها تكون مثل كلماتكم يا معشر المحجبين
قل انها نزلت من مقام لا يذكر فيه دونه وجعله الله مقدسا
عن عرفان العالمين وكيف انت وهتاك يا ايها المنكر المعرض
البعيد انها نزلت على لسان القوم لا على قواعدك المجعولة يا ايها

المريب فانصف بالله لو توضع ذرة الدنيا ومن عليها في فلك هل
تقدر ان تقوم على امر يعترض عليه الناس وعن ورائهم الملوك
والسلاطين لا فورب لا يقوم احد ولن يستطيع نفس الا من اقامه
الله مقام نفسه وانه هو هذا وينطق في كل شيء بانه لا اله الا هو
الواحد الفرد المعتمد العليم الخبير لو تكد رمناك قل احد من خدام
السلطان في اقل من ان تضطرب في الحين وانك لو تنكر في
في ذلك الصدق عباد الله المخلصون ومعذلك تعرض على الذي
اعترض عليه الدول في سنين معدودات ورد عليه ما لا يحيط
عنه روح الامين الى ان سجن في هذا السجن البعيد قد ان افتح
البصر ان الامر علا وظهر والشجر ينطق بانه لا اله الا هو
لنفسك امن بسفر بالله ليس لاحد مفر ولا مستقر الا من
الى المنظر الاكبر مقر الامن هذا المقام الاطهر الذي اشتهر ذكره
بين العالمين قل التعرض بالقتاع على الذي آمن بسلطان
الابداع والاختراع والذي اعترض اليوم انه من نار
عند الله فاطر السموات والارضين قد ان يا ايها الغافل

الغافل اسمع تغنّی الورقاء علی افنان سدرة المنتهی ولا تکن من
اسجاهل بن ان هذا الهو الذی اخبرکم به کاظم و احمد صلوات الله
علیهما و من قبلهما النبیون و المرسلون اتق الله و لا تجادل بآیاته
بعد از انها انحارلت بالفطرة من جبروت الله ربک و
رب العالمین و انها لحجة الله فی کل الاعصار و لا تعقلها الا
الذین انقطعوا عما عندهم و توجهوا الی هذا النبأ العظیم
یا ایها البعید لو ان ربک الرحمن یظهر علی حدود ما نزل
آیاته علی قاعدة التی انت علیها تجد الله و قل سبحانک
اللهم یا الهی انا الذی فرطت فی جنبک و اعرضت عما نزل
من عندک ثم اتبعت النفس و الهوی و غفلت عن ذکرک
العلی الابهی اذا یا الهی لا تأخذنی بجرائی ظهر لی غفران
ثم ارسل علی من شطر فضلک روایح الغفران ثم فرلی
صدق عندک ثم الحقنی بعبادک المخلصین یا الهی و محبوبی
لا تحرمنی عن نفحات کلماتک العلیا و لا من فوحات
الابهی ثم ارضنی بما نزل من عندک و فرّ من لدنک انک

فعّال لما تشاء وانّك انت الغفور الجواد المعطی الکریم
اسمع قولی دع الاشارات لاهلها وطهّر قلبک عن کلمات
الّتی تورث سواد الوجه فی الدارین ان اطلع عن خلف الحجبات
والاشارات وتوجّه بوجه منیر الی مالک الاسماء والصفات
لنجد نفسک فی اعلی المقام مقام الذی انقطعت عنه اشارات
المرسلین کذلک یضحک قلم الاعلی ان استنصحنی لنفسک وان
اعرضت علیها وانّ ربّک الرحمن لغنیّ عمّا کان وعمّا یکون
وانّه لهو الغنیّ الحمید بلسان پارسی ذکر میشود که شاید عرف
قمیص رحمانیّه را از کلمات منزلهٔ پارسیه ادراک نمائی و
منقطعاً عن الاشطار بشطر احدیّه توجّه کنی اگرچه هر طیری از
گلدسته رحمت رحمانیّه وخرمن حکمت صمدانیّه نصیب برده و
قادر بر القاط نه طیر بیان باشد تا در هوای قدس رحمن طیران
نماید واز خرمنهای معانی قسمت برد تا قلوب وافئده
بانس مذکر این و آن مشغول از عرف رضوان محروم نشوند
نصح این مسجون را دبیار دیگر بقلم بسته محکم متین بنا کن شاید

کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

بقا
شاید از رأی جوج نفس و هوی محفوظ مانی و بعنایت خضر آیام بکوثر
فائز شوی و بمنظر اکبر توجه نمائی دنیا را بقائی نه و اطمینان
آنرا وفائی مشهود نه لاتطمئن من الدنیا فکری و تغییرها و انتقالها.
این من بنی الخورنق و السدیر و این من اراد ان یرتقی الی
الاثیر کم من قصر استراح فیه بانیه فی الاصیل بالعافیة و الخیر
و عدا ملکه الغدر کم من بیت ارتفعت فی العشی عنه القهقهة
شد الزرقاء و فی الاشراق نحیب البکاء ای عزیز ماذل
و ای امر ما بدل و ای راحة ما راح و ای ظالم شرب کأس الفلاح
و هکذا بعلوم ظاهره افتخار منما و فوق کل ذی علم علیم فاعلم
لکل صارم کلال و لکل فرح ملال و لکل عز ذلة و لکل عالم
نقوی پیشه کن و بدستان علم الهی وارد شو اتقوا الله لعلکم
قلب را از اشارات قوم مقدس بما بتجلیات اسماء و صفات
الهی منور چشم اعراض بندید و چشم انصاف بگشایید و بر آنچه
الهی اعراض مکنید قسم بشمس افق ظهور که اگر از علوم ظاهره
حقها نصیب میبردی هرگز از لفظ قناع بردوستان

ابداع و اختراع اعتراض ننمودی صه لسانک عن الاولیاء یا آیها
الهائم فی بیداء الجهل و العمی مصلحت در آنست که قدری در کتب بیان
و بدیع ملاحظه کنی که شاید از قواعد ظاهره مطلع شوی حه اگر
بر حقیقت و مجاز و مقامات تخویل اسناد و استعاره و به
مطلع می شدی اعتراض نمی نمودی که قناع در وجه استعمال شده
مشرکین در کلمات محبین رب العالمین نظر مکن و اما القناع
و المقنعه دو جامه اند که نساء رءوس خود را بآن میپوشانند
مخصوص از برای رؤس نساء ولکن در حال وجه مجازا استعمال
شده و همچنین لثام جامه ایست که نساء بآن دهان
خود را میپوشانند چنانچه اهل فارس و ترک بیشماق تعبیر مینمایند
و در حال وجه مجازا استعمال شده چنانچه در کتب ادبیه
مذکور است فانظر فی کتب القوم لتجد ما غفلت عنه و آن نامه را
یکی از احبای الهی بشما نوشته و مقصود او آنکه شما را از ظلمت
نفسانیه نجات دهد و بشطر احدیه بکشاند و تو اظهار فضل
نمودی و لکن خطاء سهمک و عند اهل علم شأن و مقدار

ومقدارت معلوم شد اسمع قولی لاتعرض علی من یذکرک
ولاتضجر من بعطک ولاتعقب العطاء بالاذی وعلیک بالخضوع
عند جناب الله رب الاخرة والاولی دع العلوم لاهلها
منعتک عن سلطان المعلوم اثر من یذکرک علیک وقد
علی نفسک لو تمشی بلا حذاء وتنوم بلا وطاء وتنوح فی العراء
لخیر لک من ان تحزن احداً ممن آمن وهدی یا ایها
المهتاض لاتعجل علی الاعراض ولاتکن کالارقم للاضلاع من عجل
فی اللیم سقط فی الندم ان امسک اللسان والقلم عن رد
مالک القدم لاتجعل نفسک مستهدفاً للنقم فسوف ترجع الی
مالک الامم وتسئل عما اکتسبت فی الحیوة الباطلة فی یوم تقلب فیه
القلوب والابصار من سطوة الله المقتدر القهار الی یا ایها
سبل الفحشاء وتعرض علی مالک الاسماء انسیت
ماواک او غفلت عن عدل مولیک ان امنت اللحد فاتبع
ما امرک به نفسک وهویک والا فاسرع الی الذی
دعاک وتدارک ما فات منک فی ادلاک قبل ان یخرب

عن الله الذی خلقک وسوّیک ثم الیه ثم اذکره فی صلاتک و
و مسالک و الّا الیه مرجعک و مثوبک و از ان گذشته که کلمات
نقطهٔ اولی روح ماسواه فداه الذی به اشرقت الشمس بهذا الظهور الاعظم
اعراض نموده و کتب در ردّ آیه و حجّت او نوشته و بذالک حبطت
اعمالک و ما کنت من الشاعرین تو و امثال تو گفته اند که
کلمات باب اعظم و ذکر ائمّ غلط است و مخالف است بقواعد
قوم هنوز انقدر ادراک ننموده که کلمات منزلهٔ آلهیه میزان
کلّ است و دون او میزان او نمیشود هر یک از قواعد یکه
مخالف آیات آلهیّه است ان قواعد از درجهٔ اعتبار ساقط
دوازده سنه در بغداد توقف شد و انچه خواستیم که در
مجلسی جمعی از علماء و منصفین عباد جمع شوند تا حق از باطل واضح و
مبرهن شود احدی اقدام ننمود باری آیات نقطهٔ اولی روح
ماسواه فداه مخالف نبوده نه از قواعد قوم هیچ یک از ان گذشته در آیات
این ظهور اعظم چه میگوئی ان افتح البصر لتعرف بان القواعد
من کلمات الله المقتدر المهیمن القیوم اگر اعراض وارده و امراض

احباء الله اعراض کرده و منکر
در غفلت بمقامی رسیده که
بر کلمات نقطهٔ

و امراض جدیه مانع نبود الواحی در این علوم الهیه مرقوم
و شهادت میدادی که قواعد الهیه محیط است بر قواعد عدیه
نسئل الله بان یوفقک علی حبه ورضاه وانه مجیب لمن دعاه فکر
کن در اینا مسکه فرقان از سماء مشیت رحمن نازل شده که
طغیان چه مقدار اعتراض نموده اند گویا از نظر شما محو شده لذا لازم
بعضی از آن ذکر شود که شاید خود را شناسی که در صبح اشراق شمس محدی از
افق عز صمدانی چه مقدار اعتراض نمودی غایت آنست که در آن ایام با
موسوم بودی چه اگر نبودی از آن نفوس نبودی هرگز در این ظهور بر حق اعتراض
نمی نمودی از جمله اعتراض مشرکین در ایام این آیه مبارکه بود که میفرماید
لا نفرق بین احد منهم اعتراض نموده اند که احد را باین نه و باین جهت
بکلمه محکمه الهیه اعتراض و استهزاء نموده اند و همچنین در این آیه مبارکه
خلق لکم ما فی الارض جمیعاً ثم استوی الی السماء فسویهن سبع سماوات
اعتراض نموده اند که این مخالف آیات دیگر است چه که در اکثر آیات
سبقت خلق سماء از ارض ثابت شده و همچنین در این آیه مبارکه
کم ثم صورناکم ثم قلنا للملائکة اسجدوا لآدم اعتراض نموده اند که سجود ملائکه

قبل از تصور خلق بوده و اعتراضی که در این آیه مبارکه غافر الذنب
و قابل التوب شدید العقاب اعتراض نموده اند که شدید العقاب
صفت مضاف بفاعل است نعت معرفه واقع شده و مفید تعریف
نیست و همچنین در جهنم زنجا که می فرماید و استغفری لذنبک و
کنت من الخاطئین اعتراض نموده اند که باید خاطئات باشد چنانچه
قواعد قوم است در جمع مؤنث و همچنین در آیه مبارکه و کلمته
اسمه المسیح اعتراض نموده اند که کلمه تأنیث دارد و ضمیر راجع بکلمه
مؤنث باشد و همچنین در احدی الکبر و امثال آن محتصر انکه قریب
سیصد موضع است که علمای ان عصر و بعد بر خاتم انبیاء و
اصفیاء اعتراض نموده اند که چه در معانی و چه در الفاظ و گفته اند
این کلمات اکثر آن غلط است و نسبت جنون و بهمین قیاس
معدن عقل داده اند قالوا انها لی السور و الایات مفتریات و همین
سبب اکثری از ناس متابعت علماء نموده از صراط حق مستقیم
و سبیل صحیح توجه نموده اند و اسامی انها علماء از یهود و نصاری
در کتب مذکور و از این گذشته چه معذور از آیات را که نسبت

نسبت بامرء القیس داده اند و گفته اند که آنحضرت سبعه
معلقه را که مشهور بسبع طوال است و همچنین بعضی از قصاید
دیگر که در طبقه ثانیه بعد المعلقات بکلمات الهی ترجیح
میدادند تا آنکه عنایت الهی احاطه فرمود و جمیع این اعتراضات
ممنوع شده بانوار هدایت کبری مهتدی گشتند و حکم تسیف بمثل
آمد طوعاً و کرهاً ناس در دین الهی وارد شدند آیه التسیف بمحو
آیه التجهل و بعد از غلبه امر الله بصر انصاف باز شد و نظر باعتراض
مقطوع و محجوب و همان معترضین که آیات الله را مفتریات
میشمردند در بعضی از آیات منزله همان محسنات فصاحتیه
و بلاغتیه ذکر نمودند چون بسیار در ذکر اعتراضات مشرکین بود
دوست مدانستم پیش از آنچه ذکر شد مذکور دارم علی حال قدری
انصاف ده و بین الله حکم کن شکی نبوده که قرآن من عند الله
نازل شده و شکی هم نیست که کلمات الهیه مقدس بوده از آنچه
توهم نموده اند چنانکه بعد معلوم و واضح شد که ان

اعتراضات از فضل و بعضی از آن بعضی علماء چنانچه بعضی علماء جواب
اعتراضات را بقواعد داده‌اند ولکن علمه عندنا فاسئل لتعرف نقطة
التی منها فصل علم ما کان و ما یکون شاید متنبه شوی و بر جای الهی
اعتراض ننمائی جمیع علوم در قبضهٔ اقتدار حق بوده و خواهد
و آنچه از فطرت نازل بفطرت اصلیهٔ الهیه نازل شده و قوة
و میشود و این اعتراضات نظر بآن است که این امر بحسب ظاهر
نگرفته و حیاء الله قلیل اند و اعداء الله کثیر لذا هر نفسی با عتراضی
که شاید باین جهت متعجب باشی شود از بیچاره تو بزرگ در فکر
ریاست باش کجا میتوانی در عرصهٔ منقطعین قدم گذاری یعنی
نفوسیکه از کل ماسوا منقطع شده اند چنانچه در حیاء الله از
ثروت و جان و ننگ و نام و مال و جان گذشته اند
چنانچه دیده و شنیده اولئک عباد الذین قالوا الله ربنا ثم
انقطعوا عن العالمین عنقریب نفوسی در عالم ظاهر شوند و بکمال
نصرت قیام نمایند و در جواب هر اعتراضی ادله های
محکمه منقنه مرقوم فرمایند دارند چه که قلوبشان ملهم میشود

شود بالهامات غیبیهٔ الهیه بشنوند ندای داعی الی الله را ولا تکن
المتحیرین شاید از نفحات ایام الهی در این ظهور عزّ رحمانی محروم نمانی والسلام
علی من اتبع الهدی اگر کسی صاحب شامه نباشد بر کلمات این
جه تقصیری راجع بی ذائقه قرعی از خطل نشناسد صورت مکتوبی
از شیخ احمد مرحوم در ذکر قائم ملاحظه شد حال از شما خواهش مینمائیم
که بانصاف او را معنی نمائی واگر خود را عاجز یابی از بحر اعظم الهی
سؤال کنی که شاید از فضل و رحمت واسعهٔ الهیه در ظل سدرهٔ
ربانیه در آئی و تفصیل آن اینکه در ایام توقف در عراق میرزا حسن قمی
نزد این عبد آمده مع صورت مکتوب مذکور داشت که حضرات شیخیه
استدعا نموده اند که این کلمات را معنی و تفسیر نمائید و این عبد بنظر
باینکه سائلین را طالب کوثر علم الهی نیافت معرض جواب نشده چه
لؤلؤ علم الهی از مشاهدهٔ این غیر صدفی مستور به اگرچه فی الجمله
شده ولکن بتلویح و اشاره و صورت آن مکتوب بعینه در این
لوح نقل شده بدون زیاده و نقصان و هذه صورة ما کتبه
الشیخ الاجل الافضل ظهر الاسلام و کعبة الانام الشیخ احمد لا

الذی کان سراج العلم من العالمین فی جواب من قال ان القائم
فی الاصلاب انا ترکنا اوله وکتبنا ما هو المقصود بسم الله الرحمن الرحیم
اقول روی انه بعد انقضاء المص بالمرا یقوم المهدی علیه السلام والا
الی آخر الصاد والصاد عندکم اوسع من الفخذین فکیف یکون احدهما ٤٤٥
رابطه الواو ثلثة احرف ستة والف وستة وقد مضت ستة
والالف هو التمام ولا کلام فکیف الستة الایام الاخر والما لاحصل العود
سر التنکیس لرمز الرئیس فان حصل من الغیر الاقرار بالستة
ثم الامر بالحجة وظهر الاسم الاعظم بالالفین القائمین بالحرفین الذی هو
حرفان من الله اذ بهما احد عشر وبها ثلثة عشر وظهر واو الذی هو
فاین الفصل ولکن الواحد ما من الستة والستة مقدر بانقضاء
المص بالمرا فظهر سر الستة والستین فی سدسها الذی هو یعنیها
وتمام السدس الذی هو الربع بالالف المندمجین فیه وسره یزیل
الالف من النقطة الوسطة بالستة والستة ونزل الثانی
فی اللیلة المبارکة بالاحد عشر وهی هو الذی هو السر والاسم المستر الاول
الظاهر فی یوم الخمیس فیتهم السر یوم الجمعة ویجری الماء المعین یوم تاتی

تأتی السماء بدخان مبین هذا والکل فی الواو المنکوسة من الهاء المهموسة
فاین الوصل عند مثبت الفصل لیس فی الواحد ولا بینه غیر والا لکان
غیر واحد وتلک الاشیاء تضرب بها للناس ولکن لا یعقلها الا
المخلصون انتهی نشهد بان کل کلمة من هذه الکلمات الدریات
معطلة فیها ماء حیوان وستر فیها علام المعانی والبیان
وما ورد علیها سیارة الطلب لیدلی دلوها ویخرج به علام الغلم
ویقول تبارک الله الذی فی قبضته ملکوت العلم وانه علی کل شیء محیط
وکذلک نشهد بان کل حرف منها لزجاجة فیها اشتعل سراج العلم
والحکمة ولکن بالاستضاء منه احد الا من شاء الله وانه علی کل شیء قدیر
باری مقصود انکه این کلمات مبیان واضح مبین نفسیرش شهود
علی من اتبع الحق وانک ان لم تتبع امر مولاک عن الله
بظهر منک من یتوجه الی مولاه وینقطع عما سواه وانه لهو العلیم الحکیم

هو القهار

ان یا کریم ان استمع ندآء ربک الابهی من السدرة المنتهی
لا اله الا هو المهیمن القیوم دع الکأس ثم اسرع الی البحر الاعظم

الکتب

تالله لا یغنیک الیوم لوتمسک بما خلق بقوله کن فیکون بل ضع
والاشارات قد ظهر مالک الاسماء والصفات بقدرة و سلطان
ان امسک قلمک واسمع لما یوحی من القلم الاعلی وسبح ربک
فی هذا الیوم الذی فیه زلت الاقدام هل ینفعک من حولک
لا ومنزل الآیات سوف تفنی الدنیا ولا تجد لنفسک من دونه وال
تالله قد انتشرت اجنحة الطاوس فی الفردوس وغنت الورقاء
علی الافنان بفنون الالحان ونسمع من الحجر من نعیق الغراب
ان اقبل الی قبلة الآفاق انه لصراط الاعظم بین الامم کذلک
وهبناک سواء الصراط ان سمعت لنفسک وان اعرضت

انه لهو الغنی المقتدر العزیز الجبار

هو هوالله جواهر توحید و لطایف تمجید متصاعد
حضرت سلطان بیمثال و ملیک ذوالجلال الیست که حقایق
ممکنات و دقایق ورقایق اعیان موجودات را از حضیض نیستی
و عدم در عوالم هستی و قدم ظاهر فرمود و از ذلت بعد و فنا
نجات داده بملکوت عزت و بقا مشرف نمود و این نبود مگر بصرف

بصرف عنایت سابقه و رحمت منبسطهٔ خود چنانچه مشهود
که عدم صرف را قابلیت و استعداد وجود نشاید و فانی
لباس کون و ایجاد نیابد و بعد از خلق کلّ ممکنات و ایجاد
موجودات بتجلّی اسم یا مختار انسان را از بین امم و خلایق
برای معرفت و محبّت خود که علّت غائی و سبب خلقت کائنات
بوده اختیار نمود چنانچه در حدیث قدسی مشهور مذکور است
و بخلعت لقد خلقنا الانسان فی احسن التقویم و برداء
عنایت و موهبت فتبارک الله احسن الخالقین مفتخر و سرافراز
فرمود زیرا که کینونت و حقیقت هر شیء را باسمی از اسماء تجلّی نمود
و بصفتی از صفات اشراق فرمود مگر انسان را که مظهر کلّ اسماء و صفات
و مرآت کینونت خود قرار فرمود و باین فضل عظیم و مرحمت قدیم
خود اختصاص نمود ولیکن این تجلّیات انوار صبح هدایت و اشراقات
شمس عنایت در حقیقت انسان مستور و محجوب است چنانچه شعلهٔ
اشعّه و انوار در حقیقت شمع و سراج مستور است و تابش و
رخش آفتاب جهانتاب در مرایا و مجالی که از زنگ و غبار شئونات

بشری تیره و مظلم کشته مخفی و مهجور است حال این شمع و سراج را
افروزنده باید و این مرایا و مجالی را صیقل دهنده شاید و واضح این
که تا ناری مشتعل ظاهر نشود هرگز سراجی نفروزد و تا آینه از زنگ
و غبار ممتاز نگردد صورت و مثال و تجلی و اشراق شمسی در او
منطبع نشود و چون مابین خلق و حق و حادث و قدیم دو امر
هیچ وجه ربط و مناسبت و موافقت و مشابهت نبود و
و نیست لهذا در هر عهد و عصری کینونیت سازجی را در عالم ملک
و ملکوت ظاهر فرماید و این لطیفه ربانی و دقیقه صمدانی را از ذو
خلق فرماید عنصر تراب ظاهری و عنصر غیب الهی و ذو مقام در او
فرماید یکمقام حقیقت که مقام لا ینطق الا عن الله ربه است که در حدیث
همچنین صفت بحر است میفرماید
و ثانی المحبوب صلعم میفرماید لی مع الله حالات انا هو و هو انا الا انا انا و هو هو
لا فرق بینک و بینهم الا انهم عبادک و مقام دیگر مقام بشریت است
که میفرماید ما انا الا بشر مثلکم و قل سبحان ربی هل کنت الا بشرا
رسولا و این کینونات مجرده و حقایق منیره و سایط فیض کلیه اند و
بهدایت کبری در بوتیت عظمی مبعوث شوند که تا قلوب مشتاقین و

مشتاقین وحقایق صافین را بالهامات غیبیّه وفیوضات لاریبیّه
ونسایم قدسیّه از گلزار عوالم ملکیّه سازج ومنیر گردانند
وفائدهٔ مقرّبین را از زنگار حدود پاک ومنیر فرمایند تا ودیعهٔ
الهیّه که در حقایق هستور ومختفی گشته از حجاب ستر وپردهٔ خفا
چون اشراق آفتاب نورانی از فجر الهی سر زند وعلم
ظهور بر اطلال قلوب وافئده بر افراز د واز این کلمات واشارات
معلوم وثابت شد که لابدّ در عالم ملک وملکوت ماهیّت
وحقیقتی ظاهر گردد که واسطهٔ فیض کلّیه ومظهر اسم الوهیت
باشد تا جمیع ناس در ظلّ تربیت آن آفتاب حقیقت
تا بمقام ورتبهٔ که در حقایق ایشان مستودع است مشرف وفائز
شوند این است که در جمیع اعهاد وازمان انبیاء واولیاء باقوه
ربّانی وقدرت صمدانی در میان ناس ظاهر گشته وعقل سلیم هرگز
راضی نشود که نظر ببعضی کلمات که معانی آنرا ادراک ننموده این
باب هدایت را مسدود انگارد واز برای این شموس وانوار
ابتدا وانتهائی تعقّل ننماید زیرا فیضی اعظم از این فیض کلّیه نبوده

درحمتی اکبر از این رحمت منبسطهٔ الهیه نخواهد بود و شکی نیست که اگر
در یک آن عنایت و فیض او از عالم منقطع شود البته بمعدوم
گردد لهذا ابواب رحمت حق بروجه کون و امکان مفتوح بوده
و لایزال امطار عنایت و مکرمت از غمام حقیقت بر اراضی
قابلیات و حقایق و اعیان مترائم و مفیض خواهد بود این نسبت خدا
من الازل الی الابد ولکن بعد از ظهور این طلعات قدسیه در عالم
ظهور و شهادهٔ بعضی از نفوس در حین ظهور آن که گرد هوی و ظلمت جهل
که ثمرات افعال خودشان است مبتلا گردند و گروهی از خلق
فاسقه مشغول شوند و چون از آن جمال غیبی جمیع ناس را انقطاع
کلّ و انفاق کلّ دعوت مینماید لهذا اعراض نمایند و مانند
و اذیت دست دراز نمایند و از آنجا که این سلاطین وجود
در ذرّهٔ آن و عوالم ارواح بکمال میل و رغبت جمیع ملل را در
قبول نصف لهذا خود را تسلیم در دست اعدا نمایند بنفسیکه
آنچه بتوانند از ایذا و اذیت بر اجسام و اعضا و جوارح این
کینونات مجرّده در عالم ملک و شهادهٔ ظاهر سازند و چه

وچون مؤمنین ومحبّین بمنزلهٔ اغصان واوراق این شجرهٔ مبارکه
هستند لهذا هرچه بر اصل شجره وارد گردد البتّه بر فرع واغصان
واوراق وارد آید اینست که در جمیع اعصار اینگونه صدمات
وبلایا از برای عاشقان جمال ذوالجلال بوده وخواهد بود ودر
نبوده که این ظهورات عزّ احدیّه در عالم ملکیّه ظاهر شده باشند
واینگونه از صدمات وبلایا ومحن نبوده ولکن اگرچه در ظاهر اسیر
ومطرود بلاد گشتند امّا در باطن بعنایت خفیّهٔ الهیّه مسرور بودند
واگر از راحت جسمانی ولذّت جسدی محروم ماندند ولکن
براحت روحانی ولذایذ فواکه معانی وثمرات جنّیهٔ قدسی
متنعّم گردند واگر ناس بدیدهٔ بصیرت ملاحظه نمایند
مشهود شود که این محن وبلایا وشقّت ورزایا که بر مخلصین و
مؤمنین نازل ووارد است عین راحت وحقیقت نعمت
واین راحت وعزّت معرضین از خود نفس مشقّت وعذاب
ورحمت است زیرا که نتیجه وثمرهٔ این بلایا راحت کبری و
وعلّت وصول بر فرف اعلی است وپاداش واثر این زرایا

رحمت و مشقت عظمی است و سبب نزول در درک اسفلی پس
در هیچ وقت و احیان از نزول بلایا و محن محزون نباید بود و از
ظهورات قضایا در زمان مهموم و مغموم نشاید شد بلکه
بعروة الوثقای صبر باید تمسک جست و بحبل محکم اصطبار
تشبث نمود زیرا اجر و ثواب هر حسنه را بر وردکار
حساب قرار فرموده مگر صبر را که بیمقدار بوفی الصابرین

اجرهم بغیر حساب

هذه نازل من سماء المشیة لمن سئل عن الآیة المنزلة فی احسن القصص

یا قرة العین فاضرب علی اهل المدینة ضرباً علی المشلین فی النفسین فقد رأته
لاحدهما حول الباب جنتین من اشجار المرتفعین احدهما یسقی الماء فی
الحوضین و الاخر یشرب الماء فی الکأسین و هما کانا باذن الله
حول النار فی المائین متوقفا و علی الاخر نهرین فی ارض المنعرجین و قد
کان له حیتان فی احدی الخلیجین فقال لصاحبه الاولین انکما علی الامر
فی الاخرین و انی ما اظن الحق فی اثنتین فائمتین و هو علی

الکفر بالیقین للانفس نفسه وللنفسین بعده تالله الحق فانصفوا
بالحق فالنفسین فی الحرمین قد کان حول النار محمودا
بسم الله الاقدم الاعظم الاقدس الابهی هذا کتاب من لدنا
لمن آمن بالله وسلطانه الذی کان علی العالمین محیطا لینذر
المظلوم الذی ترک بین ایدی الذین کانوا عن نفحات الوحی محرومًا
ویقوم علی خدمته بین خلقه علی شأن کان بطراز العز منشهودا
قد احاطتنا البلایا والمصائب والرزایا من قوم کانوا من روح
الرحمن مأیوسا فی العشی والظالمین علی حکم وفی الاشراق علی
امر اخر کذلک کانت النار من افق الظلم بالظلم مرئیا قد منعوا
الاحباب عن القیام لدی الباب والخضوع فی الجبروت الذی کان
بقوة اللاهوت مرفوعا هل السمندر یجتنب عن النار لا ولنفس
المختار ولکن الاسرار فی مقام کان عن القرب بعیدا
قل انی انا السمندر فی هذا المنظر البلاء هو ناری وانها النور
الحق بین الخلق کذلک کان غیب الوحی من سماء البیان
بالحق منزلا لا ابدل هذا البلاء بما فی الدنیا ولا هذه الدنیة

بعزّ کان من العالمین موجودا و نسمعنا دائک و اجبناک بهذا
اللّحن الذی به اخذ الانجذاب سکّان ممالک الاسماء و رشحات
الفضل من فی الملک جمیعا لعمری اذا فتح لسان الرحمن بنوحه نقطة البیان
لیسمع نغمات التی کانت عن جهة العرش مرفوعا طوبی
لسکر رحیق البیان من کاس السبحان و تحرک من هذا العرف
الذی کان من قمیص الجمال بالافضال مرسولا ان اشکر بما مرّت
علیک نسائم الرحمن من لدن مالک الادیان و کنت لدی الوجه
من قلم العدل بالفضل مذکورا لا یعادل بهذا اللوح ما فی الابداع
بذلک شهد مالک الاختراع اذ کان فی السجن مسرورا کان افرح
بفرحی و کن ثابتا علی امری و ناظرا الی افقی و طائرا فی هوائی حبی و ناطقا
باسمی الذی کان علی العالمین قیوما و اما ما سئلت فی الاستین قائما
انا ضربنا علی اهل مدینة البقاء من القلم الاعلی مثل الاجلی
علی النفسین احدهما شرب ما کان علیه العرش المستوی علیه
النورین المشرقین من الافقین المؤیدین من العینین المشعشعین من
البحرین الاعظمین الظاهرین المجاریین من الهاء القائمة بین الحرفین

الحرفين انه لهو الظاهر بالباء قبل الحرفين فبه كان امام الباء المشرقة
بالطراز بين على الحق بالحق موقوفا قد ان باء الاولى حمل ما حمله الثمانية
منقطعا عن البرية وكان له حول باب الضريح جنتين فى معرفة
السين الاسبقين المزينتين بالشجرين المرتفعين فى سر الظاهر
بالامرين وقرنا لكل واحد منهما من الماء الجارى عن جهتين العرش
المستقر عليه مجمع البحرين من الاسمين على قدر كان عند الله مقدورا
انه لما علق به حيوة العالم يطلق عليه اسم الماء فلما احرق من سبحات
الجلال يطلق عليه اسم النار كذلك كان الماء من افق النار
الحق بالحق مرئيا ولها اسماء لا يحصيها الا من كان عنده كتاب
كان باصبع العز مرقوما فلما اقر المقر الامر وبشر امن فى البلاد
بما لك الايجاد لنطقنا بها بالاسرار المستترة فى صحف الكبرياء
وجعلناها حول نار الكلمة فى المقامين بالفضل موقوفا وعلى
الاخر نهرين عند غروب القمرين عند اهل الظاهر من الناشئتين
وكان له معارف فى احد الاسمين فقد اقر الاولين الذين عرفا
الغاية القصوى وانتهاء الستة الظاهرة بالواو وبقيام الالف

من الواو قال انکما علی حق ولکن ما اظن السّاعتین بعدهما قائمتین
کذلک کان الامر فی الالواح من قلم الله بالحق مقضیا انک من
دون الاخر وانکاره فانظر فی الاخر الذی لما رأی فی حوله
النفوس المشرکة المشتعلة من النار الملتهبة من الشجرة الزقومیة
استکبر علی الله وانکر السّاعة التی کانت السّاعة منادیة
لها وبها نطقت الشجرة وصاحت الصخرة وغنت الورقاء
ونادت الاشیاء الملک لمن اتی بالحق بالسلطان کان
علی العالمین محیطا وکذلک اخبرناکم من هذا الاخر بقولنا فی
قیوم الاسماء ان ربک کان علی کلّ شیء علیما قلنا
یوسف ایها الباب الاکبر اعرض عن هذه الشجرة المغرسة فی البیان
بغیر الحق اذا فانظر ما نبّئنا به العباد فی الکتاب ثم الذین
باهوائهم وکانوا فی هیماء الضلال بالحلال موقوفا فتفکر فی الاثنین و
اسرارهما وما نزل لهما من سماء الامر لتجد نفسک علی
علم وتکون فی دین الله علی الحق بالحق قویا فدینا دی مالک القدم
فلم اسمه الاعظم نالته من انکرها انه علی الکفر بالبینین للانفس امثاله

امثاله وللنفسين الذين انكرا بعده كذلك رشح عليك بحر القدم
لنقوم بسلطانه على خدمته وباسمه على ذكره لعل الناس يتنبهن
من نفحات كانت من شطر القميص على العالمين مرسولا يا ايها
المستشرق من انوار وجه ربك الرحمن والطائر في هواء الذكر
والبيان لو تستنشق النفحتين المنضوعتين من الطرازين المحمرين
المعلقين بين سماء المشية المرتفعة بالرمزين والارض المنبطة
بالاسمين لتجذبك الى مقام بديع الامكان ومافيه من الاوهام
وتنطق من اهل القدر بهذا الذكر الذي به ظهر الفساد الاكبر من
الكونين من اهل النشأتين وبرز حكم الله في الكورين كذلك كان
نير البيان من افق الرحمن بالفضل مشهودا ثم نضرب لك
بالفضل ضربا من المثلين في الجبلين احدهما من الدقس المفتل بالا
صبعين الاقدرين من الاسمين الاكبرين والاخر من السج
المصنوعة من الاسمين المتوهمين ايهما احكم من الامم قل تبينوا
يا قوم ولا تتبعوا الذين كفروا بالرحمن اذا تاتي بالبرهان وكانوا
بالهوى عن افق الهدى بالجهل ممنوعا قل ان الذي نطق بالقيوم الاسماء

ما اراد الا ذکر ما کان من القوم لئلا یهربن الذین یتوفون فی هذه الایام
ما عندهم من الاوهام و یتوجهن الی مقام کان فی ازل الازال
باسم محمود العمری لو لم یکن ضعف الناس ما تکلم بحرف من القصص التی
ذکرت من قبل عند ربک علم کل شئ و کان الله علی اقول شهید
اقول شهید کل الکتب یرجع الی الاسم الاول و انه الی
المقام الذی کان عن الاوصاف منزها مقدسا ان نتکلم علی
لحن آخر ان ربک لهو المقتدر المختار ان یا قلم الجلال هذا من لسان
تتحرک علی الامثال عند ظهور انوار الجمال لا و نفسک یا غنی المتعال
انی لا احب الا اذکر نفسک من الابداع و یشهد بذلک نفسک
المتعالیة عن الاضداد و ما ذکرت من الامثال لم یکن الا لحبی
لمن اقبل الیک و سئلک عما نزل فی الالواح ما کنت الا
متحرکا بین اصبعی قدرتک بامرک و انطقتنی بما جعلته الیوم
الوصال لاهل البهاء و رحیق البقاء لعبادک الاخیار ان یا
اسد قم بحبک ثم اسق الموحدین من هذا الرحیق المختوم یا قیوم
علی شأن تقوم منه الاموات ایاک ان تمنعک الاشارات

الاشارات عما امرت به من نزل الآیات قم وقل یا قوم
قد اتی مطلع الوحی بالعظمة والاقتدار ان یا مطلع القدم فی هذا
الطراز الاعظم صرف الآیات علی تصریف اخرانک
انت المقتدر علی ما تشاء بقولک کن فیکون ثم اذکر من اراد
ذکرک لیأخذه جذب البیان الی الله العزیز المحبوب طوبی لک
بما فزت بایام الله واقبلت الی امره اخذت الاموال و
هلکت النفوس من اقر بالمقر الاقصی فی تلک الایام
التی تمر فیها نفحات العزة خلف الاحجاب انه لقرة عین الوجود
طوبی لمن فاز بفوز الله اذ کان الوجه من امام کل مشرک مردود
تمسک بالحبل الاحکم الاتقی وتکلم بین الامم بما ینطق جمال القدم
فی هذا الیوم الموعود لعمری لو یجدن عرف بیانی ینقطعن عن سوای
ویطیرن فی هوائی وینصرن هذا الاسم المکنون قد وسعه القیوم
انه لهو المکنون ولو ینطق بین الناس ویتکلم فی الاصیل والبکور
کذلک زینا هیکلک بطراز البیان وقلبک بهذا الذکر
المخزون ان اشکره وقل لک الحمد یا مولی الغیب والشهود

حمد مقدّس از شائبهٔ ممکنات و منزّه از شبههٔ کائنات بساط
اقدس از رفع امنع مالک وجود و ملیک غیب و شهود دریالایق
و سزاست که بامر مبرم قلم امر را مطلع اسرار قدم و معین جنود آن از
برای اهل عالم مقرّر فرمود ناحسبع امم بحیوهٔ باقیهٔ ابدیه فائز شوند
و آن کوثر حیوان بشکل کلمه مابین بریّه ظاهر شد و بنار اشراق
تجلّی فرمود و آن تجلّی باختلاف مرایا در صور مرایا ظاهر و
هویدا و انکلمه صور اولیه است که نفس سبحانی بنفس رحمانی در او دمیده
و بان ارواح کلّ را اخذ فرمود و هم روح جدید بخشود در بعضی از مرایا
بهیئت و اثر نور ظاهر و اورا مطلع ظهور هدایت فرمود و در بعضی
بشکل نار باهر و اورا ابلیس الفرار که مفرّ فجّار است راجع نمود و
انکلمهٔ مبارکهٔ اولیه بکلّ اسماء نامیده شده در مقامی
بصور و در مقامی بنافور و همچنین بصراط و میزان و امثال آن
و اوست علّت خلق و بعث کلّ اشیاء عمّا خلق فی الارضین
و السّماء و بها ظهر کلّ ما نزّل فی الکتاب من اوّل الساعة و اشراطها
و الفیمة و ما یظهر فیها و انّها فی مقام لا توصف بوصف
ولا تذکر

ولا تذکر بذکر و فی مقام توصف بالصفات العلیا و تذکر بالاسماء الحسنی
و انها لهی المشیة الاولیة التی خلقت بنفسها لنفسها و خلق بها ما
سواها و به نزلت آیات در
و بعد اجوبهٔ سؤالات انجناب بعضی از شأن آیات
قیوم اسما نازل و ارسال شد بلی ابدع لو انتم تعرفون و بعضی
دیگر از مصدر امر و مطلع وحی علی ما اراد الله بلسان پارسی نازل
لتقرّ به عینک و یفرح به قلبک و لکن نظر باختلاف و انقلاب
و اضطراب این ارض باختصار کفایت رفته و میرود بسنّت الله
ان یجعله نوراً للاخیار و ناراً للاشرار انه لهو الفاعل المختار
دیگر معلوم انجناب بوده که تفسیر احسن القصص بما عند القوم
نازل شده و این نظر بفضل بحت بوده که شاید اهل غفلت
و جهل بجبروت علم صعود نمایند چنانچه اکثری از مطالب اول
در آن مطالبی است که نزد اهل فرقان محقق بوده و اگر از
بما اراد الله نازل میشد احدی حمل نمینمود و باقی نمیماند کل ذلک من
فضله علی خلقه و جوده علی عباده ملاحظه نمایند که اول امر
آنحضرت خود را بایمان ظاهر فرمودند این نظر بان بود که طیور

افئدهٔ انام در آن ایام فادر بر طیران فوق آن مقام نبودند
فدناحت الاشیاء بما نسب نفسه بهذا المقام لان هذا
المقام لو یکون اصلیاً حقیقیاً و ما فوقه و فوق فوقه یخلق بکلمة
و اشارة من اصبعه لم یزل بانس در بحار دهام مستغرق و از ما
اراده الله محتجب بعصه و خواهند بود الا من انقذه الله بفضله
و عرفه ما اظهره بامره ملاحظه نمائید مقام اقدس سیر اکه آیهٔ امنع
لم یلد و لم یولد و لیس کمثله شیء طائفند و نقطهٔ بیان مخاطبا
مسفر باید یا سید الاکبر قد فزت بکلک و ما تمنیت الا القتل
فی سبیلک چه نسبتها داده اند و چه مقدار ضرر وارد نموده اند مع
آنکه لو ینصفون یشهدون بان ظهر فی هذا الظهور علی ظاهر
ما لا ظهر فی ظهور من قبل چنانچه بعد از بلایای لا تحصی و ورود در
سجن اعظم در حالتیکه جمیع ابواب بر حسب ظاهر مسدود
و در دست ظالمین مبتلا و محدود جمیع ملوک ارض را من دون
استثناء بعمل نصریح تبلیغ نمودیم مذاق بدیع را شنیدی و آثار
مظلومیت او را در ان صفحات بما ورد علی العباد مشاهده

مشاهده نمودید فراخذهم الله اولاً لاتباعهم شجر الظلم لان بعضهم اتقوی
الظالم فی کلّ عهد ثم یأخذ الفرع الذی ظهر علی صورة الاصل بالعدل
کذلک نزّل الامر فی الواح شتّی انّ ربّک لهو العلیم الخبیر
مع ذلک مشاهده مینمائید که بعضی از اهل بیان چگونه از
انصاف چشم پوشیده باعتساف قیام نموده اند لم
مایقولون وفی ای وادٍ یهیمون وبآیات حبل هم متمسکون عجب است
که خود را از اهل ایمان بشمرند وحال انکه ایمان احدی محقق
نمیشود الّا بتصدیق بمظهر فی هذا الظهور ولو بامر مکوّن مخالف
لما عندهم مثلاً اگر بفرماید این ورقهٔ ورد را رق که حال مدّتی
عرش موجود است مطلع اسماء حسنی ومشرق صفات علیا
است وبا بالعکس واحدی تصدیق ننماید وبا توقف کند
تصدیق الله ننموده واز ایمان خارج است چه که شجره با
باطن وظهور من افقه لائح وکلّ بتصدیق الله که حقیقت تصدیق
اوست بطراز ایمان مزین بوده وخواهند بود ومن دون
آن غیر مذکور زیرا این بیان که از افق علم رحمن اشراق نموده ملکوت

اسما در اهتزاز مشاهده میشود درست تفکر نمائی بمراد الله
فائز شوی یعنی هیاکل مزینه بطراز اعزاز اسماء مضطرب
ملاحظه میشوند چه که مستقرین سریر اسماء از خود مفرد و
مستقر مدانسته یکریا مر مالک قدر اگر افتاب مقصود از سماء این
بیان بر قلب تجلی فرماید ابواب لانهایه مفتوح شود و هیچ ذکری
انرا از منظر اکبر منع ننماید قد کسرت الاصنام بایادی
الاقتدار و حرفت الاحجاب بانامل الانجذاب و نفی الملک لله
وحده وحده طوبی للعارفین این بساطیست که از شائبه
شبه وند وضد ومثل ومانند مقدس بوده وخواهد بود ان
اعرف لحن القول وکن من الشاکرین الیوم کل باید ناظر بما یظهر فی
هذا الظهور باشند لا بما عندهم هر نفسی باین مقام فائز شد
بعرفان نفس ظهور فائز خواهد شد سبب محرومی بعضی از اهل بیان
از فرات رحمت رحمن اوهامات محققهٔ عند اهل فرقان
شده وحال انکه مشاهده نمودید که انچه در دست ان فئه
بود عند الله مذکور نه قطرهٔ از بحر علم نیاشامیده اند و بحر فی

از علم کتاب فارغ نگشته و چون ناس ضعیف و مختصب مشاهده
میشوند لذا فضلا لهم شمس حقیقت بذکر ذرّه مشغول و بحر قدم بوصف
قطره ناطق اینست که نقطهٔ اولیه باسم باب ظاهر شد
و باین مقدار هم ناس راضی نشدند تا چه رسد بذکر ولایت
و امثال آن و حال انکه این مقامات کلّها و فوق آن بکلمهٔ
از بحر جودش ظاهر و موجود گشته و بامری معدوم و مفقود
خواهد شد حضرت اعلی در این مقام در بیان فارسی ذکری
فرموده از قول شیخ احمد احسائی علیه بهاء الله که نفسی از
سؤال نمود از کلمه که قائم بان کلّ میفرماید و سیصد و
نفر که در آن روز از انقیا و نقبای آن ظهورند متحمل نمیشوند جناب
شیخ از ذکر کلمه ابا و امتناع فرمودند و قال انّ این تقدر
ان تحملها بعد از اصرار فرمودند اگر قائم بتو بفرماید
از ولایت امیر المؤمنین بردار برسیدار فی الفور ابا و
امتناع نمود که حاشا و کلّا و نقطه در این مقام میفرماید
و ظاهریت نزد اهل حقیقت که حضرت شیخ کلمه را از آن

فائم باو شنوانید و او چون متحمّل نشد کافر شد و ملتفت
نشد انتهی فسبحان آفتاب قدم که از افق سجن اعظم طالع است
اگر نفسی در این بیان منقطعاً عن التقلید و الاوهام
تفکر نماید بر عظمت امر مطّلع میشود و هیچ ذکری او را از
اعظم که بین امم ناطق است محجوب نمی سازد ای ناظر حق
حاضر مسفر باید حال تفکر کن و مشاهده نما که امر در چه مقام
از علو ارتفاع و سمو امتناع و ذروهٔ علیا و افق اعلی نفسه
و نفس درجه مقام از حدود و اسماء و محدود انه ما اتخذ
شریکاً و لا شبیهاً و لا نظیراً و لا وزیراً و لا صاحبة و لا ولداً
لو ترشح رشحاً من طمطام هذا البحر الاکبر فی ذکر هذا المقام
الاوعر علی نقباء الانام فی هذه الایام لیهرین و یفزن عن حول الامر
الا من شاء ربک العلیم الحکیم الیوم متغمسین بحر انقطاع
و مستقرین فلک ابهی را مقامیست که این مقامات
مذکوره نه تا چه رسد باذکار آن چه که را ائحهٔ بدیع را از قمیص امر
استنشاق نموده اند و از ذکر ما عند الناس پاک و مقدس شده

شده اند قل ان هذا البدیع السموات والارض الذی لا یوزن
بمیزان ولا یقاس بامر طوبی لمن عرف حکم البدع وکان من
الراسخین طوبی ثم طوبی لمن تفکر فیما ذکر وعرف ما ستر
فی غیاهب الاشارات واطلع بما احتجب عنه الناس لعمری انه
من العارفین البالغین المخلصین قد فضل بعض ازنسجات
مجلله را خرق فرموده وبعض را بحالت خود گذاشت لذا نظر باین
سبحات بانس از مطلع آیات ممنوع شدند حیاتکه بعضی
از اهل بیان را مشاهده مینمائید که چگونه فئه باقیه ان نفوس را
بذکر توهمات نالایقه وفصص اولیه از اشراق شمس الهیه و
بحر احدیه منع نموده اند این است شأن خلق از یوم بدیع اول تا
حین احدی از مظاهر قبل در ذکر ظهور بعد کما ذکر فی
البیان ذکر ننموده ان فی ذلک لآیات وبینات للمتفطنین
نالله الحق لا تسمع من الورقاء المغنیة علی افنان دوحة
البیان الا ثناء هذا الثناء الظاهر فی ملکوت الانشاء
طوبی لاذن سمعت ولعین رأت مقصود صاحب

جزاین ذکر اعظم نبوده والا بکلمهٔ کلّم منفرموده چه که غیر او لایق ذکر
نبوده ونیست کما صرح بذلک فی الکتاب ان اعرفوا یا اولی
الالباب هذا الیوم فیه ینطق لسان العظمة کلّ شیء لذکر
الّا وجهی هر نفسی الیوم از حق منیع اعراض نمود او در ظلّ
نفی ها لک الّا وفانی و هر که با قبال فائز شد در ظلّ وجه
ثابت وباقی و وجه محدود بحدود عددیّه نبوده ونیست و اینکه
بقصبات اربعه عشر ذکر شده هذا لهندسة الاعبار
مثلا اگر کلّ من علی الارض الیوم بما اراد الله فائز شوند کلّ در
وجه مذکور و در ظلّ وجه محشور و از وجه محسوب و چون اشراقات
متجلّیه از کلمهٔ اولیه بر مظاهر اسمائیّه وصفاتیّه از حامل
فیض کلّیه در رتبهٔ اولیه شده لذا بتجدید عددیّه محدود میشود اگر
حامل واحد بوده بواحد مذکور و فوق آن بفوق ان بمعروف و این
ذکر در مقام تعیّن اولیه که مقام مشیّت امکانیّه است میشود بدا
من فضله اولیه بؤنیه من یشاء و اگر اراده فرماید ان بنفسه که در آخر
مقامات اشراقات منجلّیه منشعبهٔ از افق احدیه واقع است در

در اول مقام محقق فرماید فادر بوده و هست
قادر بوده و هست چه او را یکی از مظاهر هو الاول حین
آن الذی هو الآخر قرار میفرماید الامر بیده یفعل بسلطانه ما
یشاء و یحکم ما یرید لیس لاحد ان یتوقف فی قوله و من توقف
انه من الاخسرین باری کل بامر او موجود و بامر او مفقود از
حق جل جلاله میطلبیم کل را تأیید فرماید و بعرفان الله و
و استقامت بر امرش فائز گرداند و این منتها مقام
ممکن بست در امکان لانه بدور حول نفسه ولا یقدر ان
یتجاوز عن حده سبحان القدم من ان یقترن بالحدوث
و سبحانه من ان یبلغ الحدوث الیه و همچنین از نوم
سئوال شده بود او عالمیست مخصوص از عوالم
الهیه و مدل و مشعر بر امورات نامتناهیه از جمله
دلیل است بر عالمیکه بدء و ختم و اول و آخر در او مشاهده
نمیشود چنانچه حال امری در نوم مشاهده میشود و بعد از
سنین معدوداتی بعینه همان ملاحظه میگردد لهذا نظر اگر گفته شود عالم

مثالیست مبین عالمین شبه ملکوت که از بعضی عالم مثال
میدانند ما بین جبروت و ناسوت صحیح است باری تفکر در اوضاع اگر
مطالب لانهایه ادراک نمائی و همچنین دلیل است بر حشر و بعث
بعد از موت چنانچه لقمن به پسر خود گفته اگر قادری که نخوابی
قادری که نمیری و اگر بتوانی بعد از نوم برنخیزی میتوانی بعد از موت
محشور نشوی کما انّ الموت حق کذلک النوم حق و کما انّ
بعد النوم انتباه کذلک بعد الموت قیام و با اختلاف
نفوس و افکار و اکل و شرب کاهی مختلف میشود در رؤیای
نفوس مقدّسه اختلاف نبوده و نیست چه که عین یقظه
بوده ای بسا انسان فهرست عظیم و طلسم قویم
است فهرستیست که در او مثال کلّ ما خلق فی الارض
موجود روح چون از تقیدات عرضیّه و شئونات ترابیّه
فارغ شود جمیع مراتب را سیر نماید و هر چه فراغتش بیشتر
تندتر و ثابت تر و صادق تر است اگر گفته شود که هیکل
انسانی در مقامی ملکوت است هذا حقّ لاریب فیه چه که

چه که مشاهدهٔ کلّ در او موجود و مشهود اگرچه بعضی او را عالم اصغر نامیده
اند ولکن نشهد انّه عالم کبیر و تغییر و اختلاف آن نسبت بآن
اخری بوده و خواهد بود مثل تغییر ذائقهٔ مریض که از شیرینی تلخی
ادراک نماید آن تغییر در شیرینی احداث نشده بلکه ذائقه
تغییر نموده و در این مقامات بیانات وافیهٔ کافیه از قلم امر
در حین نزول در عراق و ارض سرّ نازل شده لذا
باختصار کفایت رفت چنانچه همین مطالب مذکوره مکرّر در
الواح نازله که مکرّر سئوال شده ولکن ما نزّل من الکتب
والزّبر من العربیّة والفارسیّة جمیع منفرق و منتشر شود
یجمعه الله بالحق انّه لهو العلیم الحکیم از معبّر سئوال نمودید
عبّر الرّؤیا انّا اذنّاک و نؤیّدک فی ذلک انّه لهو
المقتدر القدیر انّما الاصل هو الاستقامة علی امری من فاز بها
یجری الله من قلبه بحور الحقایق و العرفان و من زلّ انّه
من الجاهلین و ما سئلت فی الظّهور در انمقام بیانات
لاتحصی از قلم اعلی جاری از جمله در لوح ذبیح از ارض کاف انّه هو

نازل در این لوح ذکری شود تا آنجناب مطلع باشند ایّاک ان یمنعک
لسان عظمت می فرماید بنفسی الحق قد انتهت الظهورات
الی هذا الظهور الاعظم و من یدّعی بعده انه کذّاب مفتر
نسئل الله بان یوفقه علی الرّجوع ان تاب انه لهو التوّاب
اصرّ علی ما قال یبعث علیه من لا یرحمه انه لهو المقتدر القدیر
مشاهده کن که اهل بیان بچه مقدار ادراک ننموده اند که
مظهر قیّوم و مبشّر جمیع امم آنچه فرموده ناظرا الی الظهور و قیامه علی الامر
فرموده والّا و نفسه الحق بکلمهٔ از آنچه فرموده تکلّم نمینمودند این
جهّال امر غنّی متعال را لعب اطفال دانسته اند هر روز بخیالی
حرکت مینمایند و در مفازهٔ سائرند لو کان الامر بیدک
کما یقولون کیف تستقرّ امر ربّک علی عرشه اسکون تفکّر
و کن من المتفرّسین تفکّر و کن من المتوسّمین تفکّر من البرایا و کن ممّن
تفکّر و کن من المطمئنّین علی شأن لو یدّعی کلّ البشر لکلّ ما یمکن
او فوقه لا تتوجّه الیهم و تدعهم عن ورائک مقبلا الی قبلة العالمین
لعمری انّ الامر عظیم عظیم و الیوم عظیم عظیم طوبی لمن نبذ الوری

الورى عن وراه متوجهاً الى وجه الذى بنوره اشرقت السموات
والارضين اى ذى بصر حديد باید و فلک محکم و رجل نحاس
شاید تا بوساوس جنود نفسیه بلغزد انیست حکم محکم
که بارادهٔ مالک قدم از قلم اسم اعظم جاری و نازل شده
ان احفظ کما تحفظ عینیک و کن من الشاکرین انتهی

هو الله تعالی شأنه العظمة والکبریاء

و ما سئل السائل فی قول الحکماء بسیط الحقیقة کل الاشیاء
قل فاعلم ان المقصود من الاشیاء فی هذا المقام لم یکن الا
الوجود و کمالات الوجود من حیث هو وجود و من الکل الواحد
و هذا کل لا یذکر عنده بعض و لا یقابله جزء و الحاصل ان البسیط
الحقیقة لما کان بسیطاً من جمیع الجهات انه واحد و مستجمع جمیع
الکمالات التی لا حدّ و لا نهایة لها چنانچه در صنعه انذلیس
حدّ محدود بلسان پارسی ذکر می شود مقصود حکیم از اشیاء
در عبارت مذکوره کمالات وجود من حیث هو وجود

لصنعه

واز کلّ دارائی یعنی واجد و مستجمع کمالات نامتناهیه بنحو بساطت
و امثال این بیانات در مقامات ذکر توحید و فوت
و شدّة وجود ذکر کرده اند مقصود حکیم این نبوده که واجب
الوجود منحلّ بوجودات غیر متناهیه شده سبحانه
چنانچه خود حکما گفته اند بسیط الحقیقه کلّ الاشیاء و لیس بشیء
من الاشیاء و در مقام آخر هو انّ الواجب بسیط الحقیقه کلّ
فی کلّ الاشیاء و این بصر باصر و نظر ناظر منوط است ابصار
حدیده در کلّ اشیاء آیات احدیه را مشاهده نمایند چه که
جمیع اشیاء مظاهر اسماء الهیه بوده و هستند و حق
لم یزل و لا یزال مقدّس از صعود و نزول و حدود و اقتران
و ارتباط بوده و خواهد بود و اشیاء در امکنه حدود و موجود و
چنانچه گفته اند لمّا کان وجود الواجب فی کمال القوّة و الشدّة
لو یجوز ینحلّ بوجودات غیر متناهیه ولکن لا یجوز و ما انحلّ در
بیان سخن بسیار است و مقصود حکما اگر بتمامه اظهار رود
بطول انجامد چون قلب احرار لطیف و رقیق مشاهده میشود لذا

لذا قلم مختار را بختصار اکتفا نمود و مقام در توحید مشاهده
میشود توحید وجودی و آن اینست که کل را الا نفی میکنند و حق را
بالا ثابت یعنی غیر حق را موجود نمیدانند بمعنی که کل نزد ظهور
و ذکر او فانی محض بحت و خواهند بود کل شیئ هالک الا وجهه یعنی
مع وجود او احدی قابل وجود نه و ذکر و وجود بر او نمیشود چنانچه
کان الله و لم یکن معه شیئ و الان یکون بمثل ما قد کان مقصود
آنکه مشاهده میشود که اشیاء موجود بوده و هستند مقصود
آنکه در ساحت او هیچ شیئ وجود مداشته و ندارد در توحید وجودی
کل هالک و فانی و وجه که حق است دائم و باقی و توحید شهودی
آنست که در کل شیئ آیات احدیه و ظهورات صمدانیه و تجلیات
نور فردانیه مشاهده شود چنانچه در کتاب الهی آیاتی
آیاتنا فی الافاق و فی انفسهم در اینمقام در کل شیئ بوده
آیات بسیط الحقیقه مشهود و هویدا مقصود حکیم این بوده
که حق منحل بوجودات نامتناهیه شده تعالی تعالی من ان
ینحل شیئ او یحد بحد او یقتران بما فی الابداع لم یزل کان بمقدس

عن دونه و منزّهاً عمّا سواه بشهادة انّه کان واحداً فی ذاته و واحداً فی صفاته
و کلٌّ فی قبضة قدرته الملهیمنة علی العالمین و در مقامی کلّ ما ذکر او
یذکر یرجع الی الذکر الاوّل حیث که حق جلّ و عزّ غیب منیع لا یدرک ایت
در ایمقام کان و یکون مقدّساً عن الاذکار و الاسماء و منزّهاً
عمّا ندرکه اهل الانشاء بسبیل یسدود و بطلب مردود لذا انچه
از اذکار بدیعه و اوصاف منیعه که از لسان ظاهر و از قلم جاری است
بکلمهٔ علیا و قلم اعلی و ذروهٔ اولی و وطن حقیقی و مطلع ظهور رحمانی
راجع میشود ترجع الیه و لا تتجاوز عنه کما ذکر انّ الغیب هو مقدّس
عن الاذکار کلّها و مقرّ نور توحید اگرچه در ظاهر موسوم باسم و محدود
بحدود مشاهده میشود ولکن در باطن بسیط مقدّس از حدود بوده

اوّلیت مصدر توحید و مظهر نور
تفرید و تجرید در این مقام کلّ الاسماء
الحسنی و الصفات العلیا ترجع

و این بسیط اضافی و نسبی است نه بسیط من کلّ الجهات در ایمقام
معنی چنین میشود یعنی کلمهٔ اولیه و مطلع نور احدیه مربّی کلّ اشیاء
و یا دارای کمالات لا تحصی و از برای این کلمه در این مقام بیانی
در کنائز عصمت مستور و در لوح حفیظ مسطور لا ینبغی ذکره
فی الحین عسی الله ان یأتی به انّه لهو العلیم الخبیر و دیگر اعتراض بعضی

بعضی ز قول حکیم من غیر دلیل نموده چه که مقصود فاعل را ادراک ننموده اند
فی الحقیقه نمیتوان ان بظاهر قول کفایت نمود و بشماتت بر جوابت
مگر در کلمات نفوسیکه منجاهر بکفر و شرک باشند قول
چنین نفوس قابل تأویل نه و حکما فرق مختلفه بوده و هستند بعضی
انچه ذکر نموده اند از کتب انبیا استنباط کرده اند و اول من مدرس
باحکمه هو اول من اسس بهذا الاسم و او را هرمس نیز گفته اند
و در هر فنی از فنون حکمت بیانات وافیه کافیه فرموده اند و بعد از
او بلینوس از الواح هرمس به استخراج بعضی علوم نموده و اکثر حکما از کلمات
و بیانات انحضرت استخراج فنون علمیه و حکمیه نموده اند باری این
بیان حکیم قابل تأویلات محموده و محدوده هر دو بعضه و هست
بالغین حفظا لامر الله در ظاهر رد فرموده اند ولکن این عبد میگوید لا ینکر
الا الخبیر و دیگر الیوم لا یمکن که انسان بشعب ادراک این بیانات
نائل شود حه که علم بامثال آن و امثال ان انسان از اعنی بنموده
و نخواهد نمود مثلا حکیمیکه با یک کلمه یک کلمه منفصله کون موجودا و الذین امنوا
له فیما قال ثم الذین اعترضوا علیه کلهم در صقع واحد شاهد میشوند

هر یک بعد از ارتفاع ندای مالک اسماء در این بقعهٔ نورا
بکلمهٔ بلی فائز شد مقبول و محمود و دون آن مردود چه مقدار از علوم
که خود را در علی ذروهٔ حقایق و عرفان مشاهده مینمودند علی شأن
ظنّوا بأنّ ما خرج من افواههم انّه قطاسر اعظم توزن به الافواه
و اسطرلاب لیؤخذ عنه تقویم المبدء و المآل بعد لک در ایام
رحمن وهبوب ارياح امتحان ما وجدنا لهم من اقبال و لا من قرار
اگر نفسی الیوم بجمیع علوم ارض احاطه نماید و در کلمهٔ بلی توقف کند
البتّه مذکور نه و از اجهل ناس محسوب چه که مقصود از علوم عرفان این
هر نفسی از این طراز امنع اقدس ممنوع ماند از مئتین در الواح کشجر
حسین مظلوم مثمر باید قول عمل میخواهد قول بلا عمل کنحل بلا عسل او
بلا ثمر در حکم سبز واری مشاهده کن در ابیات خود شعری ذکر نموده
که از آن چنین استفهامی شود که موسائی موجود نه والّا رمز مسئله
انا الله در هر شجری موجود در مقام بیان بان کلمه تکلّم نموده و
آنکه عارف بالله بمقامی صعود مینماید که چشمش بمشاهدهٔ انوار تجلّی
مجلّی منوّر و گوشش باصغاء ندای او از کلّ شیئ فائز بهمان مقامات را

همقامات را حکیم مذکور حرفی ندارند چنانچه اظهار نموده اند این
مقام قول و لکن بمقام عمل مشاهده می شود ندای سدره الهیه
که بر اعلی البقعه مابین بریه تصریحاً من غیر میل و ریب مرتفعست و باعلی
البقاء آن کل را ندا میفرماید ابداً اصغا ننموده چه اگر اصغا شده بود
بذکرش قیام مینمود حال باید بگوئیم انکلمه عاریه بوده و از لسان جاری
شده و با از خوف ننگ و حب نام از این مقام و تصدیق آن محروم
مانده او عرف و سترا و عرف و انکر ما رزقناه من انفسهم که تمام عالم
را در اثبات موهوم خود صرف نموده اند و در حین اشراق انوار
حضرت معلوم از افق اسم قیوم محروم مانده اند الامر بید الله
یعطی من یشاء ما یشاء و یمنع عمن یشاء ما اراد انه لهو المحمود
فی امره و المطاع فی حکمه لا اله الا هو العلیم الحکیم در این ایام در کتب
و الواح نازل کم من ذی نعمة منع و اعرض و کم من ذی مقعده
عرف و اقبل و قال لک الحمد یا الله العالمین بگذار تا
جعلنا علیهم اسفلهم و اسفلهم اعلاهم ان ربک لهو الحاکم علی ما یرید
ان یا حسین قل ان شئت دع القدر و البحر الاعظم امام وجهک

يبلغك
تقرب اليه ثم اشرب منه باسم ربك العليم الخبير لعمري انه
الى مقام لا ترى في الملك العالم الا تجلي حضرت القدم و تسمع من
السدرة المرتفعة على العلم انه لا اله الا هو المقتدر العزيز البديع
هذا يوم ينبغي لكل نفس اذا سمع النداء من مطلع البداء
الورى عن الورى يقوم و يقول بلى يا مقصود ثم لبيك يا محبوب
العالمين فيا ايها السائل لو يأخذك سكر خمر بيان ربك
الرحمن و تعرف ما فيه من الحكمة و البيان لتضع الامكان و تقوم على
نصرة هذا المظلوم الغريب و تقول سبحان من اظهر البحار المبسوط
المحدود و المستور المشهود الذي اذا براه احدق الظاهر بحده
على هيكل الانسان بين ايدي اهل الطغيان و اذا ينفكر في لسان
يراه مهيمنا على من في السموات و الارضين ان استمع ما ينطق به
النار من السدرة المرتفعة النوراء على البقعة الحمراء يا قوم ان
اسرعوا بالقلوب الى شطر المحبوب كذلك قضي الامر و اتى الحكم
من لدن قوي امين ان يا ايها السائل عن ذكر ذكرك لدى الوجه
في هذا السجن المبين لدا نزل لك هذا اللوح الذي من افقه لاحت

لاحت شمس الطاف ربک العزیز الحمید ان اعرف قدرها و اعلم
مظهرها انها خیر لک ان انت من العارفین نسئل الله بان
یؤیدک علی امره و ذکره و یقدر لک ما هو خیر لک فی الدنیا و
الاخره انه مجیب دعوة السائلین و ارحم الراحمین یا ایها العبد
اذا استجذبت من نفحات اشارات مالک الاسماء
و استنورت بانوار الوجه الذی اشرق من مطلع البقاء
توجه الی الافق الاعلی قد ظاهر السماء و مالک الاسماء
اسئلک باسمک الذی به فتحت ابواب لقائک علی
خلقک و اشرقت شمس عنایتک علی من فی ملکک بان
تجعلنی منقطعاً عن سواک و قائماً
بخدمتک و ناظراً الی وجهک و ناطقاً بثنائک ای ربی ایدنی
فی ایام ظهور نفسک و مطلع امرک علی شأن احترق
السبحات بفضلک و عنایتک و احرق الحجبات بنار
محبتک ای رب انت القوی و انا الضعیف و انت
الغنی و انا الفقیر اسئلک بحر عنایتک بان لا تجعلنی محروما

من فضلک و مواهبک تشهد کل الاشیاء بعظمتک
و اجلالک و قوتک و اقتدارک خذ یدی بیدی ارادتک
و انقذنی بسلطانک ثم اکتب لی ما کتبته لاصفیا
الذین اقبلوا الیک و وفوا بعهدک و میثاقک و طاروا
فی هواء ارادتک و نطقوا بثنائک بین بریتک انک
انت المقتدر المهیمن المتعالی العزیز الکریم
بسمه المقتدر علی الاشیاء قد فتح ختم رحیق المختوم باسمی القیوم
طوبی لقوم یعرفون انه لکوثر الحیوان الرحمن فی الامکان و محیی
الاکوان بما اختلط بظلم المحبوب قد اخرجنا من النقطه علم ما کان
و ما یکون و فصلنا منها ما لا اطلع به احد الا الله المهیمن القیوم
ان الناس لم یتبعوا ما نصحوا به من لدن مالک الوجود لو
اتبعوا ما نبذوا الوح الله عن ورائهم و ما اعرضوا عن العزیز
الودود منهم من قال انه اتی قبل المیقات قل هل عندکم
علم المیقات ام عند الله منزل الآیات ان انصفوا اولا
کل رجل موهوم منهم من قال قد ظهر الله النطفه لیعلمن الکل ان

انّ ما یظهر به مطلع الوجود انّه کان مظهر اقل ای ورلی انّه
لهو الطّهر الطّاهر العزیز الممنوع لذا استدلّ انّه یظهر
من بعد قل انّ البعد والقبل عندک لاعند الّذی فی قبضته زمام
الوجود قل کلّ نطفة اظهرنا منها شارق الوحی کلّها طاهرة
هذا احکم اللّه من قبل ومن بعد ان انتم تعلمون هذا امر لایحتاج
بالذّکر ولیس انّه من اسّ الاحکام فی لوح مکنون وما ارادَ
النقطة من ذکرها الّا لاشتغاله بذکر المقصود ومقاماته ولا
ذلک الّا کلّ حبیب اخترق بنار المحبوب ومنهم من قال ان سیزل
البیان کتب ما یقرئه المقصود من الصّبیان وبذلک تحرّف
تحریف امر الرّحمن قل اعندکم علم الکتاب ام الّذی عنده لوح
محفوظ قل لاتکونوا من اهل الاعتساف ان افتحوا بصرکم الا
ولا تتکلّموا بما تحرق به الافئدة والعقول لاتفسروا باهوائکم ما
جعله اللّه فوق عقولکم ان سئلوا من ینطق بالحقّ بین لدی
الحقّ علّام الغیوب ولو انّه منعکم عن السّؤال فی هذا الظّهور
لئلّا یحضر بلقاء الوجه ما یحزنه ویمنعه عن ذکر نفسه المهیمنة علی

کلّ شاهد و مشهود و لکن انّا اذنّاکم فضلاً من لدنّا لئلّا
یمنعکم عن البحر الاعظم شبهات الامم الّذین اتّبعوا الاهام
و هامهم لنطفه و هاموا فی تیه الغفلة و الغرور فی انّه ما اراد من ذکرا
و ما فوقها الّا ذکری العزیز المحبوب فی انّه کان باسمی یسمّی و
بذکری یعتدّ ان انتم تعرفون یا ملأ البیان ان اتلوا علیکم آیات
الرّحمن لو برد علیکم کلمات مختلفات من لدن مظهر البیان
من ای نفس تسئلون و بای وجه ترجعون لیخبرکم بما اختاره المختار
فیما نزل فی لوح مسطور کلّما نزل فی الالواح انّها ینتهی الی
واحده لا یرون الموحّدون فیها الاختلاف ان انتم تفقهون
لا یعلم احدٌ تأویل الکتاب و ما اراده الوهّاب الّا من
ترشّح باسمه بحر الوحی و انشعبت مناهل الحکم و شئون
العلوم ینتهی کلّ البیانات الی هذه الکلمة الّتی تعلّم بها
البیان ان انتم تشعرون قل انّه لو یظهر فی الحین لیس لاحد
ان یعترض علیه انّه لهو الحاکم فیما اراد انّه لهو المهیمن القیّوم
لیس عند احد علم ظهوره یظهر کیف یشاء و فی ای وقت

یشاء کذلک قضی الامر ان انتم توقنون قل ایاکم ان یمنعکم ما فی البیان
عن لقائه اذا ارتفع النداء دعوا ما عندکم و توجهوا الی ذاک المقام
المحمود من یتفکر فی هذه الآیات التی نزلت من سماء الامر
یصیح و یقول امنت بک یا مولی الغیب و الشهود طوبی لمن
اخرج نفسه من غمرات الاشارات و اقبل الی الوجه بمقدس
عن الحدود قل یا اهل البهاء ینبغی لکم ان تطیروا الیوم فی
هواء لا تبلغه اشارات الکلمات و لا شبهات الذین کفروا
بالله اذ ظهر الوعد و اتی الموعود قل کل ما نزل فی البیان جعله الله
مخصا لهذا الظهور تفکروا لعل انتم تعرفون قل اعندکم علم الغیب
ام عند الذی خلق کل شیء خافوا الله و لا تسلکوا سبل الموهوم
قد یوزن کل امر بهذا القسطاس و انه بنفسه لو انتم تعرفون
قل اعندکم علم الغیب انه نصبت اعلام البدع علی کل علم
مرفوع کذلک نزلنا لک الآیات لتذکر بها العباد ان
ربک لهو الفضال المعطی الکریم الغفور قل الحمد لله مالک الغیب
و الشهود

انسان لدی الرحمن محسوب و من دون آن احقر از حیوان
لازال قلم اعلی بذکر و ستایش مشغول است و این فضلیت که
شبه و مثل نداشته و ندارد انشاء الله بذکر حق مسرور باشید"
و بر امر ش مستقیم انما البهاء علیکم من لدی الله المهیمن القیوم

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی انطق ورقاء البیان علی افنان دوحة
التبیان بفنون الالحان علی انه لا اله الا هو قد ابدع الاکوان
الامکان بمشیته الاولیة التی بها خلق ما کان و ما یکون و الحمد لله
الذی زین سماء الحقیقة بشمس المعانی و العرفان التی رقم
علیها من القلم الاعلی الملک لله المقتدر المهیمن القیوم الذی اظهر البحر
الاعظم المجتمع من الماء الجاری من عین الحیاة المنتهیة الی الاقدم
الاقدم الذی منه فصلت النقطة الاولیة و ظهرت الکلمة
الجامعة و برزت الحقیقة و الشریعة و منه طارت الموحدون
الی هواء المکاشفة و الحضور و المخلصون الی منظر ربهم العزیز
الودود و الصلوة و السلام علی مطلع الاسماء الحسنی

والصّفات العُليا الّذی فیکلّ حرف من اسمه کُنزت
الاسماء و به زیّن الوجود من الغیب والشّهود الّذی سمّی بمحمّد
فی ملکوت الاسماء و باحمد فی جبروت البقاء و علی آله
وصحبه من هذا الیوم الی یوم فیه ینطق لسان العظمة بانّ الملک
لله الواحد القهّار فحضر من بدیناکتابک و اطّلعنا بما فیه
من اشارانک نسئل الله بان یؤیّدک علی ما یحبّ و یرضی و
یقرّبک الی ساحل البحر الّذی یموج باسم ربّک الاعلی
و ینطق کلّ قطرة منه انّه لا الٰه الّا هو و انّه لخالق الاسماء
و فاطر السّماء یا ایّها السّائل اذا فصدت حظیرة القدس
و السّباء الاقدس طهّر قلبک عن کلّ ما سواه ثمّ اخلع نعلین
الظّنون و الاوهام لتری بعین قلبک تجلّیات الرّب
العرش و الثّری لانّ هذا الیوم یوم المکاشفة و الشّهود قد
مضی الفصل و اتی الوصل و هذا من فضل ربّک العزیز المحبوب
دع السّؤال و الجواب لاهل التّراب ان اصعد بجناحین
الانقطاع الی هواء قرب رحمة ربّک الرّحمن الرّحیم قل یا قوم

يا قوم قد فصلت النقطة الاولية وتمت الكلمة الجامعة
وظهرت ولاية الله المهيمن القيوم قل يا قوم استغلتم بما
والبحر العذب يتموج امام وجوهكم فما لكم لا تفقهون
انتطقون بما عندكم من العلوم بعد الذي ظهر من كان
واقفا على نقطة العلم التي منها ظهرت الاشياء
والبها رجعت وعادت ومنها ظهرت حكم الله والعلوم
التي كانت لم تزل مكنونة في خزائن عصمة ربكم العلي العظيم
دعوا الاشارات لاهلها واقصدوا المقام الذي تستشقون
روائح العلم من هوائه كذلك يعظكم هذا العبد الذي
يشهد كل جارحة من جوارحه وكل عرق من عروقه انه
لا اله الا هو لم يزل كان في علو العظمة والجلال وسمو
والاجلال والذين ارسلهم بالحق والهدى اولئك
مشارق وحيه بين خلقه ومطالع امره بين عباده
ومهابط الهامه في بريته وبهم ظهرت الاسرار و
شرعت الشرائع وحق امر الله المقتدر العزيز المختار

لا اله الا هو العلیم الخبیر یا ایها السائل فاعلم بان الناس
یفتخرون بالعلم ویمدحونه ولکن العبد اشکو منه لولاه
ما حبس البهاء فی سجن عکاء بالذلة الکبری وما شرب کاس
البلاء من ید الاعداء ان البیان البعد فی وعلم المعانی
انزلنی وبذکر الوصل انفصل ارکانی والاعجاز صیار
الاطناب فی ضری وبلائی والصرف صرفنی عن الراحة
والنحو قد محا عن القلب سروری وبهجتی وعلم الاسرار
صار سلاسل عنقی معذلک کیف اقدر ان اذکر ما
سئلت فی الایات التی نزلت من جبروت العزة
والعظمة وعجزت عن ادراکها افئدة اولی النهی وما
طارت الی هواء معانیها طیور قلوب اولی الحجی قد قرض
جناحی بمقراض الحدید والبغضاء لو وجدت هذه
المقطوعة القوادم والخوافی جناحاً لتطیر فی هواء المعانی
والبیان وتغرد علی افنان دوحة العلم والتبیان بما
تطیر به افئدة المخلصین الی سماء الشوق والانجذاب

والانجذاب على شأن يرون تجلّيات ربّهم العزيز الوهّاب
ولكنّ الان اكون ممنوعاً عن اظهار ما خزن وبسط ما قبض واجهار
ما خفى بل ينبغى لنا الاضمار دون الاظهار ولو نتكلّم بما علمنا
بمنّه وجوده لينفضّ النّاس عن حولى ويهربون ويفرّون الاّ
من شرب كوثر الحيوان من كأوس كلمات ربّه الرّحمن لانّ كلّ
الكلمة الّتى نزّلت من سماء الوحى على النّبيّين والمرسلين انّها
ملئت من سلسبيل المعانى والبيان والحكمة والتّبيان طوبى
للشّارعين ولكن لمّا استشقنا منك رائحة المحبّ نذكر
نذكرلك مسئلة على الاختصار والايجاز لتنقطع من
اهل المجاز الّذين اعرضوا عن الحقيقة وسرّها وتمسّكوا بما عندهم
من الظّنون والاوهام بعد الّذى نزّل من قبل انّ الظّنّ
لا يغنى من الحقّ شيئاً وفى مقام آخر انّ بعض الظّنّ اثم ثمّ
اعلم بانّ للشّمس الّتى نزّلت فى السّورة المباركة اطلاقات
شتّى وانّها فى الرّتبة الاوّليّة والطّراز الواحديّة وابن
اللاّهوتيّة القدميّة سرّ من سرّ الله وحرز من حرز الله

فی خزائن الله مکنون فی علم الله محتوم بختام الله ما اطلع بها احد
الا الواحد الفرد الخبیر لان فی ذلک المقام انتهی نفس
المشیة الاولیة و اشراق الاحدیة تجلت بنفسها علی
الافاق و استضاء منها من اقبل الیها کما ان الشمس اذا
طلعت یحیط اشراقها العالم الا الاراضی التی حجبت بما لا یقتضی
فانظر فی الاراضی التی لیست لها عروش و جدار انتهای
منها و التی لها جدار تمنع من اشراقها کذلک فانظر فی شمس الحقیقة ۲
التی اشرقت عن افق سماء الاسماء ثم فی مقام تطلق
علی انبیاء الله و صفوته لانهم شموس اسمائه و
صفاته بین خلقه لولاهم ما استضاء احد بانوار العرفان کما
تری بان کل ملة من ملل الارض استضاء بشمس من هذه الشموس
المشرقات و الذی انکر انه صار محروماً عنها مثلاً عباد الذهم
اتبعوا المسیح استضاءوا من شمس عرفانه الی ان اشرق
نیر الافاق من افق الحجاز ان الذین انکروه من النصاری
و کل الامم جعلوا المحرومین عن تلک الشمس و انوارها و نفس

۲ نفوسهم ظ

ونفس انکارهم صار حجاباً لهم ومنعهم عن النور المشرق عن افق
امر ربک العزیز المستعان وفی مقام یطلق علی اولیاء الله
واودّائه لانهم شموس الولایة بین البریّة لولاهم لاخذت
الظلمة من علی الارض کلّها الّا من شاء ربّک ولها اطلاقات
شتّی لو یقوم عشرة کتّاب بلقاء الوجه ونلقی علیهم سنة او
سنتین لیرون عجز انفسهم ولولا انکارهم بعض الجهلاء
لامددنا المدة وتجاوز قلم المحمود عن ذکر الحدود فاعلم بانّک
کما ایقنت بانّ لانفاد لکلمة تعالی ایقن بانّ لمعانیها لا
نفاد ایضاً ولکن عند مبیّنها وخزنة اسرارها والذین ینظرون
الکتب ویتخذون منها ما یعترضون به علی مطلع الولایة انهم
اموات غیر احیاء ولو یشعرون ویتکلّمون وما یأکلون ویشربون
فاه اه لو یظهر ما کنز فی قلب البهاء عمّا علّمه ربّه مالک الاسماء
لینصعقون الذین تربّیهم علی الارض کم من معان لا تحیطه قمص الالفاظ
وکم منها لیست له عبارة ولم یعط بیاناً ولا اشارة وکم منها لا
یمکن بیانه لعدم ظهور حضوراً وانه کما قیل لا کلّ ما یعلم یقال ولا

ما یُقال حان وقته ولا کُلّ ما حان وقته حضر اهله ومنها ما یتوقّف
ذکره علی عرفان المشارق الّتی فیها فصّلنا العلوم واظهرنا
المکتوم نسئل الله بان یوفّقک ویؤیّدک علی عرفان
المعلوم لتنقطع عن العلوم لانّ طلب العلم بعد حصول المعلوم
مذموم تمسّک باصل العلم ومعدنه لتترک نفسک غنیّا عن
الّذین یدّعون العلم من دون بیّنة ولا کتاب منیر وقد قام
انّها تطلق علی الاسماء الحسنی بحیث کلّ اسم من اسمائه
تعالی یکون شمسًا مشرقةً علی الآفاق مثلا فانظر فی اسم الله
العلیم انّه شمس اشرقت عن افق ارادة ربّک الرّحمن و
یلوح علی هیاکل المعلوم انوارها واثارها واشراقها کلّ علم
حقّ نزاه عند العلماء الّذین ما اتّبعوا النّفس والهوی واعترفوا
بر کن الفضاء وتمسّکوا بالعروة الوثقی فاعلم بانّه حق وعلمه
باشراق من اشراقات هذه الشمس انا فسّرنا الاسماء
وبیّنا اسرارها واشراقها وانوارها وظواهرها وبواطنها
واسرار حروفاتها وحکمة تراکیبها فی الکتاب الّذی کتبناه لاحد

لاحد من احبائی الذی سئل عن الاسماء وما فیها فاعلم
بان کلمة الله تبارک وتعالی فی الحقیقة الاولیة والرتبة
الاولی تکون جامعة للمعانی التی احتجب عن ادراکها اکثر الناس
نشهد بان کلمانه تامات وفی کل کلمة منها سرت
معان ما اطلع بها احد الا نفسه ومن عنده علم الکتاب
لا اله الا هو المقتدر العزیز الوهاب ثم اعلم بان المفسرین
الذین فسروا القرآن کانوا صنفین صنف غفلوا عن الظاهر
وفسروه علی الباطن وصنف فسروه علی الظاهر وغفلوا عن
الباطن ولو نذکر مقالاتهم وبیاناتهم لتأخذک الکلالة
علی شأن نمنعک عن قرائة ما کتبناه لک لذا ترکنا
اذکارهم فی هذا المقام طوبی للذین اخذوا الظاهر والباطن
اولئک عباد الذین امنوا بالکلمة الجامعة فاعلم من اخذ
الظاهر وترک الباطن انه جاهل ومن اخذ الباطن
وترک الظاهر انه غافل ومن اخذ الباطن بابقاء الظاهر علیه
فهو عالم کامل هذه کلمة اشرقت عن افق العلم فاعرف قدرها

واعلم يا محمّد انا نذكر المقصود تلويحا في اشاراتنا وكلما تناطوني
لمن اطّلع به انّه من الفائزين قل يا قوم تالله قد غنّت الورقاء
على الافنان ودلع دبك العرش بالحكمة وتبيان و
انتشرت اجنحة الطاوس في الرضوان الى م ترقدون
على فراش الغفلة والغوى قوموا عن مراقد الهوى واقبلوا
الى مشرق رحمة ربّكم مالك البقاء ومنزل الاسماء اياكم
ان تعترضوا على الذي يدعوكم الى الله وسنّته اتقوا الله ولا تكونن
من الغافلين ثم اعلم بانّه تبارك وتعالى قسم لنيّره شمس
الالوهيّة وشمس الولاية وشمس المشيّة وشمس الارادة وشمس
سماء وانوار هذه الشموس واشراقهنّ وتجلّياتهنّ وظهوراته
تهنّ وتأثيراتهنّ وبالشمس الظاهرة المشرقة عن افق هذه السماء
المرتفعة والقمر اذا تليها والقمر رتبة الولاية الذي تلا شمس النبوة
اريظهر بعده ليقوم على امر النبيّ بين العباد وانا لو نذكر مقاما
مات القمر لترى الكتاب ذا حجم عظيم والنهار اذا جلّيها و
كان المقصود من النهار في الحقيقة الاوّليّة كلّ يوم ظهر فيه نبيّ

نبی من انبیاء الله ورسله لاقامة ذکره بین عباده واجراء حدوده
بین بریته وفیه تجلی مظهر الامر علی مظاهر الاشیاء وفی ذلک
الیوم تظهر انوار الشمس وانه محلیها بهذا المعنی ای فیه وبه اضائت
ولاحت شمس النبوة واللیل اذا یغشیها والمقصود من اللیل هو
حجاب الاحدیة الذی کان مستوراً خلفه النقطة الحقیقیة وانها
بعد تنزلها عن مقامها استقرت فی مقر الوحدانیة رتبة الوحدیة
وکانت عنها الالف اللینیة وتحت حجاب الواحدیة ظهرت بالف
الالف المتحرکة وهی الالف القائمة والمغشی الحجاب والمغشی النقطة
الحقیقیة التی کانت حقیقة شمس النبوة والسماء وما بنیها و
عند اهل الحقیقة اطلاقات شتی سماء المعانی وسماء العرفان
وسماء الادیان سماء العلم سماء الحکمة سماء العظمة سماء
الرفعة سماء الجلال وما بناها اری والذی خلق هذه السموات
المذکورة وما تراه فی الظاهر والارض وما طحیها والمقصود من
الارض ارض القلوب انها اوسع من الارض والسماء لان
القلب العرش الاعظم لاستواء تجلی ربک خالق الامم و

لتثبیت

مصوّر الرّحم وانه ارض اودع الله فیها حبوب معرفته وحبه

منها سُنبلات العلم والایقان قل یا قوم الیوم یوم الزّرع

ان ازرعوا فی قلوبکم بایادی الیقین ما اوتیتم به من لدن ربکم العلیم

الحکیم وللارض معان لاتحصیٰ وانّا اکتفینا بواحدة منها وما

طحیٰها ای والّذی بسطها بید قدرته وسلطان امره ونفسٍ وما

سوّیٰها وللنفس مراتب کثیره ومقالات شتّی ومنها نفس

الملکوتیّه ونفس جبروتیّه ونفس لاهوتیّه ونفس الهیّه وآنفس

قدسیّه ونفس مطمئنّه ونفس راضیه ونفس مرضیه ونفس ملهمة

ونفس لوّامة ونفس امّارة والمقصود فیما نزّل هی النّفس التی

جعلها الله جامعة لکلّ الاعمال من الاقبال والاعراض والضّلالة

والهدایة والایمان والکفر وما سوّیٰها ای والّذی خلقها واقامها

فالهمها فجورها وتقویٰها ای علّمها واخبرها فجورها ای الاعمال التی

لاتنفعها وتبعدها عن مالکها وموجدها وتقویٰها ای عرّفها الهمها ما

یقدّسها عمّا نهیت عنه ای خلقها وعرّفها سبیل الهدایة والضّلالة

والحقّ والباطل والنّور والظّلمة ثمّ امرها بترکها عمّا نهیت عنه

عنه و اقبالها الی ما امرت به قد افلح من زکّیها هذا جواب القسم
ای فاز من زکّیها ای طهّرها عن النقائص و الهوی و عن کلّ ما نهی
عنه فی الکتاب فانظر فی الّذین زکّوا انفسهم فی هذه الایام لعمری
انّهم هم المفلحون انّهم رجال ما منعتهم التّجارة و ما فیها عن التّوجّه
الی السّبیل الواضح المستقیم انّهم مصداق هذه الآیة المبارکة
و جعلوا التّقوی سرابیلهم و تشبّثوا بذیل عنایة ربّهم فی هذه الایّام
الّتی فیها زلّت الاقدام نشهد بما شهد اللّه و نعترف بما نزّل
من عنده انّه هو الحقّ و ما بعد الحقّ الّا الضّلال و قد خاب
من دسّاها ای و قد خسر من دسّاها ای من ضیّعها و ما زکّیها
و ما منعها عمّا نهی عنه و ما امرها بما امر به کذّبت ثمود
بطغویها و ثمود علی ما هو المذکور فی الکتب طائفة بعث اللّه
علیهم الصّالح علیه السّلام و انکروه بعد الّذی ارهم با
لمعروف و نهیهم عن المنکر و هم ما اتّبعوا امر اللّه و ما اطاعوه
فیما امروا به و زکّوا امر اللّه و سنّته الی ان عقروا النّاقة
فدمدم علیهم ربّهم بذنبهم ای غضب اللّه علیهم و جعلهم عبرة للنّاظرین

ولكن في الحقيقة كل من اعرض عن الحق فهو من ثمود من ای
نسل كان فسوف يدمدم عليهم العذاب كما دمدم على الاحزاب
من قبلهم ان ربك لهو المقتدر القدير والحمد لله رب العالمين
انا ما تعرضنا بما قاله المفسرون في تفسير السورة المباركة
لان كتب التفسيرية عند القوم موجودة من اراد ان
يطلع بتفاسيرهم وبياناتهم فلينظر الى كتبهم انهم فسروا
الشمس بشمس الظاهرة وكذلك في القمر الى آخر السورة
سلكوا سبيل الظاهر وقنعوا بما عندهم ولكن انا فسرنا
بما لم يذكر في الكتب نسئل الله بان يجعل كل حرف عما ذكر كاشف
المعاني والمعارف ويقيك منها ما تنقطع به عما يكرهه
رضاه ويقربك الى المقام الذي قدره لاصفيائه انه لهو
الغفور الرحيم والحمد لله رب العالمين سبحانك اللهم يا
الهي اسئلك باسمك الذي به ينطق كل شيء بثنائك
نفسك بان تفتح ابصار بريتك ليروا آثار عز احدیتك
وتجليات شمس عنايتك اي رب لا تدعهم بانفسهم

اللّٰهم عبادک وخلقک فاجذبهم بالکلمة العلیا الی
مطلع اسمائک الحسنیٰ ومخزن صفاتک العلیا
انک انت المقتدر علی ما تشاء لا الٰه الا انت
العزیز الحکیم

جمهوری اسلامی ایران
۱۳۱۶
اسیس
گنجینه کتب خطی

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران